النوامِيسُ الرحمانية

في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية

للعلامة المحقق الشيخ

سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي

(رحمه الله تعالى)

الطبعة الثالثة

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

النوامِيسُ الرحمانية

في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية

للعلامة المحقق الشيخ

سَعِيد بن خلفان بن أحمد الخليلي

(رحمه الله تعالى)

الطبعة الثالثة

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

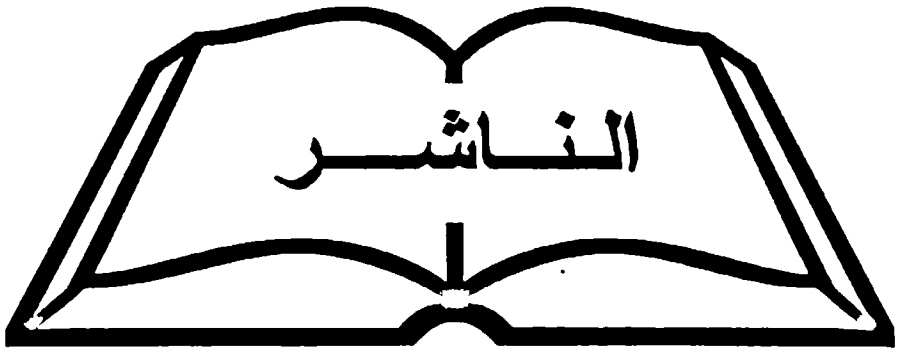

مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان
للشؤون الدينية والتاريخية

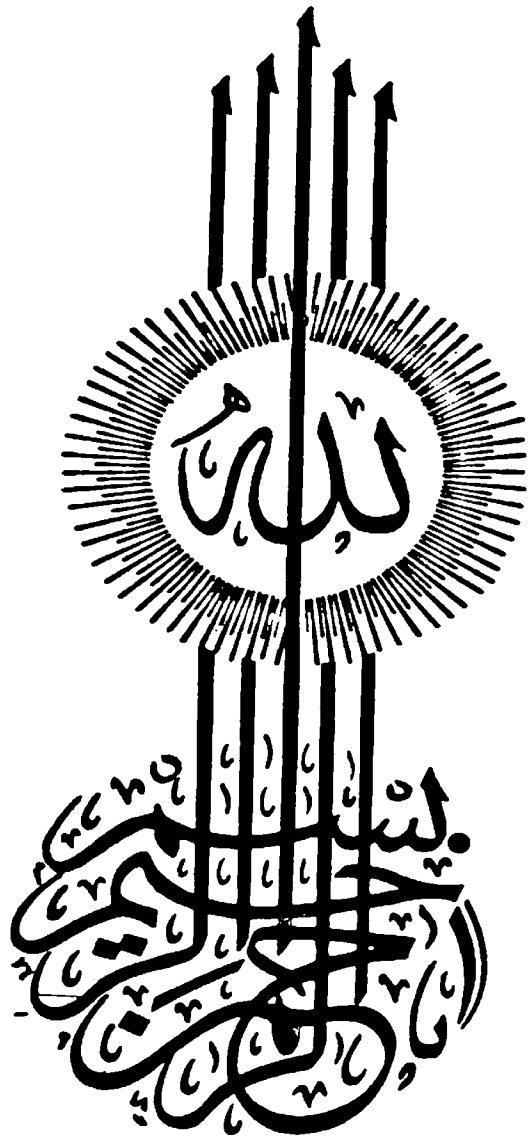
بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

كثير من علماء عمان الفقهيين ، إعتنوا بعلم الحرف ، والفلك ، والأسرار ، منهم منستر ، ومنهم من ألف فيه ، وقد أدركنا بعضا منهم ، وممن أدركناه : أبو زيد عبد الله بن محمد الريامي ، والقاضي عبدالله بن عامر العزري ، ومبارك بن خلف الريامي ، من المستترين ، وقبله سليمان بن رهين القسيمي ، ومحمد بن سعيد الحجري ، وممن ألفوا في هذه الفنون ، زيادة على الفقه ، عبد الباقي ، وأبو نبهان جاعد بن خميس ، وولده ناصر بن جاعد ، وسليمان بن عامر بن أبي الخفير الريامي ، وأحمد بن ماتع النزوي ، وبعض من علماء المدادين ، وهم سلسلة طويلة كلهم علماء ، وممن إشتهروا ولم نطلع على تأليف عنهم : سعيد بن أحمد بن مبارك الكندي ، ومحمد بن خميس السليفي ؛ إستمع إلى أحمد بن ماتع ، صاحب كتاب : " عسجدة المسكين " ، حيث يقول :

وجدت دبيبا مستجيبا من الهوى ... كمثل دبيب السحر تحت ثيابيه
ولولا التقى ما زجت نونا برائها ... وجيما بحرف النون فافهم مقاليه
وما زجت بين الطالعين بحكمة ... إلي من الإسمين تأتي كما هيه
وولدت من أعدادها إسما معظما ... ونا ديت روحانية بعلانيه
فيأتي بعون الله من كان عاصيا ... مطيعا ولو بالصين نحو فنائيه
فهذا الذي لولا مخافة خالقي ... بلغت به ما شئته من رجائيه

وله أيضا :

إذا قيل لي اضرب خمسة في ثمانية ... بدا لي شوق كامن في فؤاديه
وإن قيل زد خمسة أعداد بعدها ... بدا حرق في القلب كالنار واريه
وإن ضربت لي العشر في مثل ضعفها ... إلى خمسة أعداد سوى تلك باقيه

وللشيخ جاعد بن خميس :

ألا أن نـور العلـم للعلـم مرقـاء ... كما أن راجي الجهل للجهل منشاء
عجبت لمن أضحى لذا العلم ناكرا ... وقد ضاء مثل الشمس بل هو أضواء
وإني بحمد الله حقا وصلتها ... بلا عالم ألقى ولا الرمز أقراء
ولما وصلت الأصل صرت مبادرا ... لأنظر فيها الوزن للكتب إملاء

ومن علماء الفلك : عبد الله بن مبارك بن عمر الربخي ، الفقيه والشاعر ، إستمع إليه حيث يقول :

لا تبتدي عملا والبدر في حمل ... أو كان في الجدي والميزان والثور
أو كان في السرطان والمحاق معا ... فمنه يعقب حال الحور(١) والكور(٢)
ولا تزوج والجوزاء في قمر ... في الحر والقرأو في النجد والغور

وللشيخ جاعد بن خميس :

إذا زحل وافاك بالمشتري ... وثلث بالمريخ في الدورة الأخرى
وبالشمس فالزهرا ثم عطارد ... تدرجها بالفعل كي تلحق البدرا
هنالك تستسقي البسيطة شربة ... فيسقيها جون الجو من قبة خضرا
فتأتي من الأثمار كل عجيبة ... وتظهر ألوانا من الدوحة الحمرا

وللعلماء الذين إشتهروا بالفقه والأسرار ، كرامات وغرائب ، من أراد الإطلاع عليها فليطلبها من أمهات الكتب ، ونذكر مثلا الشيخ محمد بن خميس السيفي ، وهو قاضي على نزوى ، منعه الشيخ السالمي عن ممارسة علم الأسرار ، فامتنع ، وما هي إلا أيام حتى سرق سيف الإمام سالم من جامع نزوى ، وهو يتوضأ لصلاة العصر ، فشق ذلك على الشيخ السالمي ، فأمره أن يعمل كل ما عنده في رجوع السيف ، فامتثل وعمل سرا في جريدة خضراء ، وقال لأحد الثقات : اتبع هذه الجريدة وهي تسير بنفسها ، وحيث تقف فالسيف هناك ، وهكذا

---

(١) الحور : الزيادة .
(٢) الكور : النقصان .

سارت الجريدة مسافات ثم وقفت خارج نزوى في أرض زراعية ، فحفر الرجل في الأرض فوجد السيف فأعاده للإمام .

ومن علماء الفلك والأسرار : الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي ، وقد رأيت تعليقات بخطه على كتاب ألفه العلامة القاضي عمر بن مسعود المنذري ، صاحب الموسوعة الفلكية المسماه : " كشف الأسرار المخفية " ، وتعليقات الإمام بلعرب تنبيء عن غزارة علمه ، وملكته في هذا الفن .

هذه نبذة قليله لعلها تفيد الطالب ، ومن يريد الإطلاع على العلوم .

وبالله التوفـــــيق ،،،

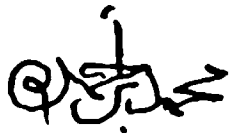

محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي

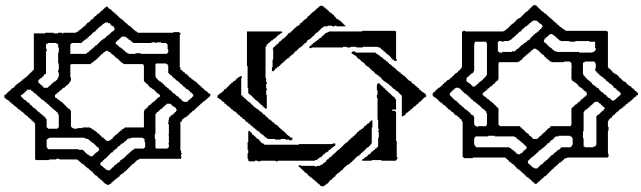

تقدیم

مقدمة لكتاب : " النواميس الرحمانيه في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية " ، بين يدي القارئ ، ليطلع الموفق على هذا الكتاب ، بعد إبرازه تصويرا ، لغرض النشر والحفظ ، والله الموفق .

حمدا لمن لا تنكشف أنوار المعارف إلا من مشكاة كتابه المنير ، ولا تلتمس أسرار اللطائف إلآ من روض تبيانه النضير ، والصلاة والسلام على من منحه الله أسرار اللطايف بلطائف الأنوار ، وفتح له من أنوار المعارف أبواب الحكمة وخزاين الأسرار ، وعلى آله وأصحابه الذين كشف الله لهم خفايا الحقايق ، وعثروا بعدها على خبايا الدقايق وأشرف الطرايق ، فنهلوا من أسرار كتابه وآياته ، وتفينوا ظلال أسمائه وصفاته ، واستخرجوا أرواح تلك الحروف ، بعدد الأرقام من الآحاد الى الألوف ، فظهرت لديهم أسرارها المصونة ، وانكشفت لهم كنوزها المكنونة ، فانشأوا منها الألواح والمربعات ، وبسطوا حروف الأسماء والآيات ، ونبهوا عليها بتلاوة الأوراد والدعوات ، واستنطقوا من خلاصة أعدادها ملوكا وأعوانا ، ورصدوا بسعود أفلاكها ساعات وأزمانا ، فبزغت مطالع شموس هذه الأنوار على صفحات كتاب : " النواميس الرحمانية " ، وقد حوى من أسرار الكون ما لم ينزل على نبي الله إدريس ، وفاق مؤلفه بتأليفه على ما ألف فيه المعلم أرسطاطاليس ، وكيف لا يكون مؤلفه غنيا عن هذا التعريف ، وإبداعه العلمي والأدبي يفوق على كل متكلف أمثال هذا التأليف ، ذلك الفضل من الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

فلم تزل أنوار معرفته تتلألأ على فصول هذا الكتاب كالشمس وضحاها ، وشعاع أنوار السعادة يغشى العاملين بما فيه كالقمر إذا

تلاها ، فطوبى لمن بسط كفيه وهو يتلو لدعواته موسوما بالإخلاص ، ويارب من ورد عين اليقين في ابتهاله ، ملتمسا من ربه مقاصد الإختصاص .

أما بعد :

فإنه من دواعي الخير نشر العلم وإبراز ما أخفته الأيام تحت ستورها خلال دهر اندرست فيه موارد العلم وجفت فيه ينابيع المعرفة بسبب الجمود والركود الذي خيم على جبال العلم والأدب إلى أن تجلت - بفضل الله تعالى - همة معالي السيد العارف محمد بن أحمد بن سعود بن حمد بن هلال بن محمد بن الإمام أحمد بن سعيد آلبوسعيدي ، فجمع - ما شاء الله - الحظ الأوفر من المخطوطات العمانية ، ونشر ما أمكنه منها ، وكان إختياره لما هو الأهم والأجدر من أنواعها وصنوفها ، فمنها ما برز بالطبع ، ومنها بالتصوير الآلي ، لغرض الاستفادة والمصلحة العامة ، والحفاظ على الموارد العلمية ، التي تبعث في نفوس العالم الأدبي الإعجاب والرغبة الصادقة ، لما حوته هذه المؤلفات المكنونة بأسرارها المصونة ، ولكي يطلع القارئ أن هذا القطر العماني عامر بالعلم والمعرفة ، والثقافة والأدب ، وطرق أهلها أبواب المعارف ، وسبروا أغوارها ، وخاضوا بحارها ، وواكبوا ركب العلوم المنثورة ، والفنون المشهورة ، تأليفا وتصنيفا .

وبعد أن وفق معالي السيد محمد بن أحمد ، على مخطوطة فائقة من كتاب : " النواميس الرحمانية " ، لمؤلفه العلامة الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي الخروصي ، وقد امتازت هذه النسخة - التي بين أيدينا - بجودة الخط ، وأناقة الرسم ، وبعد أن عرضت على عدة نسخ من نفس الكتاب ، فكانت الأصح والاجود ، وأقربهن تاريخا لحياة المؤلف ، وهي بخط الناسخ / سالم بن راشد بن سالم ، نسخها في عام ١٢٩٢هـ ، بينما توفي المؤلف (رحمه الله) في عام ١٢٨٧هـ ، ونحن

الآن في النصف الآخر من عام ١٤٢١هـ ، علما بأنه مضى لهذه النسخة منذ حبرها كاتبها مائة وتسعة وعشرون عاما .

ورعاية من معاليه ، يعتني بتصوير هذا الكتاب ، ليخرج كما هو عليه من حسن الخط ، وجودة الضبط بألوانه وأشكاله ، بعد أن تمت مراجعته على عدة نسخ ، وها هو يبرز الى عالم الوجود في حلة قشيبه .

ومن الجدير أن نأتي في هذه المقدمة بشيء من ترجمة المؤلف ، وذكر حياته العلمية ، لتشمل العناية بالكتاب ومؤلفه (رحمه الله) .

ترجمة المؤلف (رحمه الله) :

نسبه :

هو : العلامة المحقق الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح بن يحيى بن أحمد بن عامر بن ناصر بن عامر بن أبو سالم بن أحمد ، من سلالة نسل الإمام الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك بن عبد الله ، وهو : بلعرب الخروصي ، نسبة إلى : خروص بن شاري بن اليحمد بن عبد الله ، هو المعروف : بحمى (بالتصغير) ، أو : حمى ، وقيل اسمه : عبد الله ، وكنيته : حمى بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن حارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود (عليه السلام) ، وهو والعلامة المدقق الرياني جاعد بن خميس ، ينحدران من سلسلة واحدة ، يجمعهم عقد واحد ، من أحفاد الإمام الأكبر الصلت بن مالك ، وقد حفظ النسب لشجرتهما إلى الإمام المذكور ، بتوثيق أعلام ، وخطوط أقلام ، لا غموض فيها ولا شكوك ، وتخللت هذه الشجرة الطيبة قادة علماء ، وأئمة أمناء ، أقاموا العدل ، وذادوا عن الحق ، ونصروا الله ونصرهم ، وأعز شأنهم .

أما هجرة أباء المؤلف وانتقالهم في ربوع عمان ، كان من بهلا ، ثم إلى إزكى ، ثم إلى بوشر ، ثم إلى سمائل ، وبالمقارنة إلى فروع هذه الشجرة ، قلنا : أن الشيخ المدقق العلامة أبا نبهان هو وهذا الشيخ المؤلف ، أبناء دوحة واحده ، وجدهما الاول الامام الصلت بن مالك ، وكذلك يحسن بنا أن نذكر هجرة هذه الأسرة ، والأماكن التى انتقلوا منها وإليها لظروف الحياة البشريه ، بعد ما سكن أولاد الإمام الصلت مدينة بهلا بعد وفاة أبيهم ، وظل مركز قيادتهما العلمية تنطلق أنواره من هذا البلد الآهل بالعلم والشرف ، ومحلتهم الخضراء من مدينة بهلا ، وبعد فترة جرت بينهم وحكام عمان - غير الأئمة - حروب وصراعات ، بين الحق والباطل ، وبين العدل والجور ، فانزاحوا عن بهلا إلى الجبل الأخضر ، حيث وجدوا هنالك مقرا للأمان ، وانطلاقا إلى تنفيذ دعوة الإستقامة ، ومنهم إلى إزكي ، وهم أباء المؤلف - كما أسلفنا - ، ثم بعد فترة استقرت هذه الأسرة - التى إنتما إليها الشيخ أبو نبهان - ببلدة العلياء من وادي بنى خروص ، وهو الوطن القديم لهذه القبيلة منذ القدم ، وكان الإمامان الصلت والمهنا بن جيفر ، وطنهما ستال من وادي بنى خروص ، والإمام الوارث بن كعب ، وطنه الهجار ، والإمام عزان ، وطنه مسفاة الجوامع ؛ فاستقرت أفخاذ هذه الأسرة إلى يومنا هذا بقرى هذا الوادي و بلده العوابي ، وكل الموجودين فيه من أفخاذ بنى خروص ، ينتمون إلى الصلت بن مالك ، إلا القليل منهم ، من أفخاذ أخرى تجتمع بهم مع خروص فقط ، وقد استطردنا إلى ذكر ما لا يلزم ذكره لأجل البيان والإفادة للقارئ الكريم .

ولادته وحياته :

كانت ولادة المؤلف ببلد بوشر ابن عمران ، في غضون عام ١٢٣١هـ ، وقيل : ١٢٣٦هـ ، وكانت مدة حياته منذ ولادته إلى يوم وفاته (رحمه الله) ، سبعا وخمسين سنة ، أو إحدى وخمسين سنه - على

إحدى الروايتين ـ وكفله جده لأبيه أحمد بن صالح ، حيث توفي عنه أبوه وهو صغير السن .

ذريته :

منهم : الإمام الخليلى محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، هو حفيد المؤلف ، وابنه العلامة الشيخ أحمد بن سعيد ، هو أفضل علماء عصره زهدا وورعا ، وكلاهما لم يتركا عقبا ، وبقى عقب هذا البيت من نسل علي بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، وهم سلسلة زكية المنبت ، عطرة الذكر ، لها تاريخ مجيد .

شيوخه :

* الشيخ سعيد بن عامر بن خلف الطيواني ، من قرية سيبا من بوشر ، أخذ منه مبادى العلوم الاسلامية .

* الشيخ حماد بن محمد البسط ، من أهل الباطنة ، أخذ منه اللغة والادب ، وعلوم الكلام ، نحوا وصرفا وعروضا .

* الشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس العلامة الرباني ، أخذ منه علوم أصول الدين ، وأصول الفقه ، والعلوم الربانية ، والأسرار الروحانية ، وعلوم السلوك ، وتهذيب النفس .

تلامذته :

وبعد نبوغه في كسب العلوم ، وتحصيلها بالفيوضات الإلهية ، التى صادفتها حظوظه النفسية ، ومواهبه العقلية ، أنشأ مدرسته الخليلية ، فانتجت وأثمرت وأتت أكلها يانعة ، فاقتطف أزهار حدائقها نخبة من الأجلاء والعلماء ، الذين تخرجوا من هذه المدرسة العلمية ، فنشروا علم الفقه في ربوع عمان ، وبلغ عدد من وقفنا على ذكرهم سبعة عشر عالما ، كلهم عظماء نبلاء ، وهم : الشيخ المحتسب صالح بن علي

الحارثي ، والشيخ العلامة سعيد بن عبيد الحجري ، والشيخ جمعه بن خصيف الهنائي ، والشيخ العلامة عبد الله بن محمد الهاشمي ، والشيخ الاديب أبو وسيم خميس بن سليم الازكوي السمائلي ، والعلامة الرباني الشيخ محمد بن خميس السيفى النزوي - قاضي قضاة عصره ومصره - والشيخ العالم سالم بن عديم الرواحي البهلوى ، والشيخ العلامة حمد بن سليمان اليحمدي النخلي ، اشتهر بالبسالة والعلم والورع ، وكان ملازما للشيخ صالح بن علي الحارثي ، والشيخ العلامة محمد بن سليمان بن محمد الخروصي السمائلي ، وكان كاتبا للإمام عزان بن قيس البوسعيدي ، اشتهر بالفن والبراعة والخطابة والرسم ، والشيخ العلامة الفاضل / حمد بن سليمان بن ماجد الخروصي السمائلي ، وهو خال أولاد المؤلف المشايخ : محمد ، وعبد الله ، وأما الشيخان محمد وحمد الخروصيين ، فهما من نسل الإمام الصلت بن مالك ، من أولاد غسان بن منصور بن ورد بن خليل بن شاذان ، والشيخ الفاضل / علي بن خميس الحجري ، من بلدة الغبى من أعمال بدية بالمنطقة الشرقية بعمان ، والشيخ سعيد بن علي الصقري الحارثي ، من بلدة عز من أعمال القابل بالمنطقة الشرقية ، والشيخ سعيد بن ناصر الكندي النزوي ، والشيخ محمد بن سالم بن سيف الحجري ، والشيخ نصير بن محمد المحاربي ، والشيخ محمد بن بخيت الرحبي ، والشيخ عبد الله بن عامر الإزكوي ، فهؤلاء المشايخ الذين إقتطفوا ثمار العلم من مدرسة العلامة المحقق ، وقد أضاءوا الأفق العماني بالعلم والفقه والأدب ، وأحيوا سنة الهادي المنتخب ، ونشروا العلم المكتسب ، على أبناء هذا القطر العامر .

أقرانه :

ومن أقرانه : علماء أجلاء ، ناظرهم في مسائل الأحكام ، واستشارهم في إرساء قواعد العدل ، فكانوا له نعم النصير ، وهم خير معين ومشير ، فمنهم : محمد بن سليم الغاربي ، وجميل بن خميس بن لافي السعدي ، والشيخ سلطان بن محمد البطاشي ، والسيد حمود بن

عزان بن قيس بن الإمام أحمد بن سعيد ، والعلامة الزاهد خميس بن أبي نبهان بن جاعد بن خميس الخروصي ، والشيخ ناصر بن سليمان بن علي الخروصي ، والشيخ يحيى بن خلفان بن جاعد الخروصي ، وأما الشيخ خميس بن أبي نبهان ، فهو جد ولد المؤلف العلامة أحمد بن سعيد بن خلفان لأمه ، وأحمد بن سعيد ، لم يترك عقبا من الذكور ، غير بنات فاضلات عفيفات ، ووقع ذكرهن في شجرة نسب بنى خروص من آل الصلت بن مالك .

ومن أقرانه : السيد الزاهد سيف بن محمد البوسعيدي ، والشيخ ماجد بن خميس العبري ، والسيد قيس بن عزان بن قيس - والد الإمام عزان - وقد أشار إليهم في جواهره المنظومة وتوسلاته الإلهية ، مشيرا إليهم بقوله :

ومن لي بأنصار إلى الله وحده أشداء بأس في الحروب أسود
تباري النعام الربد خيلهم إذا بحي على نصر المهيمن نودي

وكثيرا ما أشار إلى هؤلاء الأقران الفطاحل ، مستنهضا هممهم العلية ، للاستماتة في سبيل الحق ، في كثير من أقواله الشعرية والنثرية ، ملتمسا منهم النصرة لدين الله القويم ، وصراطه المستقيم .

مؤلفاته :

* النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية .

* تمهيد قواعد الإيمان وتقييد شوارد مسائل الأحكام والأديان ، (جمع أجوبته الفقهية بعد وفاته ، تلميذه الشيخ العلامة محمد بن خميس السيفي ، في ١٢ مجلدا ، طبع وزارة التراث القومي والثقافة) .

* رسالة ، شرح منظومة في زكاة النعم ، سماها : " لطايف الحكم في صدقات النعم " ، تمتاز بالرمز الرقمي لعدد النصاب ، وبالرمز الحرفي للجنس المزكى ، وكانت لغيره تأليفا ، فزاد عليها وأصلحها ،

ثم شرحها كما هي الآن عليه ، طبعت بالهند سنة ١٣٠٩ هـ ، لأول مرة .

* رسالة ، سماها : " كرسي الأصول في أحكام الولاية والبراءه وما يسع جهله وما لا يسع " .

* أحكام الجهاد .

* إغاثة الملهوف في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر المخوف .

* رسالة في التجويد .

* مؤلفاته في علم الكلام .

* مقاليد التصريف .

* مظهر الخافي .

* فتح الدوائر .

* سمط الجوهر الرفيع في متن البديع .

* أجوبه فقهية لمسائل متنوعة منثوره .

* الرد على الشيخ المنذري .

* ديوان أشعاره الحاوى لمنظوماته السلوكيه والأوراد الربانية والتوسلات الإلهية والفتوحات الإنتصارية لدولة الإمام عزان بن قيس واستنهاض لرجال الدين بإيقاض الهمم واستنفار النفوس المؤمنة لإحياء السنن وإماتة البدع ولزوم الطاعة والتخلى عن الخلاعة .

* وله مراسلات ومكاتبات علمية وثقافيه فيها بحوث وردود وسؤلات وأجوبه بينه وبين علماء عصره داخل القطر وخارجه .

* ورسائل استنهاض ومشاورات لقادة عصره وعلماء مصره من أقرانه وإخوانه في الله .

وهكذا كان دأب رجال النهضة ، وقادة العلم من المجتهدين في سبيل مولاهم ، وقد أتينا في هذه الترجمة المختصرة ، على ذكر ما يهم من حياة هذا المؤلف الكبير ، والمحقق الخبير ، ومن أراد المزيد عنه فليرجع الى كتاب : " قراءات في فكر الخليلي " ، صدر عن المنتدى الأدبي للتراث العماني ، تكريما للمؤلف (رحمه الله) ، طبع عام إصداره : ١٤١٤هـ .

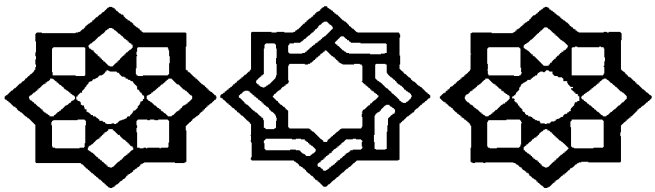

تعريف

التعريف بكتاب : " النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية " ، الذى هو بين أيدينا ؛ والناموس لغة : هو صاحب السر ، وسمي به جبريل (عليه السلام) ، لأنه صاحب سر الله لأنبيائه ، ويطلق على القوى العلويه التى يتلقاها الملك من ربه ، أو البشر بعد صفاء نفسه وتبلور عقله ، بتقوى الله وحسن عبادته .

وهذا الكتاب في ذاته معدود لأهل التخلى من العلائق والعوائق والتجلى بالفضائل والوسائل ، وهو أحد الطرق الموصلة إلى معرفة الله ، وعظمة قدره ، وجلالة أمره ، وما أودعه الله في ذلك من أسرار وأنوار ، في الأسماء ، والآيات ، والأوراد ، والأذكار ، والإبتهالات ، والتوسلات بصفات الله وأسمائه ، ومما يحق للمؤمن أن يشتغل به ويعول عليه ، ويلجأ إلى الله بهذا الحبل المتين والنور المبين .

وما حوته أبوابه وفصوله من الخواص والفضائل التى تعين العبد إلى طاعة الله ، وتوصله إلى مرضات مولاه ، بطلب العلم والإعانة عليه بالحفظ والفهم ، وبما أورده المؤلف من خواص وفضائل من عقاقير طبيه ، وخواص روحانية ، تتعلق بالحروف وأرقامها ، وبالآيات ، والأسماء وبركاتها ، ولكل منها دور فعال في الأجسام والكائنات ، من دفع ضر ، أو جلب نفع ، وايجاب وسلب ، وقد عزى شيخنا الأراء المتنوعة ، والأقوال المتواترة ، عن علماء هذا الفن ، وأثبت مصادرها ، ليكون متبعا غير مبتدع ، وليقتنع كل قارئ ومطلع .

وقد وثق المؤلف تلك المصادر لأهلها ، من علماء الرياضات والروحانيات ، من ربانيين وسلوكيين ، مع ما يجب مراعاته في هذه الأعمال ، من الإخلاص والمواظبة على العمل ، وملاحظة الأرصاد الفلكية ، وتحسين وضع الرسوم الخطية للجداول والمربعات ، الرقمية

والحرفية ، وطهارة البدن والثوب ، والبقعه ، والفراغ ، والخلوة ، وصدق العزم ، ونفى الشكوك والريب ، وعدم قصد التجارب للغيب ، وفي ضبط هذه الشروط ، تظهر لأهل الأعمال بوارق الإجابة ، ورعود الإصابة ، وأقوى الأدلة على ذلك ، إنبساط النفس ، وإنشراح الصدر ، وفيض النشاطات الروحية والعقلية ، مع لزوم الطاعة لله في جميع الأحوال ، تركا وفعلا .

وفي هذا الكتاب من العوائد والفوائد ، ومن الرغائب والمقاصد ، ما لا يفوت أهل المناصب للعمل به ، والانتفاع بما فيه ؛ ولذلك يقال : فإن لكل علم طالب ، ولكل فن راغب .

ولا يفوتنا من أن الشيخ المؤلف ، استدرك بعض المسائل الفقهية ، على من تعرض على أهل هذا الفن ، فيما تحرز فيه بعضهم كراهة أو تحريما ، من حيث الجواز للأخذ به ، أو الكراهة إلى تركه ، فأوضح الدليل ، وكشف السبيل ، وبين الصحيح من العليل ، وهذا مما يدل على رسوخ قدم المؤلف في قواعد الفقه واللغة ، وبعده عن الشبهات ، التى تمس بنزاهة المجتهد الأجل ، ولا يزال المؤمن نزيها في القول والعمل ، يتجافى عن الوقوع في الخطأ والزلل .

جزاه الله عن المسلمين خيرا ، وأسكنه فسيح جنانه ، وأحله دار رضوانه ، إنه كريم رحيم .

الشيخ مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي

ترتيب الأبواب

لكتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية وهو خمسة ابواب ومقدمة وخاتمة. **مقدمة** في ذكر السبب المانع من البلوغ الى ما ذكر من الاسرار ثم **الباب الأول في الحفظ** وفيه مقدمة في بيان القوى الثلاث الحافظة والمفكرة والمخيلة. ثم قسم الى فصول. الفصل الاول في الاسماء والحروف والاوفاق. الفصل الثاني في خواص الايات والسور وفيه ثلاثة انواع. النوع الاول فيما يستعمل بالتلاوة وفيه مسئلة فقهية. النوع الثاني في خواص ايات وسور تكتب محواه. النوع الثالث في مجموع من الايات والسور. الفصل الثالث في العلاج بالطب. ثم خاتمة الباب في ذكر علاج الامراض النفسانية. **الباب الثاني في العلم** وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في قانون التلاوة. الفصل الثاني في بيان الاسماء العلمية مجملة ومفصلة. الفصل الثالث في طرائق المتصوفة. الفصل الرابع في خواص بعض الايات. الفصل الخامس في بعض الادعية والصلوات. الفصل السادس في جلب الاخبار باسماء اعجمية وعربية. الفصل السابع في تتميم الطباع وتكميلها على مذهب هرمس. الفصل الثامن في خواص الحروف. **الباب الثالث في العقل** وفيه اربعة فصول. الفصل الاول في حقيقة العقل. الفصل الثاني في علاجه بطريقة السند. الفصل الثالث في خواص بعض الاحرف المناسبة لذلك. الفصل الرابع في علاجه بالأحرف النورانية. **الباب الرابع في صنعة الالواح** وفيه ستة فصول. الفصل الاول في وضع الاوفاق الطبيعية وبيان شيء من خواصها اللائقة بالمحل. الفصل الثاني في ادخال العدد بالاوفاق. الفصل الثالث في بيان الاوفاق الخالية القلب. الفصل الرابع في التكسير. الفصل الخامس في عزيمة الاوفاق. الفصل السادس في الاشكال الحرفية. **الباب**

خامس

الخامس في الشروط وقد وضعناه كذلك متناسقا بلا فصل ولا نوع ومن بعده
الخاتمة للكتاب في رياضة سورة الإخلاص ثم الاخبارات المنامية وما يجري مجراها
وبها تم الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب

هذا كتاب النوامیس الرحمانیة فی تسهیل الطریق الی العلوم النورانیة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله العلیم بذاته المقدس عن حلول العلم المکتسب من تغایر معلوماته الظاهر فی خفی لطفه والباطن فی ظهور تجلیاته عالم الغیب والشهادة لا یعزب عنه مثقال ذرة فی ارضه ولا فی سمواته السمیع الذی یسمع دبیب الذر بجنب دوی البحر والرعد فرمجر بقواصف تسبیحاته البصیر الذی لا تخفی علیه حبة فی ظلمات الارض والنیل متسربل برکام ظلماته النور الفاتح لاقفال القلوب بمفاتیح الغیوب فهی مشروحة بانواره ومنورة باذکاره وایاته المنعم علی اهل التوحید بکمال المعرفة والتقرید فاعتقهم بذلک فرق التعلق بمخلوقاته الحق المبین الهادی لاهل الدین الی طرق ذکره وتحف مناجاته القریب لمن دعاه والمجیب لمن ناداه منهلا الیه باسمائه الحسنی وکلماته الحکیم فی فعله والخبیر بمن یختصه لفضله فلا اعتراض علیه فی مصطفیاته یوت الحکمة من یشاء ومن یوت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا من بواهر هباته احمده علی مصباح علم توقد من زیت العقل المعتصر من زیتونة الفکرة فتشعشع فی زجاجة القلب ومشکاته فسبحان من فجر ینابیع الحکمة من سر من اخلص قلبه لمشاهدة معانی اسمائه وصفاته وتجرد له فی سیره بصره عن السر غیره فتنعم من جوده بلطایف شهوده ومکاشفاته وصلاة الله وسلامه علی مدینة العلم وکرسی الحکمة مهبط وحیه ورسالاته وعلی آله واصحابه اعلم الخلق واهداهم بالحق واعرفهم بالله وایاته **امّا بعد** فقد الح بعض الاخوان علی وشنف بتکرار مسائله مسمعی ان اضع له نبذة فی الاسرار العلیة یهتدی بها فی طلب العلم الی التعرض للنفحات الوهبیة فرسمت له فی هذه العجالة بحمد الله ما یشحذ العقل فی الصدی ویشرح الصدر بنور الحق للهدی ویستفاض به فرنور العلم بحره الزاخر ویستنشق به من

نسمات

نسمات الامداد عرفها العاطر • وجدير بالاسعاد على مثل هذا المراد • فشاهد تقاصر
همم اهل العصر • ولاسيما بهذا المصر • فقد قل العلم وطلابه • وكثر الجهل واحزابه •
فوجبت الاعانة للمستحق جزمًا وحقت الاغاثة لاهل الله لزمًا • فها انا ذا اشرع الى آلاء الله
في تفصيل اجماله • ولين مزاج الله باكماله • فأسميه **بالنواميس الرحمانية** في تسهيل
الطريق الى العلوم النورانية • والله اسأله ان ينفع به المسلمين • وان يثيبني به الحسنى
في يوم الدين • وهو حسبي ونعم الوكيل •

مقدمة

اعلم ان ما ذكره علماء الاسرار من هذا العلم نوع حق في نفسه موثر في الحال غالبًا المزاتي به
على وجه بشرط كونه من اهله • ومعنى الاهلية في هذا كون الطالب مصروف الهمة •
مستغرق الفكرة • دائم البحث فيما هو متوجه الى تحصيله بهذا العلم • والا فان كان
بالعكس فازما به من تغير المزاج مانع من سريان سر الدواء في قلب الموف بالداء • فكيف
المطمع في العلاج • امتحسب ان من كان مستغرق الهمة في التجارة والمكاسب مثلا
اذا استدام على الاذكار باسماء الله العظام واعطى مع ذلك عمر نوح عليه السلام
ان يفتح له من العلم غير طريقة الاكتساب وضبطها بالدفاتر والحساب • كلا بل يكون
الفتوح الواصل على حسب التوجه والقوابل • فالتجارة وغيرها سواء • انما هي امثال
يحتذي بها العاقل • ومن كان متبددا الهم فلابد ان يكون المنال على حسب الحال • ولذلك
تفاوت مراتب الرجال • ما بين محروم ومعطى بقدر معلوم • وموسع له الى ما يحيط به
غير الحي القيوم • وليس المانع بطلان الاسرار • ولا كذب النقول والاخبار • بل اعتلال
في التهذيب او اختلال في قوانين التلاوة او التركيب • فهذا سيأتي طرف منه ان شاء الله في
هذا الكتاب • وذلك تلزم فيه مجاهدة النفس لقطع العلايق والاسباب • مع لزوم الخدمة
بدوام الذكر وسبب الارتباب على طريقة خاصة لائقة بالمقام المقصود عند اولي الالباب •
ثم تسليط الفكرة على تدقيق النظر في مضانه لاستنباط الصواب • بصدق اللجاء في ذلك

والاستعانة والاعتماد على فيض الكريم الوهاب وهذا بحمد الله ترتيب الابواب
فانها بحسب ما توهمته المخيلة خمسة ابواب الباب الاول في الحفظ. الباب الثاني في العلم
الباب الثالث في العقل. الباب الرابع في صنعة الالواح. الباب الخامس في الشروط.

الباب الاول في الحفظ

وانما قدمناه لانه اخص الآلات للعلم الكسبي. والعلم الكسبي مقدم بالضرورة
على الوهبي. كذلك في كل علم بالاطلاق لاستحالة ان يبلغ عبد الى حفظ الفاظ الكتاب
المنزل ومعرفة معانيه والتحقق بما فيه قبل تحفظ حروفه وكلماته. او معانيه التي هي حقيقة
ذاته. لانسداد ابواب الوحي. فكذلك الحديث والسنن والاثار واللغة والنحو والصرف
والمعاني والبيان والمنطق وغيرهن. فلكل علم اصول لابد لطالبه من الوقوف على ابوابها
ثم بيد الفتاح العليم الكشف عن نقابها. فان الخير خير لا آله غيره

مقدمة في الباب قال علماء الطب ان الحكيم المبدع جلت قدرته. قد جعل في الدماغ
ثلاثة ابطن فيها ثلاث خزانات من القوى الذهنية. فالاولى في مقدم الدماغ وهي
المخيلة. والوسطى هي المفكرة. وفي موخر الدماغ الحافظة. وفي قول الانطاكي ان
الاولى لادراك حقايق معاني المحسوسات الكلية. واستحضار ذلك في الذهن كنعومة
الحرير ولون الذهب وريح العنبر في امثالها. واخر الاولى لتجرد انتقاش صور الاشياء
في الذهن بطريق التخيل. والخزانة الوسطى لحالها للقوة المفكرة. واول البطن الموخر
للقوة المتوهمة الكافلة بصداقة زيد وعداوة عمرو ونحوهما. وموخر للحافظة
كما سبق قال ويستدل على ثبوت ما ذكرناه منها بغاياتها. ونقص بعض افعالها بما يعرض
من اختلال للعضو لحالة فيه كحدوث النسيان بحجامة القفاء اخر القذال. وبان فساد
كل بطن يفسد به ما هو مستعد له. فان فسد البطن المقدم من الدماغ بطل التخيل.
او فسد بطن الاوسط منه حدثت الرعونة والحمق. او فسد البطن الموخر منه حدث النسيان

والعزوف

والفرق بين الرعونة والحمق في قول شارح موجز القانون ان الرعونة عبارة عن نقصان المفكرة والحمق بطلانها • فالرعونة على قوله هذا هي قلة الفهم والحمق هو البلادة • واما النسيان فعبارة عن نقصان الحفظ او بطلانه واصح ما امتحن به هذه القوى استخدامها فيما خلقت لاجله فيظهر جودة كل منها بصحة عمله واتقان معلومه ورداءته بالعكس • فان لم يمكن استحضار المتخيل في الذهن فالفاسد الاول • او انسد باب المفكرة عما يراد استعمالها فيه في الممكنات فالثاني • او نسي المعلوم فالثالث • **بيان** والاسباب الموجبة لفساد الذهن اما اصلية واما عرضية • **فالاول** ان كان معدوم القوى خلقة فلا علاج له البتة اللهم الا ان يكون في سر الدعوة بالاسم الاعظم عند من علمه او في علم الحرف عند المكاشف بسره • كما شاع من وضع شاه ازمز الزمان في قضية السند فانه في الاسفار الحرفية شايع • واما العرضية فنوعان نفسانية وطبيعية • فالنفسانية عبارة عن كل ما يكدر النفس من الشواغل كالهم والغم والغضب والعشق والفقر ومن طلب ما يتعذر الوصول اليه فلا يخلو من ذلك • وكل ما كدر للبال فهو من هذا ولهذا كانت العزلة والخلوة من اعظم الشروط فان مجرد السمع والنظر قد يكونان شاغلين في بعض المواضع اذا ثبت المنظور او المسموع في الخزانة المراد اعمالها بحيث تكون مشتغلة في الحال به قبل زواله عنها ان كان غير مراد او استقراره وتمكنه فيها ان كان مما يراد في مثل الحافظة • وفي هذا ما دل على ان تزاحم ما يراد حفظه دفعة غير ممكن غالبا بعد امتلاء الخزانة وقبل استقراره فيها لانه اما ان يفسد الاخير الاول او بالعكس او معا • وشبهه الحكماء بترادف البناء على بعضه بعض بالحجر والطين فترفعه عن حد المحتمل للبناء عليه قبل جفاف الاول فيهدم مرة بعد اخرى لاساسه • وفي الحديث جموا القلوب تعي الحكمة • وفي الكتاب ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه • واما الطبيعية فمن فساد كل يكون في الغالب عن برد فان كان معه رطوبة فلا يخلو من بلة في المجاري او يبس فيتبعه سهر ما

وقيل في النسيان ان كان مرطوبة فلا يحفظ القديم ولكن يحفظ ما علمه في الوقت فقط
ثم يسرع النسيان اليه • ومرغلب اليبس عليه فلا يحفظ الا ما كان يحفظه من قديم • وتوجيه
هذا ان الرطوبة تنقش الاشياء فيها بسرعة وتزول كذلك • واليبس بالعكس • ولكل من
هذه الاسباب علاج يختص به من الاسماء والايات والحروف والكلمات ومن عقاقير الادوية
ومن المسمومات • او الاضمدة والنطولات • والمسهلات • والمستفرغات • او المأكولات
والمشروبات • ونحن بالقصد نذكر ما فتح الله تعالى في ذلك كله ونقسمه في فصول •

الفصل الاول في الاسماء والحروف والاوفاق واخص الاسماء بذلك

اسمه تعالى حفيظ وتلاوته عدده في الاوقات المناسبات او يتلوه الفا او ما زاد فانه
يجوز فيه ما سيأتي ان شاء الله تعالى مع اسمه عليم • وقد عثرت في بعض المطالعات
على ان مداومة استدامة على ذكر هذا الاسم الشريف كل يوم مائة مرة عند طلوع الشمس
قويت حافظته وامن النسيان • ويجوز ان يضاف اليه اسمه تعالى مهيمن فيتلوان
عددهما وهو ٣٤١ ويجوز الزيادة على ما سيأتي ان شاء الله • ويكتب وقف ما زاد
استعماله منهما مجموعا او مفردا كما سيأتي في باب الالواح لمن شاءه محوا وحملا او ختما
ان شاء الله الفتاح • وقد يوجد ان من نقش اسمه تعالى ذو القوة مقطع الاحرف هكذا
زوال قوة في فضته ووضع في الفم جفف البلغم • ومرغلب عليه النسيان وحمله زال
عنه • والله تعالى اعلم • **بيان** واما مراد الاوفاق فالمشكل الرباعي المربع العطارد
اذا وضع بالحروف وشرب بماء المطر والعسل • فانه يجلب الحفظ والعلم والعقل ويذهب
النسيان وهذه صورته • * * ويستدام على شربه فانه نافع كذا في كتاب

ا	به	يد	د
يب	و	ز	ط
ح	ي	يا	ه
يج	ج	ب	يو

الفوائد وفيه طريقة ثانية ذكرها فقال لمرضعة اسبوعين
لا يأكل فيهما الا الخبز وحده مع استدامة ذكر الله تعالى
على طهارة كاملة ثم نقش المشكل الحرفي في صحيفة مربعة

وقصدير مصفي وهو مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين بآية الكرسي وقل هو الله
احد مائة مرة في يوم الخميس في ساعة المشتري بعد طلوع الشمس والمشتري بخ ٥
بمصطكى وصندل ابيض كل خميس لابس هذا الخاتم يحبب الله اليه الدين والايمان • ويتيسر
عليه الاعمال الصالحة والطاعة ويضع له البركة فيما في يده • وان جعله في حانوته
او صندوقه كثر ماله ووسع رزقه انتهى بلفظه • وذكرت فيه طريقة اخرى في الدر
النظيم كهذه الا في بعض الشروط • وحاصلها اذا كتب الوفق في شرف الشمس والقمر على طهارة
كاملة بعد صلاة ركعتين كل ركعة يقرأ فيها بآية الكرسي وسورة الاخلاص مائة مرة ورسمه
في رق طاهر حامله ييسر عليه الفهم والحفظ ويعظم بين الناس قدره • وفيه لاطلاق المسجون
وهزيمة العدو في الحرب • ومن صامها سبوعين واستدام الطهارة ونقشها على لوح
فضة اول ساعة من يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري او الشمس اتصال محبة • حامله يحبب
اليه الطاعة وامور الدين وتحصل البركة في كل ما يحاوله وتعليقه يزيل الهم والصدر
شربه بالمطر والعسل يذهب النسيان • وخواص آخر تركناها • **واما الحروف** فقد قيل من
من نقش على فص فضة يوم الخميس اول ساعة من شهر رجب الم المص الر كهيعص طه طس طسم
يس حم عسق ق ن لابسها ان كان خائفا آمن او دخل على سلطان اكبر في عينه او عزبا
تزوج او معطل تصرف او وضع على راس مضروس افاق • ومن جعله في ماء المطر ليلة ثم
شربه قوي حفظه • وفي كتاب شمل الافاق • ان الحروف المباركة اليابسة اذا كتبت في يوم
الاربعاء او السبت وغسلت وشربت فانها تنفع من الرطوبات التي تسيل من الفم وتجلب
الحفظ والصبر وتذهب النسيان • وهي سبعة احرف بالاتفاق • ويجمعها بونيصتض على
الاشهر • لان الحاء اليابسة اهطمشذ والحاء الرطبة جز كسقثظ • والباردة الرطبة
دحلوخغ • وفي قول الرطاطا ليس وعبد الحق بسبعين وفوافقهما ان الاحرف النارية
أعهطحقش • والهوائية فيصعظكض • والمائية سلرثنود • والترابية جمز بختذ

فالنارية مرفوعة مزوجهين • والهوائية منصوبة • والمائية مجرورة • والترابية مجزومة •
لكن يستحيل النطق بها كذلك فيلزم كسر احدها ويكون الآخر كما هو شان الساكنين اذا التقيا
هذا مقتضى قوله • والصحيح عندي ان فساد الحافظة ان كان بالبرد واليبس فعلاجه
بالاحرف الترابية غير جايز • بل الحوان علاجه بالاحرف الهوائية لما فيها من الحرارة والرطوبة
وان كانت الرطوبة مفرطة ولابد فحرفا العلاج بالترابية • وان كانت الرطوبة مع برد
فالنارية ولا عكس لان النسيان لا يحدث من الصفراء • اللهم الا ان يتضرر بالم في الجسم
كالحمى او في الدماغ كخفقة الراس والمالنخوليا فيكون العلاج بالبارد الرطب لدفع المرض
النازل لا لانه مراد بالذات للحفظ لكن تشوش الباب بالالام والاسقام اعظم مانع من
الفراغ لما يراد تحفظه فهو بالنسبة فرجهة العوارض النفسانية • وعلاجه معالجة ذلك
الداء • وما قلناه من هذا التفصيل هو مقتضى القواعد عند اهل العلمين الحرفي والطبي •
وغيرهم بالجزم لا يصح الا على معنى الخصوص والله اعلم • ثم الاحسن في وضعه ان يكون
في وفق سباعي • بطريقة التكسير الحرفي • كما سيعاد ان شاء الله في باب وضع الاوفاق •

الفصل الثاني في خواص الآيات

والسور المباركات • وبالاستقراء
تعرف ان ما ذكرناه في هذا الباب غير مقصور على الحفظ وحده بل قد يكون معه للعقل والذكاء
والفطنة والعلم والحكمة وما في بابها الا ان غلب كل شيء وحده بدوز الاخر محل وذكر كل
معنى مكررا في باب يختص به اسهاب مملل • فرايت جمعها في هذا الباب والاضير فان اجتماع الخير
مع الخير فالخير قاهم • والحمد لله تعالى على فرائد النعم • وهذا ما حضرنا من ذلك بالنقل ونخصه
بمشاء الله في ثلاثة انواع •

النوع الاول في بعض ما يستعمل لذلك بنفس التلاوة

قال في كتاب الفوايد اذا اردت ان ترزق الحفظ فقل في دبر كل صلاة آمنت بالله الواحد
الاحد الحق وحده لا شريك له • وقيل اذا اردت ان لا تنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم افتح
علينا حكمتك وانشر علينا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين • وقيل اذا اردت

ان يكون

ان تكون احفظ الناس فقل عند الفراغ من القراءة بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • عدد كل حرف كتبت وتكتب
ابد الآبدين ودهر الداهرين • وقيل تقرا للحفظ كل يوم عشر مرات ففهمناها سليمان
الى قوله وكنا فاعلين يا حي يا قيوم يا رب موسى وهارون يا رب ابراهيم يا رب محمد صلى
الله عليه وسلم • اكرمني بالفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل بحق محمد صلى الله عليه
وسلم • برحمتك يا ارحم الراحمين • **وحكي** عن الملقب بالصادق ان من اعتمد قراءة سورة
القدر في كل وقت جعله الله من احفظ الناس واعلمهم • وقيل من قرا سورة المدثر وسأل
الله ان يحفظه القرآن لم يمت حتى يحفظه • وعن التميمي لمن التحم خاطره وفسد ذهنه وقويت
بلادته • وعميت بلاغته • واراد ان ياتيه الكلام بغير كلفة • ويحفظ كلما سمع فليقرا
هذه الآية الشريفة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الى عزيز حكيم • على حصا اللبان ويأكل
منه كل يوم على الريق نصف مثقال ومثله عسلا نحلا فانه يجوهر قلبه ويأتي ذهنه
بكل عجيبة وغريبة وينهال عليه الكلام انهيالا باذن الله تعالى **وقد ذكرت**
هذه الطريقة في كتاب الفوائد لكن فيه يجعل معه عسلا أو سكرا فظاهره التخيير ولم
يشترط وزنا في العسل والسكر وكأن الخاصية في اللبان بسر التلاوة عليه خاصة فاعرفه •
ومن قرا اول سورة ابراهيم عليه السلام الى قوله العزيز الحكيم على ماء قراح ويصنع به
طعاما لمن يريد له الفهم يفعل ذلك اياما • يرى العجب من حفظه وفصاحته وفهمه •
ومن قراها على ماء مطر الخريف ثم واصل شربه كل ربوع زال من قلبه الشك وصح اعتقاده
وذكر في كتاب جواهر المنافع ان هذه التلاوة تكون اربع عشرة مرة فليحفظ والله
اعلم • **وقد** يوجد في كتاب تيسير الوصول الى جامع الاصول من احاديث الرسول صلى
الله عليه وسلم ما لفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه •

٢٧ والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم) لقمان

قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها.

فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب ويس. وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة. وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الملك المفصل(١) فاذا فرغت فاحمد الله تعالى واحسن الثناء عليه. وصل علي واحسن وصل على سائر الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني. وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني. وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني. وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني. وان تفرج به قلبي وان تشرح به صدري. وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك. ولا يوتيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. تفعل ذلك ثلاث جمع اوخمسا او سبعا تجاب باذن الله تعالى. والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع ايات او نحوها واني اتعلم اليوم اربعين اية ونحوها فقال صلى الله عليه وسلم. عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجه الترمذي انتهى واللفظ له. وقد عرضت ها هنا مسئلة فقهية فلا باس بايرادها في هذا المحل اتماما للنعمة. ان قيل قد ورد في اول هذا الفصل قوله بمحمد صلى الله عليه وسلم فهل هذا جايز في الدعاء وما فيه من قول للفقهاء. فالجواب قد اختلف

(١) اي التي من سور المفصل

اهل اللغة

اهل الفقه في اجازة مثل هذه المسئلة وما جاز ان يختلف فيه فلا يخطأ قائله ولا ما
علم اجماعا لانه من الجائز في راي من اجاز من المسلمين وكم لكم مستعمل شائع وهو في الاصل
من المختلف فيه على ان كشف وجوه هذه المسئلة لم يجد بالتفصيل فيما عثرت عليه
من اثار اهل العلم والفضل وانما تواردوه بالاختلاف على ما فيه من اجمال ودون شرح
لجميع محتملاته حتى تظهر بجلية الحق المبين فيراه المنصف بعين اليقين وما ذلك
مع حسن الظن بهم لقصور علم ولا تخليط في حكم ولكن ايراد المجمل في الاثر غير بدع ولا
مستنكر ولا يتوصل الى معرفة الحق فيه الا بايضاح معانيه ولا بلوغ الى هذا
الا بتحليل كلماته ومبانيه فاقول اولا ان باء الجر قد تكون لمعان هي القسم والاستعانة
والسببية والالصاق والظرفية والزيادة والتعدية والتعويض ومشاكلة من وعن
ومع في معناها ويعرف محل كل منها وموضعه بدلالة المعنى عليه واذا احتمل الوجهان
فما فوقهما كان لكل وجه ما يقتضيه من حكم فالحكم على احدهما بموجب الاخر بالجزم
لا يصح في العقل ولا في النقل اذ لا يجوز الحكم بالعموم في موضع الخصوص والالفاظ
صور قائمة والمعاني ارواحها فما وقوف على الاشباح مع خلوها عن الارواح امر تظن
ان بنفس اجتماع الحروف والكلمات بمجرد تاليف اللفظ يتبدل الحكم عليه كلا والله
وانه لقول فصل وما هو بالهزل انما يحكم على مبانيها بصريح معانيها لا غير والاختلاف
المفهوم في مثل هذه المسائل ورد الاختلاف بين اهل الحق فكل عبر عن معنى فهمه
وهو الحق في حقه والحزم جمع الوجوه المحتملة فيه ووفر بعضها عن بعض فهو الجواب
الكامل والصواب الشامل فاعلم ان الاختلاف في المسئلة ذو وجهين احدهما من حيث
لفظة حق فقيل ان الحق على الله تعالى لاحد من خلقه البتة وقيل يجوز ان على معنى ان حقه
عند الله تعالى هو حرمته وشرفه لديه وتعظيم منزلته وتفخيم مكانته وجلالة قدره
فذلك حقه على الله وحق على الله ان يفعل ذلك له كما ورد في الحديث ان حق الله على عباده

ان يطيعوه ولا يعصوه • وحقهم عليه ان يدخلهم جنته او نحو هذا من القول • وكيف
يصح باطل ذلك وهو القائل جل شانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين • فاذا جاز ان
يكون نصر المومنين حقا عليه فكذلك ادخالهم الجنة حقا عليه • وكذلك تعظيم منزلة
النبي صلى الله عليه وسلم • حق عليه واذا ثبت ان ذلك حق عليه فكيف لا يجوز التوسل
اليه بما هو عظيم عنده • اليس هو القائل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك • وقد استقر
الاجماع على ثبوت التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم • والتشفع به وبالانبياء والملا
ئكة المقربين صلوات الله عليهم وبالاولياء رضوان الله عليهم • كما ورد عن الخليفة
الثاني رضوان الله عليه اذ اخذ بيد العباس رحمه الله عليه مستسقيا به ومتوسلا
الى الله تعالى بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم • حي ملأ عز المهاجرين والانصار ولا زالت
الامة كذلك خلفا عن سلف • اليس في ذلك اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
اوليس في هذا ما يدمغ بالحق ما قاله البعض من تشريك اهل القبلة المتوسلين بالانبياء
والاولياء والصالحين والغوائي القول بان زائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم والمتشفع به
داخل في حيز الشرك مع ثبوت ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم • في زيارة قبر امه
فكيف به في قبره واستقرار ذلك على عهد الصحابة والاجماع من التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين • فهل يرضى بنهج غير سبيل المؤمنين الا من كان قائده العمى ودليله
الهوى • ومعاذ الله من البلاء • وليت شعري اني في العقل السليم ام النقل القويم
ما يمنع منه فيدفع بل ان هي الا خرافات لا يلتفت اليها • ولا يعول عليها فلنرجع
عنها • الى خير منها • فنقول اذا ثبت جواز هذا اللفظ كما اصلناه • فلا بد من كشف
معناه لتصحيح العقيدة ودفع اللبس ورفع الاشكال • فاعلم ان قول الفقهاء انه لا
حق على الله تعالى لاحد من خلقه هو قول صحيح بظاهر مفهومه لان الحق في عرفهم هو
الواجب لزوما والله تعالى منزه عن الالزام • والايجاب وقد يكون الحق بمعنى الدين بفتح

الدال

الدال وذلك غير جائز ايضا • وقد يكون بمعنى تقيض الباطل ولا موضع له في هذا المحل ه
فكان غير جائز على كل تقدير وهذه الوجوه • وعسى ان لمثل هذه الاعتبارات قيل فيه
بما فيه والصواب والله وان كان لا لزوم عليه في شيء سبحانه فانما الحق في قوله
عبارة عن كون ما قاله او وعده حتما مقضيا لا غير كما قال وعدا عليه حقا وكان وعد
ربك مفعولا وكان على ربك حتما مقضيا فكله سواء • وانما قطع النظر فيها عن اصل
الوضع لعدم اللبس اكتفاء بقرائن قواعد التوحيد • ولولا ذلك لما جاز وصف الملك
الحق باكثر صفاته التي لا يتوصل الى فهمها الا بالالفاظ المستعملة في خلقه • وباجماع
الموحدين المحققين ان منقلها الى صفة الله تعالى تنتقل عن اصل وضع معناها الذي ثبت
في الخلق فليس السمع كالسمع ولا البصر كالبصر وهلم جرا في غيرهما • واذا ثبت هذا مع
ما بالاجماع واستقراره بالكتاب • وسنة النبي الاواب فكيف لا يرد اليه حكم ما اختلف
فيه خارج التوحيد مع استقرار الاجماع برد كل فرع الى اصله او ليس هذا من ذلك •
بلى والله فهل تجحد الشمس في كبد السماء • او ليس هذا بالحق قالوا بلى فما وجه الجدال •
بعد كشف الصدق في المقال • او ليس هذا بما فيه من البرهان كالظاهر للعيان فكيف
لا يصح في لفظة حق ان يكون القول بالتفصيل على ما في مثله من التاصيل فاني لا اعرف
غير ذلك في الحق • ولا باس على متكلم ان يا تي من القول بما فتح له فانما هي نعمة الله يجريها
على لسان من شاء • وعلى ما جاز من وجه في لفظة حق محمد صلى الله عليه وسلم • فدخول
الباء عليها في الدعاء لا بد فيه من ان تكون لمعنى القسم او غيره فان كانت لمعنى القسم
فنقول فيه بالمنع رايا تستنبطه على قياد اقول من اطلق المنع فيها لانه دال على ترك
الاحترام بين يدي رب العزة تعالى لان القسم غريمة على الفعل وذلك مما للسيد على
عبده ولا عكس • ولا ارى في ذلك وجها يسمح للمتهم الا ان يخرج له في معنى التاويل وجه
في الحق لم اهتد اليه • واما اذا كانت الباء للسببية او الاستعانة فلا معنى للمنع ولا وجه

الا الجواز • وليس معني الاستعانة به في هذا المقام الا التوسل الى الله تعالى بحرمة نبيه
صلى الله عليه وسلم • في استجابة الدعوات • ورفع الدرجات • وتفريج الكربات •
وقيل ان الباء للالصاق في جميع الحالات وعلى هذا فلا مانع من الجواز ايضا واما
تقديرها المعنى التعدية او التعويض او الظرفية او الزيادة او ما سواهن من الوجوه •
المعدودة فلا يصح في اللفظ ولا المعنى فلا كلام عليه في هذا المحل ولا باس ان نذكر
هاهنا على سبيل الاستطراد ان الاختلاف في هذه كالاختلاف في الموجود في نحو ارحمنا
برحمتك وعلمنا بعلمك • ونجنا بقدرتك • وما يشاكل هذا والجواب في هذه
لابد من التفصيل فيه كالتي قبلها • وعلى تلك الوجوه الصحيحة فنذهب الى جوازه •
وانا نقول به غير ملتفتين بحمد الله الى راي من صرح باطلاق منعه • فان في كتاب
الله ما دل على جوازه • اولا تسمع فيه ونجيناهم برحمة منا فاي فرق يسوغ لمن رام
القول به ما بين نجني برحمتك • وبين نجيناهم برحمة منا • وكذلك في سائر الالفاظ
أم تراه جايزا الان احدهما بلفظ الخبر والاخر بلفظ الدعاء والمتعلق بهما واحد • ولا
دليل على تخصيص المتعلق به • اي يجوز التخصيص لشيء واخراجه عن اصله والحاقه
بحكم اخر دون ما حجة وبرهان • ولا دليل بسلطان • افليس في جواز احد اللفظين
ما دل على اجازة الاخر • ولو قلنا بجوازه لثبوت النص فيما يشبهه لكان في الاجماع • ما
يكفي عن النزاع • فكيف ولا اقول الا ان احدهما عين الاخر • فلا يشبه الشيء بنفسه
ولا يستنبط له حكم غير ما ثبت في ذاته فما هو الا كالجسد الواحد بما فيه من الاعضاء
التي هي في بعض كله واصرح من هذا كله وجودها بالنص في الدعاء في كتاب الله تعالى
نحو نجنا برحمتك من القوم الكافرين • وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين • وان هذا
لهو حق اليقين • فلا ادري ما سبب الخلاف فيه بعد ذلك كله بين الفقهاء من الاشارات
في هذا ومثله اللهم الا ان يكون لدفع عقيدة فاسدة كالقول بان رحمته هي هو او هي غيره

هذا

فهذا مخصوص فسأله بن اعتقد غير الحق فيه • وليس له ان يدخل نفسه على اعتقاد محق في الدين
ثابت على الحق المبين • وان عرف معنى ما يقول • وفتح الله له البصيرة في المعقول
فادركه جليا • وابصر الحق جليا • فما عليه ان يمضي في حاله • على بصيرة في مقاله • فيقول
في مثل هذا باطراد • فان الاختلاف في هذه كالاختلاف في الشرايع فلا سالك باسمائك
على ان الجواز المبيح • هو المذهب الصحيح • ولو لم يسمع في مثله بشيء يصح ان يشبه
به فيقاس عليه لكان في الوجوه السابقة ما يستدل به على الجواز في غير معنى كون
الباء للقسم فكيف وفي قوله تعالى فادعوه بها ما يستدل به على جوازه لان
السؤال هو الدعاء • والدعاء هو السؤال • وما جاز في المفسر فلا مانع من جوازه في التفسير •
وفي الاجماع ان ما اشبه شيئا فهو مثله • واي مشابهة اعظم من تشابه لفظين مستويين
في المعنى متعلق بهما حرف واحد لمعنى واحد من معاني الجر الثمانية • واولى ما به ان يكون
لمعنى الالصاق كما قيل به في باء البسملة ويجوز على قول آخر ان يكون لمعنى الاستعانة •
وبهذا المعنى الاخير يقول الشيخ ناصر بن ابي نبهان • ويرفعه عن ابيه كما عثرت عليه •
من قول من يؤمن في الرفيعة على مثله ينسبه الى الشيخ المذكور • افيصح المنع على هذا
بلا حجة توجبه • ولا سلطان حق يؤيده • فيترجح به الا مجرد القول به كما هو موجود
فيه • **فان قلت** افليس في اقوال المسلمين الثابتة عندهم ما يدل على ما سبق من الاختلاف
فيه فاني اراك كثيرا ما تتحامل على توهين ما ثبت فيه من القول ولا سبيل الى بطلانه •
قلت ان الحق احق ان يتبع • وليس في قول المسلمين ما يدفع بغير دليل فيمنع •
وليس الآن بمعترض في ذلك على اهل الفضل • فيما قالوه من العدل • وانما تحريت
الصواب في تفصيل مجملها • وبيان الحكم في مفصلها • والحاق كل فصل بما ثبت له من
اصله • ولعمري ان الاجمال في الاثر هو الاكثر • ولا سيما في الالفاظ المذكورة في كتب التوحيد
فان اكثرها غير معطى حقه من التفسير • وبالحري ان يتعرض لبيان الحق في هذا وغيره من

قدر عليه • ولولا ما اشاهده في نفسي من تكدر البال • واضطراب الخواطر وانسداد الفريحة
في الغالب مع الاعتراف بقصور العلم • وفتور الهمم • لكان الانتداب الى اظهار كتاب
يكشف عن قواعد التوحيد من غير الصواب • **فإن قلت** فاذا كانت هذه المسائل
مما يختلف فيه • اوليس من الصواب ان تترك الى غيرها تورعا بالخروج من المختلف فيه •
قلت ان ذلك مما قيل به ورعا في بعض القول • واما الاخذ بما جاز من مختلف فيه لمن ابصر
عدله • فجوابه اجماع لا دافع له • وانا ممن لا يرى باسا في التكلم والنطق بمثل هذه الوجوه
الصحيحة • فلست بممتنع من الدعاء بها ولا ملتفت الى الجمع من قال بمنعها • ولهذا فقد
وردت عني كذا كذا في بعض الادعية • وان شئت ذلك على من قرب فهم من افهام العوام •
ولم تكن له من مادة النظر ما يفرق به بين الوجوه في الاحكام • فليسني برجع اليه والحمد لله
على الالهام وشكرا له على الفضل المردف منه بالانعام **النوع الثاني في**
خواص الايات والسور ونذكر منها في هذا المحل ما وجدناه بالنقل اذ القدرة البشرية
قاصرة عن الاحاطة باكثر ما في كتاب الله تعالى • لانه الذي لا تفنى عجائبه ولا تنفد غرائبه •
وفي حديث مفيض الانوار السماوية • خاتم الانبياء صلوات الله عليه • خذ من القرآن
ما شئت لما شئت • فاهيك به تبصرة للموقنين وطمانينة لقلوب العارفين •
وعسى ان نذكرها مرتبة متناسقة على ما بها من التوالي في كتاب الله مفصلة تالا عدادا كما ذكر •
فاولاها فاتحة الكتاب اذا كتبت بمسك وقيل بمسك وزعفران بيراق بماء الورد كذا
في الطريق الواضحة الى اسرار الفاتحة • والاولى عن التميمي وتكون الكتابة في اناء زجاج
ومحيت بماء ورد وشربه البليد الذهن سبعا زالت عنه البلادة وحفظ كلما سمع •
والثانية في اول سورة البقرة الى قوله المفلحون • لزيادة الحفظ وتقوية النفس
وتثبيت القلب على المعرفة • تكتب يوم الخميس اول الساعة في اناء طاهر بمسك وزعفران
ويمحى بماء بير عذب ويمسك عن الطعام صائما يومه ويشربه بالليل يفعل ذلك خمسة ايام

اسبوعا

او سبعة يحمد عاقبته وتاثيره • وفي كتاب جواهر المنافع انها تكتب اول ساعة من يوم الخميس بمسك وزعفران وتمحى بماء طاهر ويشرب وقت السحر ويصوم يومه ويفعل كذلك في كل خميس الى خمس خميسات او سبع • **الثالثة** يروي عن سليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • انه قال من كتب اية الكرسي في راحته اليمنى بزعفران سبع مرات ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفرت له الملائكة • **الرابعة** قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الاية من كتبها في قعب مخروط من خشب الزيتون بزعفران غالي[1] ومحي بماء رمان البيع ثم سقي من قسا قلبه وقل حفظه فانه يكثر خيره وتزول قساوته ويحفظ كلما سمع • **الخامسة** من كتب خواتيم البقرة من الرسول الى اخرها بمداد ومحاها بماء بير عذب لم ترم الشمس وشرب على الريق اعان على الحفظ وانبساط النفس • **السادسة** هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الى قوله الميعاد • تكتب في صحيفة خضراء جديدة في وقت الساعة السادسة من يوم الجمعة بماء ورد وزعفران وتمحى بماء نهر جار وتشرب على الريق سبع جمع متواليات قبل طلوع الشمس ولا يأكل في يومه شيئا فيه شبهة ولا روح • **السابعة** ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله المومنين تكتب في اول يوم من الربيع الاول بزعفران وتمحى بماء المطر ويشرب بعد اقامة فريضة من الصلوات الخمس • ثم تشرب منه عند الجرح مدة خمس صلوات فانها تقوي القلب الضعيف وتفتحه لقبول العلم وفعل الخير وتزيد في الحفظ والعبادة باذن الله تعالى •

الثامنة واذ نتقنا الجبل فوقهم الى قوله يتقون اذا رسمت هذه الاية لمن يريد الفهم والحفظ وقلة النسيان في كتابة او مصحف او الموضع الذي يتعلم فيه فان صاحبه يوفق للحفظ والفهم باذن الله تعالى • قال البوني كان المتقدمون يضعونها كثيرا في كتبهم • **التاسعة** من اول سورة هود عليه السلام الى قوله على كل شيء قدير يكتب

(١) الغالي اي شديد الحرمة

في ورقة قلقاس اخضر عند طلوع الشمس بمسك وماء ورد ويمحى بماء تلك البئر التي تسقى القلقاس ويشرب اربعة ايام غدوة وعشيا لتعلم القرآن والعلم وتسهيل الحفظ وفهم الاشياء العويصة والحكم والبلاغة • **العاشرة** قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا الى قوله والعاقبة للتقوى • زكيتها وعلمها عليه • فان كان غريبا تزوج او كثير النظر كف عنه • او كثير النسيان العمل فانه لا ينسى • وان كان مريضا شفي او فقيرا استغنى او بغض اليه الاجتهاد للدنيا والآخرة **الحادية عشرة** من اول سورة قد افلح الى قوله خالدون تكتب في كوز من طلع الفحل في اول ثورة في يوم الخميس على طهارة وصوم بزعفران وماء القرنفل ويبخر بالعود والعنبر ويمحى بماء الندى الذي يقع على ورق الزرع والاشجار • فمن شرب من هذا الماء ضحى يوم الجمعة سبع مرات حصل له ما يريد من قوة الحفظ والايمان واليقين في القلب ودوام الطاعة ان شاء الله تعالى • **الثانية عشرة** قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون • فانشانا لكم به جنات الاية فزاد ذلك لفهم المعاني واقوال الحكماء وصناعة الروحانيات والاشياء الدقيقة فليأخذ من الكندر وخب البتين والشمر عشر حبات • ومن قلب الفستق الطري عشرين قلبا • وزعرق السوس ٤ مثاقيل • ومن المسكر الطيب ٣ مثقالا وتدق الادوية ناعما وتوضع في برمة ويلقى عليها الماء قدر شربة فتطبخ شرابا ويرفع بعد استحكام طبخه في برنية (١) خضراء فمن اراد استعماله فليصم سبعة ايام مجتنبا لذوات الارواح ويستعمل منه عند السحر مقدارا واقيه ويشرب ماء قد اغلي على النار بانيسون وشمر • فانه ابلغ ببركة القرآن خب البلاذر المشهور للحفظ وانفع منه والله اعلم • **الثالثة عشرة** ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون لا نبتغي الجاهلين • لحفظ العلم وفهم المعاني الخفية واظهار الحكمة وثبوت الحق واليقين في القلب • تصوم ثلاثا اولها الخميس في اول الشهر وتكتب

(١) برنية إناء من خزف تسمية محلية عمانية

فتجلم

في جام زجاج وتمحي بماء نهر جار ويشرب قبل طلوع الشمس والفجر. **الرابع عشر**
مركب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة ايام متوالية كل يوم مرة وعلى
ما سمع وغلب من يناظر وعظم في الاعين. وفي شموس الانوار تكتب سورة يس
يوم الخميس بماء ورد وزعفران ويفطر عليها سبعة ايام على الريق فانه يحفظ باذن الله تعالى كلما
سمعه ويزيد عليها رب اشرح لي صدري وينقريك فلا تنسى علم الانسان ما لم يعلم وهذا
الخاتم ✡ ١١١ م ١١١ هـ وفي حبار شكور ثابت ظهير خبير زكي. قلت في الثابت
والظهير والزكي نظر في ثبوتها من الاسماء الحسنى لكن يصح الظاهر مكان الظهير والوارث
والغفور مكان الاخرين كذا عن الشيخ ناصر الدين نبهان والله اعلم. **الخامس عشر**
انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين تكتب وتمحى بماء
شراب الاترنج واسق منه غريبك كل يوم سبع جرع واول الايام السبت. فانها لاحياء الفاسد
وفيها سر عجيب للحفظ وذكاء القلوب وزوال البلادة والنسيان **السادس**
عشر سلام قولا من رب رحيم. (١) لمن عجز عن الحفظ تكتب في جام زجاج عدد حروفها
وهو مستقبل القبلة بمسك وزعفران ويشربها اياما فان الله تعالى ينطقه بالحكمة.
السابع عشر وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر السورة. تكتب في جام
زجاج بزعفران وماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار ويشرب يوم الجمعة بعد صلاة الصبح
وهكذا تفعل في كل يوم جمعة. فانه يورث الحفظ وحسن اليقين والعلم والتنبيه والعقلة
والتفريط ولمن اراد قيام الليل. **الثامن عشر** من اول سورة النجم الى قوله الكبرى
تكتب في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد وتمحى بماء زمزم وتشرب سبعة ايام
على الريق فانه جيد للحفظ وتصفية الذهن وتذكية العقل وازالة النسيان
التاسع عشر سورة الرحمن من كتبها ومحاها بماء المطر نور الله قلبه وزاد في
حفظه. **العشرون** من اول سورة الرحمن الى يسجدان. قال التميمي هذه الايات

(١) اي ما يساوي ٨١٨

من ذخائر العلماء والحفاظ والخطباء والفصحاء وللحفظ والذكاء • فاراد ذلك يأخذ ما
ماء من عصير العنب الأسود • وكنصفه سكر ابيض • وكالسكر عسل نحل • ومثله ماء سفرجل
ومثله ماء تفاح يخلط الجميع ويأخذ لكل رطل درهم زعفران ودرهم ورد ودرهم فلفل
ودرهم كبابة ودرهم جوز ودرهم قرنفل ودرهم زرنباد وربع درهم مسك ثم يخلط العصير
بالعصارة ويرفع الجميع في قدر كذا في ثلاث نسخ ويغلى الى ان يرجع الى النصف ويضيف
اليه سكرا وعسلا قدر الجميع ويغليه الى ان يرجع له قوام • ثم يكتب الايات في جام زجاج
بزعفران ومسك وماء ورد ويمحو بماء ورد ويضاف الى ذلك الشراب ثم تذق الادوية
ويلقيها فيه ويحركه حتى ينعقد ويتركه حتى يبرد ثم يجعله في الظل والهواء بحيث لا تصيبه
الشمس قدر اسبوعين ويستعمل منه عند النوم بملعقة فانك تبلغ به اقصى الغرض مما ذكر •
وتحصل الفايدة والفهم والذكاء • في كل ما تريد • **الحادي والعشرون** سورة الحشر
تكتبها في زجاج ومحاها بماء المطر وشربها ترزق الذكاء والفطنة ويحفظ باذن الله تعالى •
الثاني والعشرون ذكر الازرق في سبح اسم ربك الاعلى انها تزيد في الحفظ وتصفي
الذهن لمن كتبها وعلقها عليه وكذا عن التميمي • **الثالث والعشرون** فاول سورة
الفجر الى قوله حجر لتصفية الذهن وللحفظ وازالة البلادة تكتب في اناء زجاج بزعفران
وماء اس وتمحى بعسل النحل ثم يخلط باوقية من عصير العنب المطري • فانها تورث
حفظ ما عجز عنه • **الرابع والعشرون** سورة الم نشرح للحفظ وانشراح الصدر و
انبساط النفس • **الخامس والعشرون** فاول سورة القلم الى ما لم يعلم للحفظ
وتعلم العلوم الدقيقة تنقش في قصعة او قدح من خشب الطرفا بقلم فولاذ والناقش طاهر
صايم ثم يرفعها ويمحوها بماء عذب لم ترى الشمس ثم يشربه على الريق ففيها شفاء وفصاحة
لالسنة الاطفال • وقضاء للحوائج ايضا • **السادس والعشرون** قوله تعالى علم الانسان
ما لم يعلم للحفظ والفهم تكتب كل يوم عدد حروفها وذلك ٩٩٤ من في اناء زجاج بماء ورد

وزعفران

وزعفران ثم يمحوها بماء مطر او غيرها لم تره الشمس فانها الذي يأتي في الحفظ والفهم و
الذهن بشرط المداومة فربما ينتهي لسنة الحفظ فيما قيل الى ان يقل منه النوم اشتغالا
بما هو له حافظ والله اعلم. **السابع والعشرون** سورة القدر من شربها
محوا وهب الله له نورا في بصره ونورا في قلبه ونزع الغل منه ورزقه حفظ كتابه.

النوع الثالث في مجموع ايات وسور متفرقة. فاول

ذلك ما ذكره الدر النظيم عن هشام بن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم. انه قال يا ابن عباس الا اهدي اليك هدية علمنيها جبرائيل للحفظ الا اعلمك
شيئا للحفظ قلت بلى يا رسول الله قال تكتب على الطشت بالزعفران فاتحة الكتاب
الى اخرها. وسورة الحشر الى اخرها. وسورة الملك الى اخرها. والمعوذتين وقل هو
الله احد وسورة يس. وسورة الواقعة الى اخرها ويروى سورة القارعة مكان
سورة الواقعة. ثم يصب عليها ماء زمزم او من ماء السماء او من ماء البحر وتشربه على الريق
وذلك عند السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان وعشرة مثاقيل سكر وعشرة مثاقيل عسل.
ثم تصلي بعد الشرب ركعتين تقرا فيهما قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة ثم تصبح
صائما. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يأتي عليك اربعون يوما الا وتصير حافظا. قال
وهذا لمن عمره دون ستين سنة قال ابن عباس رضي الله عنهما فعلته فكان كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم. فما فرحت بشيء بعد الاسلام مثل اذ علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا وكان الزهري يكتبه لاولاده ويسقيهم اياه قال الزهري جربناه فوجدناه
نافعا لمن دون ستين سنة وقد روي عن الشعبي وعصام مثل ذلك من التجربة.
وقد نظمت هذه الطريقة فقلت

* * * * * * * * * * * *

للحفظ يرويه عن الهادي لنا	بحر ابوه عمه العباس
ام الكتاب وحشر والملك و	الاخلاص والفلق الجلي والناس

والواقعة والقلب يس وقيل ❊ القارعة عن واقعة فبراس
في الطشت بالحادي تخط ومحوها ❊ ماء زمزم او وابل رجاس
واشربه في سحر ومعه من مشا ❊ قيل اللبان ثلاثة مقياس
مع عشر من سكر ومثالها ❊ عسل مصفى ما به ادناس
وانهض تصلي ركعتين وسورتي ❊ حمد واخلاص الاساس
وتكرر الاخلاص خمسينا كذا ❊ في الركعتين معا عداك الباس
وتصوم يومك وانتظر في الاربعين ❊ تجده سرا جل لا ينقاس
يحكيه في الدر النظيم لعصبة ❊ قد جربوه اذهم اكياس

الطريقة الثانية تكتب في سبعة احاد متوالية بشرط ان الاحد الاول سالم من النحوس والقمر في المنازل السعيدة غير منحوس فيكتب بقلم رقيع في رقعة صغيرة. للأحد الاول الله لا اله الا هو الحي القيوم. وللاحد الثاني الله اعلم حيث يجعل رسالته. والثالث الله لطيف بعباده. وفي كتاب الفوائد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. وللأحد الرابع المص كهيعص طه. والخامس يس حمعسق. والسادس طسم طس الر. والسابع ص قرن انما امرنا اذا اردنا شيئا ان نقول له كن فيكون. قيل من فعل ذلك ظهر له من الفهم والحفظ ما لا يمكن شرحه وانه مجرب غير مرة. **الطريقة الثالثة** في نسخة وفي كتاب شمس الانوار للحفظ والفهم يصلح للصبي الصغير حتى يحفظ في شهر ما يحفظ ياخذ من الشنكوره والعشبة الهلالية بالسوا واسحقهما ناعما وانت تقرا سورة الفتح في مكان لا يطلع عليه احد ثم اخلطهما بالعسل واعمل منها اربع حبات قدر حب الفول ثم تتطهر فريد الحفظ ويصلي المغرب ويأكل واحدة وانت تقرا عليه علم الانسان ما لم يعلم الف مرة فاذا صلى العشاء اكل الثانية وانت تقرا عليه ستقرئك فلا تنسى الف مرة ثم ياكل ما تيسر من الطعام وينام الى نصف الليل ثم ياكل الثالثة وانت تقرا عليه رب اشرح لي صدري الاية الف مرة فان حواسه تتحرك كلها

فاذا اضبط

فاذا اصبح يقوم كانه في يوم ثقيل جسمه فيتركه ويعيد الى في الليلة السابعة وهكذا الى
ثلاثة اسابيع الى تمام عدة المحبوب فانه يراه السر والبرها ولا تظهر الزيادة في الحفظ الا بعد
تمام الاثنى عشرة حبة والله اعلم انتهى **الطريقة الرابعة** للحفظ ويوجد مكتوبا عليها
انها اصح ما كان للحفظ. ولو كان في القلب غشاوة لانفتقت ببركة هذه الايات. والمعتاد له
سبعة ايام مع اجتناب مثل صيد البحر والحوامض واكل نحو البر والسمن والسكر
ولعق العسل وكتابته بزعفران وماء ورد في اناء صيني ضاف وهذا هو
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الى يعلم. والفاتحة وآية الكرسي
والاخلاص والم نشرح الى يسرا. رب اشرح لي صدري الى يفقهوا قولي وانزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فوجدا عبدا من عبادنا
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله. لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى تمام السورة والصلعة **الطريقة الخامسة**
مسنة عن الكلبي قال كان لي ولد لا يحفظ القرآن وكلما حفظ شيئا منه نسيه فرأيت
في المنام قائلا يقول اكتب في اناء الحمى علم القرآن الى يسجدان. لا تحرك به لسانك
الى علينا بيانه. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. والق عليه من ماء زمزم وماء المطر واسقه
ولدك يحفظ القرآن. ففعلت فحفظ بحمد الله كلما سمع وهي من المجربات. واخبرني بعض
الاصحاب انه جرب كتابة اول سورة ابراهيم الايات السابقة واية النور — الله نور السموات
وقوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة الاية. وكان يمحوهن ويصنع لمحوهن طعاما
ياكله فشاهد العجب. قلت ومن المجربات ان يكتب اية النور وعنده مفاتح الغيب الآية
فكشفنا عنك غطاءك الاية. فلما ان جاء البشير القاه على وجه ابيه فستبصر ويبصرون
والم نشرح ورب اشرح لي صدري الايات والحروف النورانيات وقل ان ربي يقذف
الآية وقل جاء الحق الاية وما يجري مجرى هذه ولدنا فوع ان شاء الله والسلام **الفصل**

الثالث في العلاج بالطب ولا بد فيه من معرفة الغالب على الطبع الذي عنه ينشأ داء النسيان. ولذلك علامات واسباب تدل عليه كما ذكرناه في المقدمة آنفا. وقد سبق ان النسيان من الامراض الذهنية في قول الاطباء. وزعموا ان علاج فساد المخيلة والمفكرة والحافظة سواء. كما ان اقوالهم متواطئة على ان فساد كل من هذه الآلات يكون في الغالب عن برد مع يبس او رطوبة. فالاول سوداء. والثاني بلغم فلا بد من تعديل المزاج. وان احتيج الى استفراغ للخلط الزائد فلا بد منه. ثم يلزم تقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه. ثم تنقية الراس واصلاحه بالادهان والمشمومات والسعوط والنطولات والتكميد والمفرحات وبيان ذلك **اما الاستفراغ** وهو عبارة عن اخراج الخلط الزايد. وقد ذكر لذلك بعض المحبوب والحقن ونحوها فنذكر من ذلك ما يكتفي به ان شاء الله. فمنها حب الذهب ويسمى حب الصبر. ينقي الاخلاط الثلاثة من الراس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر النفس والانحن واوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام ويدر وبالجملة فلا زمنه تغني عن الادوية وحد الاسهال منه لبرودة المزاج درهمان. وصفته صبر عشرون درهما كابلي عشرة ورد احمر خمسة سقمونيا زعفران مصطكى كبار ابيضا من كل ثلاثة عنبر ذهب من كل اربعة قراريط من جانب ياقوت احمر لؤلؤ من كل ثلاثة قراريط هذا اصله. وزاد الانطاكي للبلغميين واصحاب الرياح. عود هندي سنبل طيب اسارون من كل اربعة دراهم وفي المفاصل والنسا ونحوهما غاريقون اشق تربد انزروت عاقرقرحا سوس زنجبان من كل ثلاثة وللصفرا ويتين مع الاصل فقط اهليلج اصفر ينضج من كل خمسة. وان كان هناك بخار فمن زنجبوش كزبن كذلك. او ضعف في الكبد فطباشير كالكزبن بدل المز زنجبوش. او سوداء فمع الاصل فقط لا زرورد او حجارمني نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد والخلاف والكرفس والرازيانج ويجبب وقوته تبقى سنتين. **حب الارياج** ينفع من امراض الدماغ الباردة خصوصا عن البلغم ويحد البصر وينقي المعدة. **وصنعته** ارياج فيقرا منتا اهليلج اصفر خمسة

تريد اربعة انيسون ملح هندي غير كل اثنان ونصف غار يقون اثنان شحم حنظل
واحد ويقوى في الصفراويين والسقمونيا • قيل ان قوته تبقى الى سنتين • وحد الشربة مثقال •
حب القوقايا ينفع من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويجلو البصر ويخرج
الفضول الغليظة • وصنعته افسنتين مصطكي غار يقون سواء شحم حنظل
سقمونيا من كل نصف احدها وباقي احكامه كحب الارباج انتهى • وهذا كله من وضع الانطاكي بلفظه
على ان حب القوقايا والارباج ذكرهما مصنف البيان للاستفراغ بهما في علاج التخيل
والفكر والحفظ • وذكر لذلك بعض الحفق فتركناها لانها مفتقرة الى تدبير زايد ومن
ذلك **الاطريفل الصغير** ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوي الهضم ويعصر
الرطوبة المجتمعة في الات الغذا ويدفعها ويمنع الابخرة التي تتصاعد من المعدة الى
الدماغ • ويقوي الحواس ويصفي الذهن • ويزيد في الذكاء ويمنع من السبات والبلادة
ويقوي الاعضا وينفع من الامراض الدماغية الباردة الرطبة باسرها • ويمنع من
سرعة الشيب يؤخذ اهليلج كابلي وابليلج واملج متروع النوى اجزاء سواء تدق وتنخل
ينعم سحقها وتلت بسمن بقري او بدهن اللوز الحلو ويعجن بملاثة امثاله عسلا متروع
الرغوة ويرفع والشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى خمسة • وبعض الناس يضيف اليه
الاهليلج الاصفر والهندي انتهى من كتاب البيان بلفظه • وفي تذكرة الانطاكي انه انواع
الاهليلجات الستة • وقد يحذف البليلج والاملج وقد تزاد الكزبرة في غلبة البخار
ويلت بدهن اللوز • وقال بعضهم بسمن البقر • والصحيح ان الاول اولى حيث كان الصداع
والاالثاني • وليس في التذكرة ان يضاف اليه العسل وقال ان قوته تبقى الى سنتين ونصف
وان جل نفعه في امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعضا والمعدة ويقطع البواسير
ويذهب بسلس البول • وقال اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج • وصرح
جل الاطبا بان ادمان اكل الاهليلجات يبطئ بالشيب ويقوي الدماغ ويصلح الصدر •

ولكنه يولد القولنج لانه لا يسهل الا الرقيق من الخلط انتهى ملتقطا من لفظه • وان تكررت
معا فلا باس • **بيان** واما الماكولات فترك السمك والحوامض وكل مواد
للبلغم كالفواكه او السوداء كالدخن والعدس • فان كان النسيان (١) من بلغم فليعتمد الحار اليابس
في الاكل كالعلس والعسل وسكر النبات والارز المقوم بالكوامخ الحارة • ولا باس
بالبر والسمن ونحوهما بدلها اليق بمن كان نسيانه ليبس في دماغه مع البرد • وكذا الحليب
البقري والسكر واللوز وفي لحوم الدجاج ما يصلح للنوعين باختلاف معمولاته • وهو
يزيد في جوهر العقل والدماغ عن تجربة وقد خصوصا الديك الهرم بالسبانخ يستا
صل السوداء • وبالقرطم يستاصل البلغم وكذا لحم الضان والمعز لا باس به اذا طبخ بلا
فاوية الحارة اليابسة في الاول وبالحارة الرطبة في الثاني • ولا بد من اجتناب كل ثقيل
كلحم البقر او مولد للبخار كالثوم والبصل واعظم منهما في ذلك الشبث المفرط وليقس على كل
من ذلك ما يناسبه • **بيان** واما الماكولات من الادوية لا من الاغذية فكثيرة
وفي المفردات في ذلك مربى الزنجبيل • ومربى الاهليلج او مربى الوج او مربى ورق الفلفل •
وحمل عيني الهدهد يقوي الحفظ ويذهب النسيان وكذا بلع قلب الهدهد ساعة ذبحه
يقوي الحافظة جدا والشرط في ذلك ان يكون طالعا في السنبلة • وان تلثها الزهرة فاكمل •
وصفة تربية الاهليلج كما ذكره شارح موجز القانون ان ينقع في الماء ورماد الكرم عشرة
ايام ويغير الماء في كل ثلاثة ايام ثم يغسل الاهليلج ويطبخ مع السعير حتى ينضج السعير
ثم يخرج منه وينضف ثم يثقب بسلة في عدة مواضع ثم يلقى عليه العسل ويترك عشرين
يوما ثم يلقى عليه عسل آخر كلما ارخى ويرفع • **بيان** وزاد وبتربية الجيلة كندر وسكر
وزنجبيل • **ومن ادوية** ايضا ورد وسعد وفلفل ابيض وزعفران وكندر اجزاء سواء
تدق الجميع ناعما ويستف منها كل يوم وزن درهم على ريق • كذا في كتاب البيان
وقد يوجد في بعض الرقاع وغير الكتب المعتمدة انها تقوي وتخلط بعسل نحل وتشرب صباحا

(١) المفعول المطبوخ بالابزره

(والله)

وروا حاسبعة أيام • وعندي انه لا باس به • وكذا ان اخذ قرا الكندر كل يوم وزن درهم
مع ربع درهم فلفل على الريق • وفي صفة اخرى يقع في اللبان كل ليلة مثقال ويشرب
صباحا على الريق فانه نافع جدا • واما المعاجين لذلك فكثيرة ودونك طرفا منها

معجون الفلاسفة المعروف بمادة الحياة ينفع من الأمراض الباردة كالفالج
والتقرس والمفاصل وضعف الباءة والفضول الغليظة وأوجاع الصدر ويقوي
المعدة اذا اخذ قبل الهضم والكبد على دفع الفضول • ويزيل البرقان والقولنج والحصا
وتقطير البول وسلسه وبرد الكلى والمثانة وامراض المقعدة والمفاصل وسرعة الشيب
وضعف المعدة والكبد والبخر ويصفي الصوت ويفتح سدد المصفاة فتقوى بذلك حاسة
الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم • ويجلو صدى القوى اذا أوهنها البخار
البارد والرطوبات المفرطة • ويظهر فعله لمن داوم عليه وهو حار في اول الثانية يابس
في اخرها لم تستعمل المسانخ نحو الصقالبة وفي افرط فيهم البلغم افضل تركيب منه
كما صرح به جالينوس في الجوامع • وهو يستأصل مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان
في الشتاء من كآبة البرد • ويضر المحرورين ويصدع ويحرق الاخلاط ويصلح اللذين
الحليب وكذا السكنجبين • وشربته من مثقالين الى اربعة على اختلاف قوى واسباب البرد
وتبقى قوته الى اربع سنين **وصنعته** فلفل دار فلفل زنجبيل دار صيني كندر
بليلج املج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة اصوله التي وجد عليها
مدار فرعهد سوماخس الى ان تصرف فيه اطباء العرب والعجم فزاده الرازي قشر النارنج
وعليه فيكون اعظم في تسكين المعص وتحليل الرياح والتشنج • وحب الحديد فيعظم
بذلك نفعه من الخفقان والاستسقاء والماء الاصفر وزاد بعضهم زراوند مدحرجا وخصيي
الثعلب والكلب وهذا كله لملاحظة قوة الانعاظ وزيادة الماء والحركة وزدته انجره للتصفية
والتنقية وسمسما مقشورا للهزال الكلي واليبس وجوز بوه لتطييب النكهة وقطع الرطوبات

السايلة • واجزاؤه اصولا وفروعا سواء تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
وفي القانون يزاد الزبيب وعده الشراح هفوة لما مر في القواعد **معجون البلادر**
وهو المعروف بالقرابادين اول من استخرجه الاستاذ ثم زاد فيه جالينوس زيادات
عجيبة واعظم نفعه في تقوية الحفظ ورفع النسيان والبلاهة • وينفع من الفالج واللقوة
والرعشة وقد جربته في ذلك • وله نفع عجيب في وجع المفاصل والنسا والكلى والمثانة وكل مرض
بارد والصرع والاسترخاء • واجود ما استعمل للمشايخ والمطوبين في الزمن البارد ولا يجوز
استعماله قبل ستة اشهر • قالي في الذخيرة تبقى قوته عشر سنين • والاصح وفاقا للزهراوي
والمسيحي الى اربع سنين • وشربته درهم الى مثقال • ويسعط به مع المزنجوش للشقيقة
والدوار ويحد البصر مجرب **وصفته** اصل سوسن اوقيتان سنبل
سلاج وسليخة زعفران تخييل صبر عسل بلادر وكل اوقية • غاريقون ثمانية دراهم مصطكى
ستة فلفل وزنجبيل سعد كندر وكل خمسة • وقيل يزاد انواع الاهليلجات كلها وكل عشرة
دراهم وفي نسخة اسارون وكبابة وكل مثقالان • وفي نسخة سونيز اربعة • واما انا فزدته
نشاة العاج سبعة وجان ثلاثة بزر جرمل ذرونج بهمن احمر وكل درهمان جندبيدستر
(١) نصف درهم يسحق الكل ويوخذ قشر اصل الكرفس والزنجبيل وكل ثلاثة ارطال خلخم ثلاثة
اقساط فيغلى حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقد بزنة العسل وزن الحوائج خمس مرات
وتضرب فيه الحوائج وترفع • وقد وقع في هذا الدواء اختلاف كثير وهذا آخر ما انتهى
نقلته هذا • ومعجون الفلاسفة فتذكرة الانطاكي واللفظ له **معجون آخر**
للحفظ ذكره صاحب البيان • كمون ابيض خمسة دراهم وج فلفل عسل البلادر سعد اهليلج
اسود وكل درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويستعمل
منه كل يوم على الريق درهمان **معجون آخر** لتمام التذكرة • وقال انه مجرب في دفع النسيان
ومنعه والصرع والفالج والرعشة • **وصفته** اصطوخودس نسرين كابلي وكل

(١) هذا الوزن بالارطال خطاء فليراجع مراهم الطب /

سبعة شونيز مصطكى فلفل ابيض واسود دارصيني من كل اربعة صبر راوند غاريقون
كندر فستق سكنجبين من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قرار يط تعجن بالعسل الشربة
منه مثقال وان غلبت الرطوبة تزدها سعدًا مثل الصبر علج زنجبيل من كل كالاصطو
خودس وتبقى قوة هذا الدواء سبع سنين انتهى **بيان** من هذا الفصل عمل الجلاب
المشهور وفيه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تكن من الاحاديث
المتواترة فكذا سائر المروي في انواع هذه العلوم غالبًا على ان الكل محتمل للصحة سائغ
قبوله متداول في اثار مصنفيه من اهل العلم بهذا الفن فقد روي ان رجلا شكا الى النبي صلى
الله عليه وسلم قلة الحفظ فامره باستعمال الجلاب واكد عليه يومًا مع خبر البر فانتهى
يحفظ في اليوم ثلثمائة حديث على ما قيل **وصنعته** سكر طبرزد ومائيا قله[1] ماء الورد
يذاب السكر بقدر نصف ماء الورد على نار لينة فاذا غلظ اسقه من الماء الورد المعزول شيئا
فشيئا قليلا قليلا واخذ ما تيسر من عنبر وعود وقرنفل وصندل مسوك فاجعله في ماء الورد
آخر سقية وارفعه في اناء مناسب من زجاج او صيني وتمام عقدته ان يكون كعسل السكر
لا يجمد وذكر ان الطبرزد يراد به في هذه الطريقة سكر اقلام او ابلوج وفي القاموس الطبرزد
السكر وفي التذكرة انه سكر او العسل المطبوخ بعشرة امثاله حليب والله اعلم **بيان**
وامام المفرحات فسنأتي لذلك بالنقل من تذكرة الانطاكي واللفظ له **مفرح** معتدل
يعدل سائر الافرجة ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط الثلاثة ويقوي الاعضاء والحواس
كلها والفهم والحفظ ويزيل الاعياء والكسل والبلادة والخفقان والرياح وضعف الشهوة والدق
يدان والماليخوليا والوسواس والسرسام وبالجملة وهو عجيب الفعل جليل المقدار عزيز المنافع
لا تسقط قوته بتمادي الزمان ولا زيارات اذا اضيفت اليه تترجم بمعجون الياقوت المخلص من
الطاعون والوبا اكلا وطلاء بدهن البنفسج **وصنعته** رشاة انزج باذر نبويه ورسن
النور تنبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد طبائير طين مختوم من كل ثلاثة كابلي منزوع

(1) يثاقله اي يوازنه ويعادله

ابريسم صندل احمر فستوق من كل اثنان مرجان لؤلؤ كهرب من كل واحد عود نصف مثقال
ينخل ويوخذ ماء ورد وماء سفرجل وماء تفاح وماء رمان مرو وحماض الاترج وانبر ما بين من كل
ربع رطل يعقد به السكر وتعجن به الحوائج • وقد يزاد زعفران درونج زرنب كبابه
زرنباد من كل ثلاثة ذهب فضة ياقوت احمر من كل واحد قاقلي اثنان فيسمى حينئذٍ
عند جالينوس معجون الياقوت • **مفرّح** لنا قد وقع استنباطه من مفردات تشتمل
القبيلة ثم انتخبتها فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن العاقبة • يصلح لكل مرض بارد من
الراس والقدم باطنا وظاهرا اكلا وطلاء • ويكتحل به فيجدد البصر وهو يقوي الحواس
والفكر ويزيد في الحفظ والفهم ويهضم الطعام ويشهي الباه ويذهب اليرقان
والاستسقاء والجذام والبرص ويقي السم في وقته • ويسكن وجع المفاصل والنسا
والنقرس ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام واعراض المقعدة وينقي الاخلاط
اللزجة • وبالجملة فافعاله عجيبة ولاسيما في السرور والبهجة من غير تخدير والاختلاط •
وهو حار في الثانية يابس في الاولى تبقى قوته نحو ثلاثين سنة وشربته مثقال
وصفته وتقلى ارصيني اسارون من كل عشرة قاقلة كبار وصغار لسان
الثور زرنب درونج بهمن من بنجوش فوتج تمام ترنجان من كل خمسة عشر يسحق ويغربل
بوزنه من كل من ماء الورد والخلاف ويحيى في الزجاج ثم يوخذ لؤلؤ نقي مرجان كهربا من كل
مثقال ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة تسحق بعد الخلط كما تقدم وتوضع في
القابلة وتقطر الماء عليها حتى تستقصي ويرفع القابلة وتجعل في ماء حار الى عنقها ثلاثا
ثم يوخذ شراب التفاح ورمان وريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار لينة
وتسقي ماء في القابلة ثم تترك • وقد يسحق صندل احمر واصفر وابيض من كل خمسة بزر
مرو ريحان من غير سحق من كل اربعة زعرور مثقال فيضرب في العود ويرفع • **مفرّح**
يخرج الاخلاط السوداوية والبلغم ويفتح السدد وينقي المدماغ من الابخرة ويقوي الحواس

ويزيد في النشاط والسرور ذاتا وعرضا ويحلل الرياح الغليظة ويزيد في الهضم وهو حار
في الاولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين وشربته درهمان • **وصفته** اطريفيون
اسطوخودوس حب بلسان سليخة اساورون قرنفل من كل اربعة زرنباد دروج لولو كبار
غير منقوب كهربا ورجان بهمنين سادج سنبل الطيب فاقلة كبار قرفة جند بيدستر
من كل واحد ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دارفلفل مسك من كل درهم يعجن بعسل منزوع
ويرفع • **مفرح** يليه فيما ذكر لكنه أشد نفعا في تحليل الماء الاصفر والسدد والرياح
وعسر البول وفيه مزيد تقوية للدماغ • وقد يضر باصحاب الصفراء لان حرارته في آخر الثانية
ويبسه في اولها وتبقى قوته سبع سنين وشربته درهمان • **وصفته** ورد
منزوع عشرة بهمن احمر خمسة عود ثلاثة قرنفل سنبل الطيب مصطكى اساورون زرنب
زعفران من كل درهمان بسباسة فاقلة كبار جوز بوا من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع • انتهى
ما اردنا نقله من هذا • **بيان** واما ما يتوصل به الى الدماغ من الانف فالشم والسعوط •
فالمشمومات كالمسك والعنبر والزعفران والنسرين والجند بيدستر • والسعوط بمثل
دهن البان او دهن الخلوق وان اريد ترطيب الدماغ فمثل دهن اللوز او الزبد • وان اضيف
الى ذلك العنبر فاكمل • **بيان** واما ما يختص بالراس نفسه فالادهان والتكميد
والنطول فالادهان بكل مناسب كدهن الخلوق ودهن الزنبق ودهن البان في امثالها
وان اريد ترطيب الدماغ فبمثل الزبد او دهن اللوز ونحوهما • واما التكميد وكانه خاص بذوي الطبع
البلغمي فبكمد مثل القرنفل واللبان والزنجبيل ونحو ذلك • واما النطول ومعناه فيما قيل
ان يرش به الموضع من رؤوس مسيلة ولا عرك فينطل الراس بماء قد طبخ فيه نحو النبقسج والبابونج
والصعتر واضرابهن وها هنا **قاعدة** لابد من التنبيه عليها • وهو ان كان الدهن
او النطول او التكميد علاجا للمحافظة فيكون في مؤخر الراس على نقرة القفاء وان كان للقوة
المفكرة ففي وسط الراس على المتحدب • وان كان لعلاج الخيلة ففي مقدم الراس ويعم

ان كان الجميع • هذا وقد ذكر مصنف البيان علاج الخيلة ان كان فمزاجه فسادها سنكتفي
بما مضي عن الاطالة والتوفيق بالله • **فائدة** اخذنا مابها عن كتاب الازرق يورث
النسيان اشياء بالخاصية واخرى بالطبع كالحجامة على النقرة واكل الكزبرة الرطبة •
والتفاح وقراءة الواح القبور • والنظر في الماء الدائم والبول فيه • والنظر الى المصلوب
والمشي بين حملين مقطورين • وبين المرأتين • ونبذ القمل • واكل سور الفار • واكل ما يولد اللبلغم
او يبخر الدماغ والفواكه والخبز اليابس والافيون وكذا السبع المفرط والروائح
المنتنة فقد قال جالنيوس حدث بناحية الحبشة وباء بسبب جيف بقيت من مقتلة
عظيمة فحدث عنها نسيان مفرط الى ان نسي لهم اسمه واسم ابيه انتهى • **خاتمة**
في ذكر بعض الامراض النفسانية وعلاجها غير الاسماء والايات والادعية المباركات
اعلم ان هذا الفصل فاعظم القواطع والعوائق فالاعتناء به مهم لان الحاجة اليه
ضرورية وهي انواع كثيرة فسنذكر منها ما فتح الله **فمن ذلك** الكسل والضجر وهو الآفة
القاطعة عن التكرار والدرس والبحث والاجتهاد والتشمر • وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ منه صباحا ومساء تقول رتب اعوذ بك من الكسل ومن سوء
الكبر وكما قال القائل

شعرا

الطلب ولا تسأم من طلب ❊ فآفة الطالب أن يضجرا
اما ترى الحبل وكر ان ❊ في الصخرة الصماء قد اثرا

وعلاج هذا كله ما فيه انشراح الصدر وقد مضى شيء فيه فليطالع • وفي ذلك ما قاله
التميمي في سر فاتحة الكتاب من أدمن على قراءتها ليلا أو نهارا زال عنه الكسل والفشل
والحسد وجميع افات النفس **صفة ثانية** قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن أيما
الى آخر السورة خاصية هذه الايات انها تنشط الكسلان الى الصلاة والقراءة
والتعليم وافعال الخير كلها فلتعتمد • قم ليلة الخميس ليلا وتوضأ وصل ركعتين واكتب

الايات

الايات في جام زجاج بزعفران وماء ورد واحمها بماء ورد واملا الجام بماء وقل يا مقلب القلوب
يا عالم كل خفي مجوب يا من لا ينسى وذكره ولا يخيب السائلين يا فريج كربة
المضطرين يا كاشف الضر اكشف ضري وذلي وهب لي منك محبة للصلاة والعلم ونشاطا
وانقذني يا الله عن الكسل ورضني بالقول والعمل ثم تقرا الايات سبع مرات ثم يصلي
الفجر ثم تدعو بزوال ذلك فاذا صليت الصبح فاقرا على الماء الم نشرح لك صدرك ثم اشرب
الماء فانه يزول عنك جميع الكسل والهم وفساد القلب ويشرح الله صدرك للاسلام
بمنه وكرمه صفة ثالثة في قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم تكتب لمن كثر نومه وكسل عن القيام لدينه
ودنياه في جام زجاج بماء التفاح والزعفران ويمحى بماء الورد ويضاف اليه شراب جلاب
ويستعمل ثلاث ليال كل ليلة عند النوم مثقالين فانه ينشط وتعود منفعته في الدنيا
والاخرة بيان وقد يكون الكسل والضجر لضيق النفس من سخن الرياضة واستبشاعها
لتحمل اعباء الطاعة وازدحام الاوراد المباركة وعلاج ذلك ان يغتسل ثم يذكر اسمه
تعالى الفتاح بماء الندا عددا كثيرا هكذا اغن البوني في كتاب مواقف الغايات
وذكر التميمي انه غاية الكثرة قراءة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الايتين خففت عنا الاثقال
وقضى دينه ومكد عدوه وكفى الظلمة وزرق حسن اليقين قلت انما ذكرت هذه
الصفة لما قاله من خاصيتها في تخفيف الاثقال وهذه صفة اخرى لذلك من كتاب الدر النظيم
في اسمه تعالى القادر والمقتدر والقوي والقائم انها تصلح لارباب الاعباء والحرف
الثقيلة ولو علم سر من يعاني الاثقال واستدامه لم يحس بثقل ولا تعب فيما يتعاطاه
البتة وفي نفسها في فص خاتم وتختم به ادرك ذلك لوقته ومن ضعف عن شيء
وعلقه عليه وذكرها قوي لوقته وتكتب الحرف الاول منها مائة مرة في اول ساعة
من يوم الاحد وجعل الورقة تحت فص خاتم لابسه لا يعيي ولا يكل خاطره وعن الشاذلي

اذا توجهت الى شيء من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع
يا بصير تسهل عليك الامور وبناسب هذا النمط ذكر في تيسير المطالب من الدعاء المنسوب
للمريخ وهو هذا رب اوقفني موقف العزة والكمال والبهجة والجلال حتى لا اجد
في ذرة ولا دقيقة ولا رقيقة الا وقد غشيتها عز عزك ما يبغيها عن التذلل لغيرك
حتى اشاهد ذل من سواي لعزتي بك موتيدا بارقيقة من الرعب يخضع لها كل شيطان مريد
وجبار عنيد وابق علي ذل العبودية في العزة بقاء يقبض لسان الدعوى ويبسط لسان
الاعتراف انك انت الله العزيز الجبار المتكبر القهار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فهذا الدعاء قيل ما ذكر حقيرا الا ارتفع
ولا ذليلا الا عز ولا ضعيفا الا قوي ولا نازل همة الا ارتفعت همته وان ذا كرن لا يحس
بثقل ولو كانت عليه الجبال ويخافه كل شيء من المخلوقات الارضية ويرى في نفسه
التواضع لله تعالى ووزعابه في عقب هذا الكوكب اما من بعد صلاة وحضور قلب
وخلو معدة نصب له على اي عدو قصد وقد اختصرنا في شرح الكتفاء بما مضى واعلم
ان في توزيع الاوراد وتنويعها على الاوقات لكل وقت نصيب معلوم من العلم والعبادة
انه من اعظم ما ينتفع به في هذا الشان الما في التنقل من اسلوب الى غير من استراحة النفس
ونشاطها وانشراح القلوب وانبساطها كما قيل جبلت القلوب على محاداة المعادا
وهذا يحتاج الى شيخ يتفقد احوال المريد فيربيه بالتدريج على ما يليق بحاله وتقبله
الطباع منه ويمنعه عما سوى ذلك ولكن هذا الشيخ قد كاد لا يوجد في عصرنا بهذا الوصف
ولو وجد لكان من الواجب ان نسلم النفوس اليه واذا فيحسن بعد ان يلتزم نحو ما ذكرن الغزالي
من ترتيب الاوراد في الكتاب العاشر من العبادات من كتاب احياء علوم الدين وكثيرا ما كان
يختلج بالقلب ان نشرع في بيان هذا الترتيب فنلحقه بهذا الكتاب ولكن سخرنا الله له يوما
فعسى ان نضيفه اليه من بعد والا فني الاثار السالفة ما يكتفى به فليرجع اليه من كتبه

والحمد لله على الحالتين جميعًا • بيان وقد يكون المرء ضعيف العزم خامل الهمة فيكون ذلك في حقه
من القواطع الصادة له عن طلب العلم • وقد مضى شيء من علاج هذا ومما قيل بالخصوص فيه
هذه الاربعة الاسماء الشديد ذو القوة القاهر المقتدر ان من كتبها في خاتم وان كان
على فص من ذهب والخاتم من فضة فاحسن ان ذاكرها ان كان ضعيف الهمة قويت همته
ونفسه والبسه الله تعالى من هيبته ويدركها من نفسه ويدرك منه غير حتى يرتاع كل جبار
عنيد من رؤيته حتى كأن الجبال على كاهله ما دام ينظر اليه • ومنها للدعوة على الظالم
سر عجيب على ترتيب مخصوص قد جرب فيما قيل ما يتي مرة • هكذا في الدر النظيم
صفة ثانية من استدام على ذكر هذه اللطيفة مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة
والترفع الى الامور الباطنة ما لم يعهد واقبلت النفوس اليه • وانفعلت القلوب له ومنع منه
ظالمه • وان كان خائفا امن وهي هذه الاسماء المحيي المميت القابض الباعث
الوارث الشافي البر الاول الاخر الظاهر الباطن القدوس لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد انتهى والله اعلم • صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا الى قوله عبدا شكورا خاصية هذه الايات لثبات العزم
وقوة القلب على الامور الهائلة فرصام ثلاثة ايام في وسط المحرم وكتب هذه الآيات
في رق غزال مدبوغ بمسك وزعفران وعلقها عليه فانه يكون ذلك • بيان
واعلم ان حراسة القلب عن الفكر الفاسدة وكثرة الاماني والامالي المستجلبة وكثرة
التوغل والبحث والنظر في الامور الدنيوية والدينية التي لا مطمع في ادراكها في الحال
انه من اهم ما تجب العناية به لطلبة العلم لان النور لا يتجلى في القلب الا اذا كان فارغا
من الظلمة • وكل ما سواه فهو ظلمة • وبهذا القاطع العظيم قد يضيع عمر اكثر اهل الغفلة
الذين لا ينتهون لدقايق المعارف كما مثلنا فقد شاهدنا ذلك في انفسنا عيانا •
وادركناه منا وجدانا • ونستغفر الله تعالى من التقصير في حقه • وعلاج هذا الباب

عظيم • وخطر اعظم • وجماع انواع معالجاته سلوك سبيل تطهير النفس من الرذايل
بالطريق المعهود عند اهل الحق من المتصوفة كما هو مسطور في كتب الحقيقة • وسنذكرها
هنا شيأ من ذلك بالنص من الاسماء او الايات على سبيل ما جرينا عليه في هذا الكتاب
من ذكر مجرد الخواص • فقد ذكر الامام البوني في كتابه مواقف الغايات • ان من اختلفت عليه
الافكار فقر اكبت على قلبه ولبه فليتوضأ ويذكر اسمه تعالى اللطيف اللطيف عددا كثيرا •
فانه يسكن عنه الارتباك • وقال في موضع آخر منه فيمن كثرت عليه الخيالات الشيطانية
التي هي تعمي القلب وتطمس البصيرة • فليتوضأ ويذكر اسمه تعالى يا قديم يا قديم •
يا ذا القوة فانها تذهب عنه • صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا • وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا • هذه الايات
خاصيتها زوال الوهم الفاسد وحديث النفس ووسوسة الشيطان واحلام السوء
وضيق الصدر وزالة الهم والغم • فمن اراد ذلك فليصم عشرة ايام او ما شاء متفرقة
ثم يفطر على حلال من عمل يده ثم يصلي العشاء الآخرة ثم يقرأها على الكوز ماء عشر مرات يفعل
ذلك اربع مرات وتجعل الباقي الى وقت السحر ويشربه ايضا ويتلوها مرة واحدة • فانه يزول
عنه ما يجده ولا يبقى به سوء • صفة اخرى منه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم الاية • خاصيتها تسكين القلب النافر وازالة الوسوسة
وحديث النفس عنه • تكتب هذه الاية في اناء طاهر جديد بماء مطر وزعفران ليلة عيد
الفطر او عيد الاضحى نصف الليل ويمحى بماء مطر ويشربه على الريق قبل الخروج الى المصلى
فانه يزول عنه باذن الله تعالى انتهى • صفة اخرى وقد ذكروا عن وسوسة الشيطان
ايات وادعية نافعة • فمنها سورة الناس فالاكثار منها قاطع للوسوسة والفكرة
الردية • وذكر شارح الحكم العطائية في قصة ما ابتلي به ابن عطاء الله الاسكندري
من الوسوسة حتى لقنه شيخه هذه الكلمات • سبحان الله الملك الخلاق ان يشأ يذهبكم

ويأت بخلق جديد • وماذلك على الله بعزيز • قرأ ما به في اقرب مدة • ونحو هذا ما نقله
مؤلف الدر النظيم عن ابي الحسين الشاذلي • انه جربه بالوسواس او تشتت الخواطر فليضع
يده على قلبه وليقل • سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال لما يريد • ثم يقول ان شيأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد • وماذلك على الله بعزيز • ويقرب من هذا ما ذكره الامام الغزالي
في دعاء محمد بن واسع انه كان يقول كل يوم بعد صلاة الصبح • اللهم انك سلطت علينا عدوا
في غير انفسنا بصير بعيوبنا • مطلع على عوراتنا يرانا من حيث لا نراه • اللهم فايسه
منا كما آيستنه من رحمتك • وقنطه منا كما قنطته من عفوك • وباعد بيننا وبينه كما باعدت
بينه وبين جنتك • انك على كل شئ قدير • قيل فتعرض له ابليس ذات مرة في طريق المسجد
فقال له لا تعرفني يا ابن واسع قال وما انت قال اللعين قال وما تريد قال اريد ان لا تعلم هذه
الاستعاذة احدا ولا اعرض لك ابدا • فقال والله لا امنعها ممن اراد فاصنع الآن ما
شئت انتهى • وقد روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه قال من وجد من
هذا الوسواس شيأ فليقل امنت بالله ثلاثا فانه يذهب عنه • وفي حديث آخر فاذا احسست
به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا • وتركنا سائر الحديث • صفة اخرى في خا
صية اسمه تعالى الفعال قيل هو اسم يصلح للمغلوبين بالخواطر والوساوس وكثرة
الافكار والاغتمام بها • فمن ذكره تقلبت افكاره الى ما ينفع له به فرح وسرور • صفة اخرى
لدفع الوساوس وغلبة السهو ودفع الموكل في الامور العظام • ولها وقت السحر في كل يوم
وهي ثمانية اسماء • الملك • العلي • العظيم • الغني • المتعال • ذو الجلال • المهيمن • الكبير •
صفة اخرى قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان الى قوله تعالى فاذا هم مبصرون • لدفع
الوسوسة والخوف والفزع وحديث النفس والخيال والرجيف • فمن حدث له شيء من ذلك
فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة في سبع ورقات عند طلوع الشمس • ويبلع
كل يوم ورقة ويشرب عليها جرعة ماء فانه يبرأ من بأذن الله • صفة اخرى لمن ابتلي بكثرة

الوسواس وحديث النفس وتسويل الفكرة • فعلاجه الاكثار من قول لا اله الا الله وهي
باب التوحيد • ومفتاح التجريد • صفة اخرى سورة الناس تنفع من الشيطان الخناس
وهي امان من الفكرة الردية والوسواس وكذا قيل في المعوذتين جميعا فالامر منهما معا في كل
صباح ومساء فانهما لذلك وعوذة من الجن والانس وكل آفة وحسنة ووجع وعاهة
وفيهما من النفع والخواص ما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم • بيان وقد يكون القاطع من تعلق
النفس في الشهوات فيبقى القلب مجدا وبا اليها محجوبا بحبها وملاحظتها • عن الفراغ •
للعلم وتجلي انوار الحقيقة • ولا سيما اهل التجريد بتصفية القلب عما سوى المحبوب الاعظم •
فانها اعظم قاطع في حقهم • وعلاج ذلك على ما قاله البوني في كتابه ان يتوضا ويذكر اسمه
تعالى الهادي بياء النداء عدد الكثير افانه يسكن • وقال في موضع آخر لمن وجد شهوة
الطعام فليتوضا ويذكر اسمه تعالى يا قوي فانها تذهب عنه • صفة اخرى قال في الدر
النظيم • مركب العليم • والحليم • والعظيم • والاسماء التي وسطها الياء وحلاه وشرته
على الريق يسكن الله بالطهر عن الشهوة الجسمانية • صفة اخرى في اسمه تعالى الحليم الرؤف
المنان • لا يستديم احد على ذكرها وقد غلبته شهوته الا نزع الله الميل منه اليها في اثناء
ذكره • صفة اخرى منه في هذين الاسمين المعظمين الملك العزيز • ذكرها يصلح للسالك
الذي تغلبه الشهوة فانه ما يستديم على ذكرها من هذا المقام الا بعث الله اليه قوة
ملكية تؤيده وتنصره على مخالفة العوالم • وما من ملك يستديم على هذا الا ثبت ملكه
وانبسطت قدرته • صفة اخرى ومنه واما الصمد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصا
فذاكر لا يحس بالم الجوع البتة ما لم يخلط معه غيره في الذكر • صفة اخرى عن التميمي في
قوله تعالى اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك الى قوله وانت خير الرازقين •
تكتب في اناء نضيف من حسب الاثل اول يوم من شهر نيسان وينقشها بقلم فضة ويرفعه
عنك اذا احتاج اليه يملاه بالماء فانه يدفع الجوع والشهوة عن فترة ومنه ثلاث

جمع

جمع متواليات • ومن رش من ذلك الماء يوم الجمعة قبل طلوع الشمس في منزله او زرعه
او بستانه او حيث يريد • فانه يرى فيه ما يسره من زيادة في الرزق والسعة والبركة والخصب
والنماء باذن الله تعالى • صفة اخرى منه في سورة الواقعة من قرأها صباحًا ومساء على طهارة
لم يجع ولم يعطش • ولو اقام مدة • ولم تلحقه شدة ولا فقر ولا خوف • ومن كان رجع كيده
عليه • صفة اخرى عنه في قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين • تكتب في اناء نظيف من زجاج او حجر او كوز مدهون
وتمحى بماء مطر ربيع ثم يحفظ في قارورة ثلاثة ايام ثم يجعل ذلك الماء في شراب جلاب
وتضيف اليه لبنا من لبن شاة حمراء ثم تعقد على النار حتى يطيب • ثم تداوي به من ابتلي
بكثرة شرب الماء لمرض او غير مرض او عدم الماء في سفر ونحوه فانه يشفيه يتناول منه عند الصباح
مقدار درهمين • وعند النوم مثل ذلك فانه شفاء • صفة اخرى في تيسير المطالب
في هذه اللطيفة الشريفة وهي هو الله الذي لا اله الا هو • الملك القدوس السلام •
المؤمن المهيمن • الكبير المتعال • العلي العظيم • الجليل ذو الجلال والاكرام • الحق •
المجيد • الرفيع • الغني • الولي • الواحد • المقدم • المعز فانها ذكر يصلح لاهل
السلوك الذين فتنوا بالشهوة فان الله تعالى يؤيدهم بقوة منه في وجودهم على سائر
عوالمهم • فان هذه الاسماء العظام لغلبة الشهوة ودفع الوساوس وردّ الاموس
العظيمة المهولة • وفيها سر الهيبة والجلال وغنى النفس وطهارتها عن الرذائل وعلو
الهمة • ولهذا فتصلح للملوك وارباب الدول اذا لازموا ذكرها ثبت الله ملكهم ودولتهم
وانبسطت قدرتهم وشرفت طبايعهم وملكوا اشهواتهم وغضبهم وتظهر لهم اسرار
السياسة ويوفقون لمعرفتها • والله اعلم • بيان واما الهم والغم والحزن فانهن
من اعظم ما يكدر البال ويشوشه وسنبدأ في هذا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم •

في رواية ابن عباس عنه انه كان يقول عند الكرب • لا اله الا الله العظيم الحليم • لا اله الا الله
رب العرش العظيم • لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم • وفي حديث
آخر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • علمه ان يقول اذا نزل به كرب • لا اله الا الله
الحليم الكريم • سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم • والحمد لله رب العالمين •
وفي حديث آخر انه رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ما اصاب احدا قط هم ولا غم ولا حزن
فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك • ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك • او انزلته في كتابك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي • ونور صدري • وجلاء حزني • وذهاب
همي • الا اذهب الله عز وجل همه وحزنه وابدله مكانه فرجا • وعن ابن مسعود رضي الله عنه •
ما كرب نبي الا استعاذ بالتسبيح • صفة اخرى عن التميمي قوله تعالى جل وكاين من نبي قاتل
معه ربيون كثير الى قوله بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هذه الايات لزوال الهم والغم
وسلوة لمن اضر به الحب والذل • ومما يعينه لمن اصيب في ماله واهله وولده تكتب قبل
الفجر يوم الاحد في اناء طاهر في ارض طاهرة يطلع عليها الماء في كل حين ويمحى بماء الثلج
او البرد ينتفع به ثلاثة ايام متوالية فانه يزول ما يكون باذن الله تعالى •
صفة اخرى ومنه ايضا في قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير • وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير خاصيتها لمن كثر همه وغمه وضاق صدره
ولا يعلم لذلك سببا يقرأها عند اخذ مضجعه سبع مرات وينام فاذا استيقظ وجد
ذلك قد زال عنه • صفة اخرى ومنه قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون هذه الآية الشريفة لمن به غمة او فتور او استرخاء
عضو يصوم ثلاثة ايام ويفطر على شهد ولبن بقر ثم يقوم نصف الليل ويكتبها في يده
اليمنى في وسط الكف بقلم نحاس بزعفران وماء ورد ثلاث مرات فانه يزول عنه ما
يشكو

يشكوه وينتفع بذلك • صفة اخرى ومنه مداومة على قراءة سورة الجن وهو في هم وغم
زال همه وغمه • صفة اخرى ومن المشهور لذلك الادمان على اسم تعالى اللطيف فانه لدفع
الهموم والغموم والآلام والأوهام • ولكل شدة وضيق وكرب وحزن • بيان
واعلم ان غرس نخ في قلبه الايمان وعرف فضيلة العلم وما اعد الله تعالى لاهله من عظيم
جزائه فلا بد ان تنبعث نفسه على قدر مايه من قوة الايمان وصفو اليقين • ومن النافع
لذلك تأمل الاحاديث والآثار الواردة فيما هو متوجه لقصدك من انواع العلوم او
العبادة للحي القيوم • ولذلك كتب مصنفة فليراجعها الطالب ويطالعها الراغب
فان لم ينتفع بذلك لتفاقم الداء وتراكم الصدى فدونك ايضا لذلك من كلام علماء الاسرار
فخذ منه ما تختار • صفة من كتاب الفوائد اذا دمت ان تقول ياحي يا قيوم لا اله الا انت
تورث حياة القلب والعقل وقال ابن ركعتين الفجر وصلاة الصبح يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
لم يمت قلبه ابدا • صفة عن التميمي في قوله تعالى ولله ملك السموات الى قوله انك لا تخلف
الميعاد • من استدام على قراءتها في كل حين من الصلوة ثبت ايمانه وطهر قلبه وامن من خزي الدنيا
والآخرة • واذا كتب في اناء خشب ومحيت بماء زمزم وشربها الذي لا يقوم لصلاة الليل
قام لكل ليلة وحصل له ما يريد من ليلته ان شاء الله • صفة اخرى ومنه قوله تعالى قد
افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون • هذه الآيات لتقوية الايمان وثبوت
اليقين في القلب وتوثر مداومة الصلاة والاجتهاد والخوف من الله تعالى واخلاص النية
تكتب في كوز طلع من اول ثمرة النخلة يوم الخميس بزعفران شعر وماء وتفل وانت صايم وبخر الكتابة
بعود وعنبر خالص ثم اجتهد ان يجمع في الكف بعد محو الكتابة يوم الجمعة عند اقامة الصلاة
ويشربه سبع جرع فانه يكون ما ذكرناه ان شاء الله • صفة اخرى في قوله تعالى اولم يروا
كيف يبدؤ الله الخلق ثم يعيده الى قوله تقلبون • هذه الاية لمن كان في سكر وزيغ وفتور
تكتب بماء ورد وسكر وتشرب على الريق ثم تقول بحق ما في هذه الآيات من الاعتبار الا ما ترعت

ما في قلبه من الشك والريب ثلاثة ايام فانه يزول صفة اخرى ومنه في سورة القيامة من اراد
ان يملأ قلبه خشوعا وخشية ومخافة ربه فليقرأها على الماء القراح ثم يشربه على الريق
ويكثر قراءتها عند السحر فانها نافعة وهي حفظ له من الظلمة والسلاطين والجبابرة
ومن قرأها ليلا حفظ من مردة الجن والشياطين صفة اخرى ومنه في سورة التكوير
قال فاز من على قراءتها رق قلبه وخشع لربه وثبت على الطاعة ومن قرأها عند
نزول المطر مائة مرة ودعا استجيب له ومن قرأها على ماء عين قد وقف جريه وغزر
او على ماء ورد ومسح به عينه كثر نورها وزال وجعها ومن كان موقوفا عن فعل الخير
من صدقة او صيام او اعانة مظلوم وهو قادر فاكتبها له في اناء نضيف وتمحوه بعسل
نحل لم تمسه النار والقه له في اي طعام يأكله فان الله يجعل الخير في قلبه صفة اخرى
ومنه في سورة الغاشية الى قوله مبثوثة خاصيتها لمن اراد ان يذهب الرياء ويرزق
الاخلاص في اعماله يأخذ لوحا مدهونا جديدا من خشب الاثل ويصوم ثلاثة ايام من اول
الشهر ويقوم وقت السحر في اليوم الرابع يكتب الايات في اللوح ثم يصلي الصبح ويجلس
ذاكرا بلسانه ثلاثة ايام فانه يزول من قلبه الشك والرياء صفة اخرى ومنه في سورة
الكافرون من قرأها كل صباح ومساء امن من الشك والشرك وسوء الاعتقاد
انتهى صفة اخرى قال العارف اسمه تعالى المؤمن من الاسماء الشريفة من كتبه على ورقة وحمله
او ذكره كذلك عند الشك في الامور المبهمة حصل له اليقين وامن من المخاوف
صفة اخرى من ذكر اسمه تعالى الاخر دبر كل صلاة مائة مرة رزقه الله تعالى كمال اليقين
وامده بكرامات الصالحين صفة اخرى عن التميمي ايضا في قوله تعالى الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار الى قوله فان الله سريع الحساب
هذه الايات تزيل الشك والانكار من القلب وتورث خلوص النية وخلاص العقيدة والدين
الخالص والفرح من الله ايده من قرأها على سكر او ذيب بماء النداء القاطر من الشجرة والاوراق

لخضر فمن شرب منه وزن مثقال اربعة ايام متواليات ويكون غذاؤه التين الابيض
فانه يبلغ ماذكر • بيان واعلم ان تقوى الله والعمل بطاعته • واجتناب معصيته • اصل
كل خير • ولا يتم الامر الا بها فان المعاصي حراز القلوب وعنها تحدث القسوة والرين في القلب
وهي سبب السئوم والهلاك في الدنيا والاخرة فلا بد من تقديم التوبة اولا بشروطها
المذكورة في المصنفات الفقهية • ثم الاكثار من الاستغفار • بالليل والنهار • واطلاق
اللسان بالاعتراف والاقرار • وابداء العجز والاضطرار • وملازمة الذلة والانكسار
واستشعار الخوف والخشية من عظمة الملك الجبار • ومما يعين على ذلك من قول علماء الاسرار
ماذكره التميمي وان تداولته عند الاسفار • صفة اولى قوله تعالى ان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذه الايات
للتوبة وطلب الرزق تكتبها يوم الخميس في ورقة وهو طاهر ولفها في خرقة من قميص رجل
اسمه مسعود وحملها معه رزق ذلك • او علقت على امراة خطبت • او باب حانوت
كثر بيعه وشراؤه • او موضع كثر خيره ورزقه • او معطل تصرف او غريب تزوج •
صفة اخرى قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا الاية • قال الحكيم من اراد التوبة
والطاعة فليلبس قميصا جديدا يوم الخميس والقمر في زيادته • ويصلي ركعتين شكرا لله
الذي رزقه الثوب الجديد ثم يكتبها في جام زجاج بدهن زنبق خالص ويمحي بماء ورد
ويدهن به يديه ووجهه ثم يكتبها في ورقة زيتون ويجعلها في جيب القميص فانه لا يلبسه
الا في طاعة الله تعالى • صفة اخرى قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم الى قوله واخفض جناحك للمؤمنين • خاصيتها غض الطرف وخفض الجناح
والتواضع للناس • من اراد ذلك فليستغفر الله تعالى الف مرة ليلة الجمعة قبل ان ينام •
ويقوم وقت السحر فيصلي ركعتين ويستغفر الله تعالى عشرة ما يغضبه ويؤذي خلقه •
ويقرا الايات على ماء مطر ويرش به على بدنه سبعة ايام فانه يصلح شانه ويفتح له باب

التوبة باذن الله تعالى • صفة اخرى قوله تعالى ألم أحسب الناس ان يتركوا الى قوله احسن الذي
كانوا يعملون هذه الايات لمن كان متوانيا في طاعة الله تعالى لا يقدر على القيام بها فليجدد
النية في التوبة ويكون فطوره على حلال وخبز شعير وزيت وبقل فاذا صلى العشاء الآخرة
يقرأ الآيات عشرين مرة ويقول بحرمة ما فيها من البركات التي لا يقدر احد على احصائها
ان تتفضل ذنوبي • وضع فيها مسكا واشربها على الريق ثلثة ايام فان الله يقبلك ويتوب
عليك ان شاء الله • صفة اخرى يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
الى قوله عزم الامور هذه الآية لمن كان مهونا في امره وامر دينه ولا يوثر العدل في نفسه
ولا رغبة وليس له عزيمة في الخير فليأخذ ولي امره جام زجاج ابيض او صحيفة جديدة مد
هونة ويأمره بتوضا منها ويصلي ركعتين ويقرا فيهما الفاتحة وان الله يأمر بالعدل والاحسان
الاية في كل ركعة • يفعل ذلك ثلاثة ايام عند صلاة الضحى فاذا كان اليوم الثالث
كتب في الجام المذكور الاية بالزعفران السعو وماء الورد يصوم بماء المطر ويشربه وعمل له
ويصوم عن الطعام والشراب الى بعد صلاة الظهر يفعل ذلك ثلاثة ايام فانه يرى في
نفسه ما يسره ان شاء الله • بيان واما علاج قسوة القلب فمن ذلك ما ذكره التهمي
في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة الاية قال الحكيم من قسى قلبه
على الخير او ضاق صدره او تغير حاله من غير سبب يعرف فليأخذ شقفة جديدة من خزف
طيب غير مخلوط بشيء ولتكن الشقفة كما طلعت من القمين وتكتب فيها بقلم من عود
الآس اسم الشخص الذي تريد ان يلين قلبه ويتغير خلقه بخلق حسن بعسل وخل لم تمسه
النار ثم تدير هذه الاية على الكتابة وتمحي في الدن الذي يشرب فيه الشخص فانه
يرجع الى الحالة الاول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وحدثت فيه قسوة القلب عن
سماع الموعظة واعطاء السائل والاعمال الصالحة فليأخذ شيئا من القمح يجعل منه قرصا

(١) اي غير مسحوق (٢) التمن تنور حوض الخزف

بغير ملح

بغير ملح ويخبز قبل طلوع الشمس ويكتب عليه الاية بقلم نحاس ليس فيه مداد سبع قرات ثم يصوم يوما ويأكله يزول عنه جميع ذلك • بيان واما كثرة النوم وغلبته فقد يكون من القواطع في حق من ابتلي به وعلاج ذلك ما ذكر في الدر النظيم في سر قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله قريب من المحسنين • وقرأها وسأل الله ان ينفي عنه النوم نفاه وقد جرب ذلك فظهرت بركته • صفة اخرى عن التميمي قال من اراد ان يسهر على شيء او يحرس طبيبا فعد واو غيره فليكتب سورة النار عافي ورق غزال بزعفران وماء ورد ويجعلها معه فانه لا ينام الا شيئا يسيرا • صفة اخرى ذكرها شيخنا الفقيه عن ابيه العلامة الكبير البحر الزاخر ابي فهمان انه كان يأمر من ابتلي بكثرة النوم ان يضع هذه الكلمات الخمس من الاية العظيمة وهي لا تاخذه سنة ولا نوم في رق ويحمله معه وذكر انها حجر باتم • وهذه صورة وضعه على ما استحسناه من الوضع له •

لا	تاخذه	سنة	ولا	نوم
٣١	١٧٠٦	١١٥	٣٧	٩٦
١١٨	٣٥	٩٤	٣٤	١٧٠٤
٩٧	٣٢	١٧٠٧	١١٦	٣٣
١٧٥	١١٤	٣٦	٩٥	٣٥
٣٤	٩٨	٣٣	١٧٠٣	١١٧

صفة اخرى من الدرة المنتخبة وكتب هذا الاسم على كاغد وعلقه على انسان اسهره ولم ينم وهو انا نعس الله • صفة اخرى نقلتها من حاشية الدرة اذا جعل هذا الاسم تحت وساد انسان لم ينم وهو هذا سعكمك سعكمك ماطاس سعكمد ماطاس سحه اربعد وضع هك حح حح • بيان واما التقلب في الامر وعدم الثبات فانه فرط النفس وكراهتها للاستدامة على امر واحد وذلك مضر جدا فان الانتقال عن عمل قبل الكمال موجب لابطاله • وعرفانه ذلك فلا يكاد ينجح له سعي ولا يتم له عمل • وعلاج ذلك ما ذكره التميمي من خاصية هذه الاية الشريفة قال كل من تربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى • هذه الاية للثبات في الامر وترك التقلبات من حال الى حال • فمن كان كثير الملل سريع التقلب فليكتبها على تفاحة بقلم حديد ويأكلها فانه يزول

عند ذلك ويبقى على الحال المحمود باذن الله تعالى ● صفة اخرى عنه قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ● قال الحكيم خاصيتها لمن يكون كثير الملل ولا يبقى على امر ويتقش بابرة فولاد على قطعة سكر مع اسمه واسم امه ويقطر عليها عند الصباح يزول عنه ذلك ويعرف بالكذب يكتب له في صدفة فرصد في اللؤلؤ بعسل نحل لم تمسه النار ثم يمحى قبل طلوع الشمس ويسقي اياه فانه نافع له بعد ثلاثة ايام باذن الله تعالى ● صفة اخرى في سر هذا المثلث الجليل فقد ذكر السبتي في كتابه المسمى بالميزان انه اذا وضع والقمر في سعد يلبع لسلطان او رئيس رتبة يخاف زواله اثبت امره وامن فرشر ما يخاف وهذا صورته ●

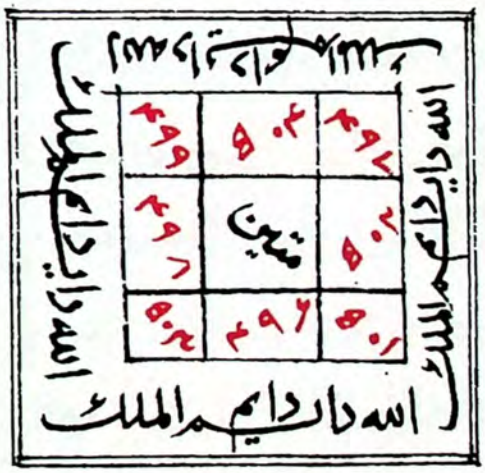

انتهى ونحو ما ذكر صاحب شمس المعارف وسماه شكل الثناء فقال من نظر الى شكل الثناء كل يوم ٤٠ مرة وهو يذكر اسمه تعالى حق ثبت الله قلبه على الطاعة وبغض اليه الباطل ورزقه الثبات في جميع الاحوال وفيه سر جليل لمن يبغي رتبة يخاف زواله وهذه صورته في الصفحة الاتية ●

يتبع

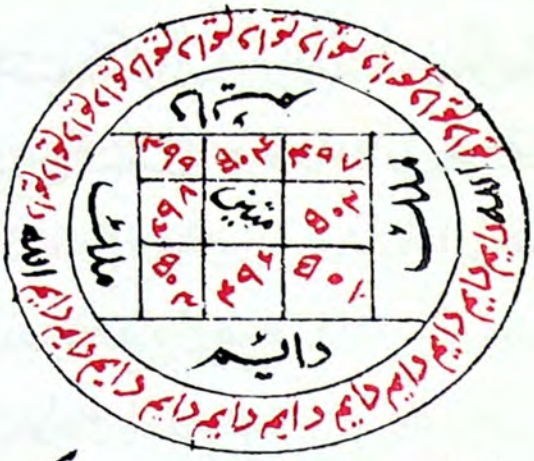

ولا يدوم على حمله ملك بعد ذكر اسمه تعالى ثابت الا ثبت ملكه وسلطانه ودام حكمه ونفذ امره وامن الانقلاب عند زوال الاضطراب فافهم انتهى وكون الثابت من الاسماء الحسنى يحتاج الى نظر والله تعالى اعلم • الباب الثاني في العلم وما يختص به وكذلك نقسمه ان شاء الله تعالى في فصول الفصل الاول ولانه العمدة في هذا الباب بل في جملة معنى الكتاب جعلناه في هذا الموضع اصلا ليقاس عليه في سائر الاسماء بالنسبة الى الحرف واعدادها كما لا يخفى على من له ادنى بصيرة • فانه قانون التلاوة في مطلق الاسماء او الكلمات او الايات • وفايدة تعدد الوجوه كما سياتي بالقياس التصحيح لاختلاف اغراض الطلبة ومساعدة الزمان لهم في التبتل بالاذكار بحد الطاقة او الرغبة والناس في هذا مناهج لا تحصى • وقد اردنا ها ان تكون كرؤس احرف المذكور كما هي رقميا او لفظيا او عدديا • او لمجموع الثلاثة او الاولين والاخرين او الطرفين • وقد اوسط الوجوه ان تكون ما بعداد الحرف المذكور رقميا او لفظيا او عدديا • او لمجموع الاولين من تلك الاوجه الثلاثة • والاخرين منها • او الطرفين الاعلى والادنى • او لمجموع الثلاثة • فتلك اربعة عشر وجها وفي وجوهها الرفيعة ضرب كل وجه في الاخر مطلقا فتلك ١٩٦ وجه • وبضرب كل وجه منها في وجهين او ما زاد • وضرب كل وجهين فاكثر في وجهين فاكثر على طباعها في التقاير الممكن تنتهي الى وجوه تكاد تفوت عن الحصر وكل من تلك الوجوه السابقة اصولا وفروعا صحيح ضربه في اربعة لسر الامتزاج بالطبايع الاربع في جهاتها

او في سبعة لمناسبة الافلاك السبعة وكواكبها • والاملاك وملوكها • والاعوان وايامها
او في اثني عشرة • او في ثمانية وعشرين لتناسب البروج والمنازل والحروف • او في مجموع عدد
الجمل كله • او في رؤس احرف اسم الجلالة • او في اعداده وكونه رقميا • او لفظيا • او عدديا •
يصح في الوجهين او يجوز فيه التغاير الجمعي بين وجوهه كما سبق في اسمه تعالى عليم فكله
مما يصح ان يقال فيه فيما عندي وان لم اجده بالتصريح في قولهم وجها وجهان ففي القياس على
تأصيلاتهم ما دل بفحواه على هذا وازيد منه وكفى • بيان الرقمي في عرف علماء الحرف هو ما ترقم
به الكلمة من احرفها الهجائية • واللفظي اسماء احرفها • والعددي اسماء اعداد احرفها كما تري
في هذا الجدول •

الرقمي	ع	ل	ى	م
اللفظي	ع ي ن	ل ا م	ي ا ء	م ى م
العددي	س ب ع و ن	ث ل ا ث و ن	ع ش ر ه	ا ر ب ع و ن

واعلم ان قولنا رؤس الحروف عبارة عن كميتها اي كم حرفا هي • فرقميته هذا الاسم كما في الجدول
الرابعة واللفظية احد عشر • والعددية بحرفا وقيل ٢١ على تقدير رسم الثلاثين بالالف
الوسطى • والاعداد عبارة عن عدد كل من هذه الاحرف بالجمل الكبير • فاعداد الرقمي من هذا الاسم
الشريف ١٤٥٠ واللفظي والعددي بمبلغ اعدادهما كما ستراه في الجدول • واذا جمعنا
وجهين معا من رؤس الحرف او من اعدادها فان كانا الرقمي واللفظي قلنا الاولان • او اللفظي
والعددي فالاخران • او الرقمي والعددي فالطرفان • او مجموع الجميع فالثلاثة
وصورة ذلك كما تري •

عليم	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الاخران	الطرفان	الثلاثة
رؤس الاحرف (١)	٤	١١	٢٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥
الاعداد	١٤٥٠	٣٠٢	٧٠٠	٥٨٣	٧٥٢	٧٨١	٧٩٩

ومتى جاز الجمع بين الوجوه كالجمع بين اعداد الحرف الرقمي وبين اعداد الحرف اللفظي فلا مانع فيما
عندي من الجواز بين رؤس الحرف وبين الاعداد على ما يحتمله التغاير بين الصور • وان لم اقف عليه

بتصريح

(١) رؤس الاحرف اي عدد حروف العدد / عليم
حروفه اربعة وعدده / مائة وخمسين عدد حروفها
احد عشر وهكذا العمل به

بتصريح عمن تقدم من علماء هذا الشأن لكن في الكتب التي فيها ما يستدل به على اجازة الاول لاطراد الجمع بين اعداد الرقمي والعددي واللفظي في وضع الاوفاق واستخراج الاسماء والاعواز والاملاك • وجواز افراد الرقمي وحده كما هو الاشهر او اللفظي وحده او العددي وحده كما في كتاب الكشف في وضع اوفاق الحروف الثمانية والعشرين ففي هذا ما يستدل به لثبوت جميع ذلك فيه • والجمع بين رؤوس الاحرف مشبه لذلك من كل جهة واذا جاز في احدهما جاز في الآخر • واذا جاز في الثاني فجايز في الثالث والرابع وهلم جرا فافهم واتقن • وبسر الله فايقن واما ضرب كل وجه في نفسه فامر شاهر في قولهم ظاهر ومثاله في الجدول

عامير	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الاخيران	الطرفان	الثلاثة
الوجه	٤	١١	٣٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥
النصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف
الجملة	٦	١٣١	٤٠٥	٢٣٥	٩٦	٦١٥	١٢٣٥
الاعداد	١٥٠	٣٠٢	٣٠٦١	٣٤٥٢	٣٥٩٦	٣١٥٦	٣٤٥٩
النصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف	ونصف
الجملة	٣٠٩٠	٣٠٦٢	٣٠٦١	٣٤٥٢	٣٥٩٦	٣١٥٦	٣٤٥٩

واما في سايرالوجوه التي اصلناها فضربها في عدد اسم الجلالة او جمل الاحرف او غيرها فهي كلها قياسا مطردا بحسب ما يحتمل من الوجوه بالتغاير وكفى بهذا عن شرحها وجها وجها لمن له ادنى فهم والحمد لله على ذلك • **بيان** ما ذكر تاصيله من حيث الاجمال واما بالتفصيل فهذا موضع القول فيه وانما نذكرها هنا ما هو المشهور او المعتمد عليه او ما يدانيه ذلك مما ينبغي ان ينبه عليه على سبيل الاختصار له والحث عليه او الترغيب فيه • ونقسمه في مسائل كما ترى •

المسئلة الاولى قال الامام الغزالي في ارادان يري العجب في عالم الغيب والشهادة فليصم ثلاثة ايام اولها الاثنين ولا ياكل الا الارواح وما خرج منها • وفي يوم الخميس في الصبح

يمر الى الخلوة طاهر البدن والثياب ويتلوا الاسم الشريف الذي حروفه النصف منها مائتها
خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين مرة فان الاشياء تنفعل له ويعلم الكائن قبل وقوعه ٩٩٩
وجميع العلوم والدقايق والذكر بياء النداء (١) وبعد ذلك لا يفتر عن تلاوته ويكون وارده
يقراءه بالليل والنهار عدده مائة وخمسين مرة انتهى ولهذه الخلوة وفق شريف
يكتبه ويكون معك عند التلاوة وهذه صورته

وسيعاد	٤٠	٩٠	٢٠
شيئ من	٣٥	٨٥	٧٥
اوفاقه	٨٠	١٠	٦٠

ان شاء الله في باب صنعة الالواح فتامله فهناك **المسئلة الثانية**
عن تاج الدين بن زكريا ان فرادان يقضي الله حاجته عاجلا غير اجل فليعرف الاسم المناسب
لغرضه ثم ليأخذ عدد أحرفه الرقمية فيضربه في عدد احرف الاسم الأعظم ثم يتلوا الاسمين
معا مبلغ ذلك العدد ويلازمه عدد ايام نقيضه فانه يبلغ به الى نيل مراده ومثال ذلك
لطلبة العلم فالاسم المناسب هو اسم تعالى عليم وعدده مائة وخمسون فيضربه
في ستة ومئتين عدد اسم الذات العلم فذلك ٩٠٠٠٠ فيتخذ الاسمين معا وردا
يهتف بهما مع نداء عن قلب حاضر في وقت مناسب يقول يا الله يا عليم ويلازم ذلك
اياما كعدد احرف الضد وبيان هذا ان احرف الجهل ٩ فتكون التلاوة كذلك ٩ يوما
وفي قول صاحب الطريقة انه يلازم ثمانية وثلاثين يوما عدد احرف الجهل بعد اسقاط آلة
التعريف منه وهو وجه والاول اولى لانه بالتعريف اعم وبدونه فيحتمل التخصيص لبعض
انواعه لما به فالابهام ولا مانع من حسابه مع التعريف فان مثاله شايع في الكتب الحرفية
فاذا استعمل ذلك فان الله يأتي له بالعلم ويذهب منه بالجهل وربك الفتاح العليم وقس
على هذا ما شئت من اسم للحفظ او غيره فانها طريقة مطردة **المسئلة الثالثة**
ان يلاحظ بهذا الاسم الشريف في وقت مناسب مع فراغ قلب وحضور فيتلوه عدده مضروبا

(١) الاسم الذي اشار اليه هو اسم عليم

في نفسه فذلك ٢٢٥٠٠ وليدم على ذلك يحمد العاقبة. فعند الصباح يحمد القوم السرى
ولابد في آخر هذا الابتداء بما ناسب من الدعاء كما سيأتي بحول المولى. **المسئلة الرابعة**
وهي ان يضرب عدد الاسم المقدم في عدد اسم الجلالة فذلك ٩٩٠٠ فيكرر الاسم المناسب
وحده بهذا المبلغ يقول يا عليم يا عليم. وكلما اتم عدد الاسم. ٤ امرة قال قالت من
انباك هذا قال نبأني العليم الخبير. ثم يعود الى التلاوة هكذا الى تمام العدد ثم يقول اللهم
اني اسالك بحرمة هذا الاسم والاية الشريفة وباسمك الاعظم ان تمدني بالعقل والفهم وان تكشف
لي دقايق العلوم. ورقايق الحكم. ولطايف الالهامات. وان تفتح لي فتحا يكشف لي عن حقيقة
الحق المحجوب. في استار الغيوب. **المسئلة الخامسة** فاضرب هذا الاسم في اسم الجلالة
ايضا فتلوا اسمه تعالى عليم. ٤ امرة بياء النداء. ثم يقول يا الله يا الله يا الله ٣ مرة. ثم تقول
الله نور السموات والارض الاية مرة واحدة ثم تعود الى الاسم على هذا الترتيب ستة وستين
مرة. ثم تدعو بالدعاء السابق. وهذه الطريقة هي معتمد متمم التذكر. وانها الطريقة
جيدة. **المسئلة السادسة** ان يكتب وفق الاسم في لوح مناسب وساعة سعيدة
ويعلقه بخيط في موضع خال ويبخره بالبخور اللايق ويتلوا عليه في ساعة الاسم الشريف
مضروبا في سبعة ثم يتلوا عليه الدعاء المنسوب للكوكب او قسمه ويلازم على ذلك
الى ان يهتز الوفق فانها علامة الاجابة فليرفعه معه وليتعاهده بالبخور الطيب ولا يجعله
الا على الطهارة فانه فانه. فافهمه موفقا. **المسئلة السابعة** ان لا يشتغل
بعدد في حالة الذكر ولكن يذكر ساعة فما زاد على طهارة وخلوة وبخور طيب. فانه تنقاد اليه
عوالم الاسم وتنجذب اليه روحانيته. ويتيسر له سر فيما قيل فاعلمه. **المسئلة**
الثامنة ان يلهج بذكره ولا يفتر عنه حتى تغلب عليه حال منه. كما سيعاد في اسمه تعالى علام
الغيوب. **المسئلة التاسعة** تلاوته الف مرة كل يوم عند طلوع الشمس وبعد العتمة
فانه عجيب كذلك. وينبغي ان يكون في خلوة مناسبة وبخور طيب والله اعلم. **الفصل الثاني**

في الاسماء العلمية مجملة ثم مفصلة وهي الله العليم الحكيم الحق النور الخبير السميع البصير
الشهيد الحفيظ المحصي المحيط الهادي المبين الفتاح عالم الغيب والشهادة علام
الغيوب فتلك ثمانية عشر اسما زادك الله فهما في اسراره وبحثا عن خواص كتابه
اما تلاوتها مجموعة فينبغي ان يكون في هدوء من الليل او في وقت السحر فيكررها جميعا
او ما شاء منها واقل تكرارها ساعة فانه يوافقه بعض عوالمها وان استدام عليها فلا
بد من ان تدنو اليه روحانيتها فتذكرها معه ويشاهد الانفعالات من نفسه وغيره
على قدر همته وحضوره وصفاء نيته وتصحيح عزيمته ومن شاء ان يتخذها وردا بعدد
معلوم فليأخذ ذلك من نمط ما اسلفناه في اسم تعالى عليم فانها وجوه مطردة في كل
مذكور ويجوز ها هنا وجوه اخرى لم يعترضها ثمة لعدم المحل وهو ان يكتفي بتلاوتها
كرؤس احرفها بعد اسقاط المكرر منها او باعدادها هذه الرؤس فيهما وجهان وجايز ايضا في وضعها
بالاوفاق ان يكون باعدادها او باحرف رؤسها بعد اسقاط المكرر منها والابتناء بها على نسق
ترتيبها والقصد انا سنعيد طرفا من ذلك في باب صنعة الالواح فليتأمل من هناك
وسنورد ان شاء الله في هذا الموضع بيان شيء من اسرار هذه الاسماء مفصلة ثم مجتمعة
على نسق لايق بها ونحصر ما حضرنا من ذلك في مقصدين **المقصد الاول**
في استعمالها مفردة فاولها وهو اعظمها واجلها وافخمها ما افاده بعض العلماء لبعض الطلبة
المستحقين فامره ان يصوم نهاره ويقوم ما استطاع من ليله ويكون في خلوة عن الناس
وذكر الله الله لا يفتر عنه ولا يلتفت الى سواه فقد قيل ان من استدام عليه سبعة ايام
كوشف بعجايب الارض وغرايبها فان وصلها بسبعة اخرى كوشف بعجايب الهواء فان
عززها بسبعة اخرى كوشف بعجايب السموات فان دام على ذلك سبعة اخرى كوشف
بعجايب الملكوت الاعلى فاذا تم على ذلك اربعين يوما اظهر الله له الكرامات وانفعلت
له الاشياء وانخرقت له العوايد وملكه الله تعالى التصرف في الوجود الى ان يقول للشيء
كن فيكون

كن فيكون • وتلك هي نهاية مقامات الواصلين • وغاية مطالب العارفين • ومطمح نظر السالكين •
ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • من اخلص لله تعالى اربعين صباحًا تفجرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه • وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم • انه اذا قال العبد
المؤمن يا الله يقول الله تعالى لبيك يا عبدي انا الله فما حاجتك • وفي مصنفات الشيخ ناصر
بن ابي بنهان ان والده السيد الجليل ابا بنهان اخبر بهذا السر جلا في زمانه فاستعمله
لكن لا على اتمام شروطه • فاراه في النوم انه قد اخترق طبقات السبع السموات وجاوز
الافلاك والاملاك الى ملك عظيم • قاعد على كرسي كبير • فانتهى اليه • وسلم عليه وسأله
عن شانه فقال انه الملك الموكل بسر هذا الاسم فاراد منه ان يخبره بالاسم الاعظم • ويكشف
له عن سره الاكرم • فابى • وقال حتى تاتي به على كمال شرطه • فارجع الى شيخك • واسأله عن تكميل
عملك • ولعله فيما قيل لم يستعمل الصيام ولا اجتناب ذوات الارواح وما يشبه ذلك •
وفيما اخبر ناصر الشيخ ناصر بن ابي بنهان عن نفسه انه كان في زمان ابيه يستعمل هذا الاسم
بعدد معلوم في كل يوم وليلة ٣٠٠٠ مرة بياء النداء ويكتبه محوًا في وفق سداسي
بزعفران وماء ورد فيكتب في كل بيت من الوفق الله هكذا مرتين الا بيوت الكسر
من الوفق فيكتب الاسم فيها مرة واحدة في كل بيت كما ترى

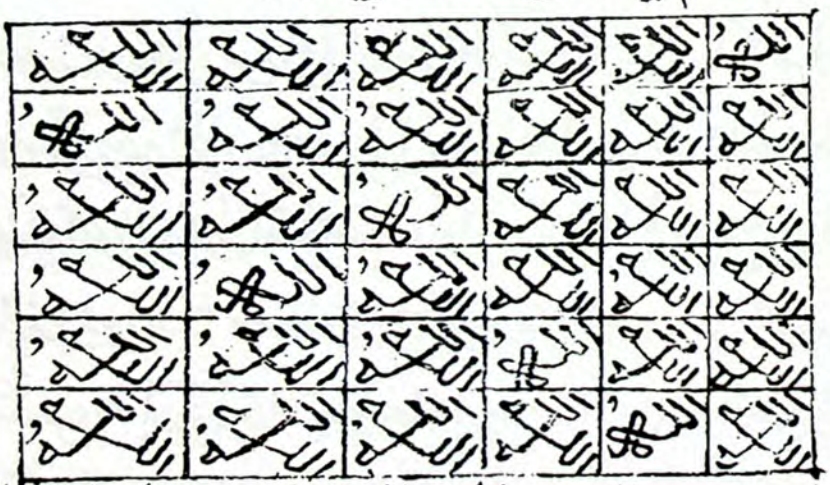

وذكر انه استدام على ذلك بنية طلب العلم الى ان شاهد منه العجائب والغرائب الهائلة والاهوال
الخارقة بحيث انتهى اذا خطر الشيء بباله • وقع قبل سؤاله ولو شاء وقوع الطير من الهواء •

او امساك الريح عن المشيات لو وقفت على متن الماء وفتح له بهذا العلم بما هو متوجه له في ذلك
الحال • ما لا يحتسب ان يخطر له على بال • فلا تسأل عن مبالغ الاجابات • وبالله التوفيق وعندي
ان ابلغ طائفة العددية ان يجعل كل حرف من اعداده الفا فتكون التلاوة له في اليوم والليلة
٦٦٠٠٠ مرة ويجوز ان يقسم بالترتيب في ستة اوقات بكل وقت ١١٠٠٠ مرة فانها
مناسبة لرؤس احرف اللفظ لانها احد عشر حرفا • فجعل كل واحد الفا فتبين ذلك وافهم
وان اقتصر على ترتيبها في كل يوم ١١٠٠٠ مرة فانها طريقة حسنة ولها مبلغ وشأن ولكل
درجات مما علموا وربك الفتاح العليم • وسيأتي مزيد بيان لهذا الاسم من طرائق المتصوفة
ان شاء الله • واما اسمه الخبير ففيه سر عجيب للاخبار عن غوامض الامور • ومن ذكره
سبعة ايام اتته الروحانية فيما قيل بكل خبر يريد من اخبار الملوك والغايب واخبار السنة
ومن رسمه في خاتم حديد يوم الجمعة وتلا الاسم وتم اخبر في منامه بما يرومه من الاخبار والله
اعلم • واما في شموس الانوار ان مراد الاطلاع على الدفاين والكنوز وما ينفع في السنة
من خير وشر واخبار الارض وجهات الاربع فليذكره كل يوم سبعة الاف مرة في خلوة
كاملة واخلاص مدة فراشهر الى ان يحضره احد من الروحاني عطاميل وعفسائيل فيسألهما
حاجته فانه يشاهد العجايب انتهى • واما اسمه تعالى علام الغيوب
والذكر له بيا النداء فمن استداء على ذكره الى ان يغلب عليه حال • فانه يتكلم بالحكمة وبالمغيبات
ويكشف له ما في الضماير وترقى روحه الى ان يدور في العالم العلوي كله ويتحدث باسرار
الملايكة والكاينات كذا عن البوني والله اعلم • واما اسمه تعالى المبين فاسم شريف
يطلع صاحبه على لطايف روحانية • ومعارف ربانية • ومن خواصه العجيبة ان من ذكره
كل يوم عند طلوع الشمس ٣٠٠ مرة في خلوة على خلو معدة من الطعام ويحوز طيب النشر
فانه تتدنو اليه روحانية الاسم فتالفه وتنقاد اليه وتسمو روحه فيتكلم بالحكمة التي
لا يدركها غيره • وفي كتاب شموس الانوار وكنوز الاسرار ان من ذكر كل ليلة ٣٠٠ مرة عند

النوم

النوم • فاذا انتبه ذكر سبعة آلاف مرة بعد ان يجدد الوضوء ويسأل الله ان يبين له ما اراد
من الكنوز والدفاين ويداوم العمل مدة فان الله تعالى يطلعه على ذلك انتهى • وقيل من رسمه
أول ساعة من يوم الجمعة اول الشهر في فص خاتم فضة واكثر من ذكره الى ان يغلب عليه حال منه
وحمله معه وهو يتلو الاسم فانه يعبر عن جميع ما يسأل عنه فانه اسم البيان وفيه مكاشفات
واسرار بديعة • ومن بعض خواصه الشريفة ما ذكره الانطاكي في التذكرة ان من اخذ كف خردل
وقرأ عليه قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الآية مائة مرة وفي اخر كل مرة يقول يا مبين عد الاسم
وهو ٥٢ مرة ثم ذر الخردل في الموضع المتهم بالكنوز والخزائن واغلق الباب عليه يوما
فانه يوجد مجتمعا على الدفاين • وقال ان ذلك منقول عن الثقات • قلت انا وبهذا الترتيب
العجيب يصح ان يتخذ الاسم ورد امع الآية الشريفة • وكيفية الرياضة بان يصوم
ثلاثا اولها الاثنين بشروط الرياضة • وفي يوم الخميس يعمد الى الخلوة في الصبح فيحضر ما قدر عليه
من انواع الطيب والدخن ويتلو الآية الشريفة والاسم على الترتيب المذكور في طريقة
الخردل ويكون عنده وفق الاسم الشريف ووفق الآية ايضا • ويلازم على ذلك كل يوم
في وقت مناسب • وينتظر الفتوح ممن بيده مقاليد الاشياء جميعا • فانه ولا بد ان
ينكشف له من سرها ما قدر له الا وانها من اعظم الوجوه وأعودها للطلبة هذا الثاني
لما ثبت في سر الاسم والآية من الاطلاع على المغيبات • وكشف الامور الهايلات • ومن عجيب
امر المداومة لها كذلك فليلازم بعد ذلك تلاوة الآية ٣٦ مرة عدد حروفها باسقاط المكرر
منها والاسم بعدها في كل مرة على الترتيب والله اعلم • **واما** اسمه تعالى النور يتلى عدده دبر كل صلاة
مدة اشهر مع اجتناب ذوات الارواح • فان الله تعالى يمدك بانواره • ويعرفك اسراره •
ويفيض عليك نورا من الكشف ترى به الاشياء الظاهرة • والباطنة وينور بصيرتك فتشاهد
ما فوق الفوق وما تحت التحت • **واما** اسمه تعالى الفتاح فمن ذكر عدده مدة اشهر بعد
كل صلاة مكتوبة فتح الله له العلم الغامض فادركه • **واما** اسمه تعالى الشهيد فمن داوم ذكر

كل صلاة مكتوبة يأتي من قبل اعوام شاهد ما يقع في العالم السفلي واطلعه الله على سر
الالوهية المطلسم. وأما اسم تعالى الحكيم من داوم عليه عند النوم عدد مدة علم الله
تعالى في يومه انتهى والله اعلم. بيان ولعلي ان افيدك بعد هذا بيانا وافيا. لكد كافيا
وفاجهد شافيا. اعلم ان اسماء الله تعالى وآياته هي خزائن اسراره. ومعادن انواره
فلا مطمع لاحد بالاحاطة على غرائبها. ولا الاحصاء لعجائبها بدلالة. ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء. وما اوتيتم من العلم الا قليلا فتفصيل اسرارها حتى يؤتى على اخرها
مستحيل عقلا ونقلا لان العلم بحر لا ثعر له. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. وانما نذكر على سبيل الترغيب واستدعاء الطلبة
واستمالة قلوبهم الى خدمة اسماء الله تعالى والتشبث بها لما في ذلك من صدق اللجاء
الى الله تعالى بحقيقة الايمان ومحض التوكل والايقان. شعرا
والافوق العذاب امر منزه ... عن الحد يفنى دونه الملوان ... فلا تظن ان ما ذكر من اسرار الاسما
هو غاية ما اودع فيها الكريم المنعم من لطائف الغيب كلا بل تعبير كل على قدر مبلغه
وان لم تبلغ اليه العبارة لهو الاكثر والاجل. ففي مطلق قواعد اهل هذا العلم الشريف ان كل
اسم يعطي المترجم به من السر المودع فيه ما يناسب حقيقة معانيه. بشرط الموافقة في
التلاوة بطريق ما استخرج من وضع مبانيه. اي احرفه واعداده او بما جاز من وجه كما اسلفناه
ومن عرف هذه القاعدة حقها واقتدر على القياس عليها امكنه التصرف في هذا المنهج وغيره مما
يناسب معناها. وعلى قدر ما امد من الفهم في اغوار معانيها يمكنه التصرف بها اذ لا مانع بعد
تسليم كونها معطية من سرها بادن مودع احرفها مقاليد الهبات ومفاتيح الامور السرية
الجائز في حقها ان يبلغ اليها بها فانها الطريقة التي هي عمدة اهل الاسرار وعليها معول
العلماء الاخيار. ولا زالت متداولة بينهم في الاسفار. يأخذها الخلف عن السلف
ومرشدها التجربة كما قال القائل شعرا خذ ما رأيت ودع شيئا سمعت به ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

المقصد الثاني

المقصد الثاني في تاليف الاسماء اعلم ان تاليف الاسامي مع بعضها بعض بواسطة

مناسبة المعاني الموجبة لكمال الفائدة بالاجتماع • انما هو في الاعتبار كتراكيب الادوية في المعالجات • الا ان قوانين الادوية جارية غالبا على وفق طبايعها ولذلك احتيج فيها الى احكام الدرجات • مع ان فيها غالبا ما يضر وينفع • ويدفع الضرر ويخلافها الاسماء والكلمات • والايات • فانها تعمل لمجرد الخواص • وخواصها هي عين معانيها التي هي حقيقة المراد بها من غير اعتبار بطبايع احرفها ولا احتياج فيها الى طبيعة ولا غيرها • ويدلك على ذلك ان سر الاسم الاعظم ليس هو من جهة اجتماع الالف واللامين والهاء فان هذه الاحرف كلها موجودة في اسم الهلال وليس فيه من ذلك السر العظيم شيء وكذلك في سرها ولسنا نذكر ان يكون في حروفها نوع من سرها بل نقول انه لحق وان وجوده شايع • وعرف ارجاء ذايع • كما قيل ان سر كل امة في كتابها • وسر الكتب في اسمايها الحسنى وكلماتها • وسر الاسماء في احرفها • ويشهد لذلك استعمالها بطرائق التسكين والوضع لها في الاوفاق الحرفية والعددية وانها مع ذلك كله لترجع الى اصل معانيها كما قلناه من قبل فيها فان اسمه تعالى العليم وان اختلفت الناس في تصاريفه وتنوعت الموضوعات في تراكيبه فلا يكون الا لمطلق العالم • وكذا الغني لدفع الفقر وليقس • اللهم الا ان يكون المقصود نفس الاحرف لا غير فيبقى البحث فيها عن حقيقة ما اودعت من لطايفها فاقتضت خواصها او طبايعها كما يتخذ الاسماء المفتحة بالحاء المهملة • كالحليم الحق الحي الحليم الحميد الحسيب للحفيظ التسكين لحرارة او الغيظ والغضب ونحوهن لما في طبع الحاء من البرد والترطيب • حتى زعم الاولون ان مركبتها على قدر وهو يعلى سكن غليانه • وان تاليها الى ان يغلب عليه حال منها اذا ملئ الناء لم يحترق بها وكذا جاء في وفقها الثماني المربع اذا وضع في وقت مخصوص وشد على صدر السلحفاة كما قرروه من الهيئة انه يأتي بالمطر بازن من اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • ولمثل هذا زعم بعض الاولين ان الاسم الاعظم في مجموع الاسماء الحسنى التي ليس فيها من غير الاحرف النورانية •

شيئ كالله العلي العليم الحي الحق الحكيم السميع السريع • وقس على هذا فان تاليفها كذلك
وانتخابها عن سايرالاسماء ليس بقانون المعاني الموجبة لائتلاف الموتلف منها واختلاف
المختلف عنها وانما ذلك لنفس رابطة الاحرف الملايمة لبعضها بعضا في ازدواج
اسرارها بواسطة انوارها • الحاية على تفضيلها عن مادونها من سايرالاحرف الكثيفة
الظلمانية لما استقر في العقل واستمر بالنقل • وتفضيل كل نوراني لطيف على ظلماني
كثيف وناهيك شهادة بفواتح الكتاب في السور المتوجة • بدرارى الاحرف المعظمة •
واذا عرفت فقد تبين لك انهما طريقتان معتمدتان عند السلف على ان الاشهر والاكثر عندهم
هي الاولى حيث كان المقصود بالذات • هي الاسماء او الكلمات او الايات • وان كان اصالة
القصد لمعاني الاحرف وبيان دقايقها فالاسماء الحسنى قد تندمج لازوما في ضمن بعض اعمالها
كما نراه شايعا فجعلها اقساما على الحرف في غايتها وتلاوته لكد على اشكالها وقد يجتمع الوجهان
فيكون كل منهما مطلوبا بالذات والعرض كحرف العين المهملة فان له شكلا فيما قيل لافادة دقايق العلوم
ولطايف المعاني • وكونه في اسم العليم تعالى جل شانه يزاد به شرفا الى شرفه وسرا الى سره
ونورا على نوره • وكذلك حرف الغين المعجمة بالنسبة الى طلب الغني المطلق فانه المخصوص
بذلك • وكونه في اسمه تعالى الغني والمغني كالشاهد لبحقيقة ما قيل فيه • واعلم ان تركيب مطلق
الاسماء الحسنى وغيرها وتاليفها مع بعضها بعض على دستور الاوضاع الحرفية في طرايقها
الجايزة من التكسير الحرفي او المدخل العددي والبسط والمزج بتعديل الطبايع واتقان
المراتب والدرجات والدقايق والثواني والثوالث والرابع والخوامس واستخراج
الغرايم من اوفاقها او من احرفها واسماء املاكها واعوانها وملجري مجرى هذا النمط كله بكمال
شروطه انه هو المعبر عنه بالسيمياء الحرفية • وهو في اصله اسم عام يدخل فيه كل ما امكن
ادخاله في الاسماء والاغراض والمطالب على اختلاف اللغات وتباين الالفاظ اكتفاء
بوضع احرفها على القواعد المخصوصة • وفي اطباق كلمة علماء الحروف ان ذلك كاف هنالك

من دون ان يجعل معها شيئ من الاسماء او الايات كما صرح به اصحاب الزيارج وغيرهم في الكتب
الحرفيات. فهذه هي الطريقة الحرفية المحضة. وسيعاد القول فيها الى الله في باب صنعة
الالواح. **واما اهل الطريقة** المعتمدون على الاسماء الحسنى فانهم قد اختلفوا
في مأخذ اوجهها للتصرف الممكن بها. فمنهم من اقتصر على التلاوة فقط كما اسلفناه وكفى
ومنهم من جمع بين التلاوة للاسماء على اوفاقها واحرفها الموضوعة فقط. ولا يزيدون
في ذلك شيئا غير الدعاء بما يناسب معناها. ومنهم من يتصرف فيها بمثل تصرف
علماء الزايرج والحروف من الاقسام والعزايم واستخراج الاملاك والاعوان وتوكيلهم
بالاعمال. فتلك ثلاث طرايق فيما حضرنا وكلها موصلة الى المطلوب والتوفيق بيد الله
تعالى. **بيان** ونذكرها هنا شيئا من الاسماء اللايق اجتماعها ومع بعضها بعض لتناسب
فيما بينهما وتلائم في معاني خواصها. فمن اشهر من اجتماع **العليم والحكيم** والذكر لهما
بياء النداء. تقول يا عليم يا حكيم فمن اداوم على ذكرهما يسر الله له ما سأله. وعرفه الحكمة والصنعة
الالهية. وفتح له باب العلوم الغريزية وانطقه بالحكمة التي لا يدركها فهمه. وقد حكي ان رجلا
في زمن الشيخ ابي نبهان رحمه الله كتب له وفق عليم حكيم وتريض له اياما بتلاوة الاسمين
والغزمة عليه عددهما مع صيام واجتناب الروائح ونشر بخور طيب فحضر خديم الاسمين
فسأله عن الصنعة الالهية فاخبر بها. فسولت له النفس الامارة ان يذهب الى جبال
في زمانه ليخبر بها فلما كشف السر واذاع به وضعا في غير محله ودخل السوق لشراء
الادوية اتاه روحانيها هناك في صورة اعرابي قاصد لقتله فاستغاث بمن حضر منه
فابى الله الا ان يذيقه حر السيف. فخر صريعا في ذلك المكان. وتبكفعال لما يشاء سبحانه
لا شريك له في ملكه. واما وضع وفقه وعزيمته فستعاد ان شاء الله في باب صنعة الالواح.
وكذلك سايرا وفاق هذه الاسماء. وكذا **العليم والخبير** والتصرف بهما كالتصرف
بالعليم والحكيم الا ان نسبة الخبير من العليم نسبة بعض الكل لان الخبرة بالشيئ تفيد

المشاهدة والاطلاع على باطن حقيقته • وبناسبهما من الايات قال تعالى من انبائك هذا قال نبأني العليم الخبير • واما اسمه تعالى **النور والعليم** ففي اجتماعهما تنوير الفكرة والعقل وتصفية الباطن وانشراح الصدر سر عجيب • وبناسبهما من الايات قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية • ولهذه الاية خلوة شريفة وسر عظيم • فقد ذكر الاكابر ان من تلاها في بيت مظلم ضيق في جوف الليل عند هدوء الاصوات بشرط الطهارة وصفاء الباطن فانه يرى بالعين الباصرة انوارا عظيمة متشكلة في عالم الحس عيانا لا مرية فيه • ولذلك فيؤمر بتغميض العين باطباق الاجفان او يسد عليها بخرقة مخافة ان يندهش عقله من بواهر الانوار • ولا سيما ان لم يكن معتادا لمشاهدة مثلها • وما هي الا من نتائج شمس معارفها القلبية اذ سطع مصباح الامداد • في زجاجة الفؤاد • ثم اشرق على سطحات الحواس • من نور ذلك النبراس • كما شاء الحكيم جل شانه واما الجمع بين **الفتاح والعليم** فيصلح لمن انسدت قريحته وقل فهمه واختلت فكرته • وبناسبهما من الايات قل ان ربي يفتح بالحق وهو الفتاح العليم • فان في اسمه تعالى الفتاح سرا عجيبا لتسهيل الاسباب وتذليل الامور الصعاب • وربك الكريم الوهاب • ولا باس ان نذكرها هنا قاعدة كلية ان مقتضى قوانين الاذكار في ترتيب الاسماء والصفات الحسنى ان يقدم اسم العليم ويكون اسمه تعالى الفتاح من بعده • فتقول يا عليم • يا فتاح • وجعلوه من الشروط الواجبة المتعينة على من رام سلوك سبيل القوم الذين لهم اليد الطولى في التمثل والانقطاع لمشاهدة معاني اسمائه وصفاته جل وعز • فيبدأ اولا باسم الذات • ثم بصفات الذات • ثم بصفات الافعال • وفي قول بعض انه يبدا بالاسماء الكماليات • ثم يثني بالجلاليات • ثم يثلث بالجماليات • ثم يربع بالافعاليات • وفي كلا القولين فتقديم العليم واجب على الفتاح لان الاسم الاول من صفات الذات • وهو من الجماليات • والثاني من الافعاليات في قياد قول الجميع • وان قدم في الآية الشريفة فلمناسبة المحل • وللذكر شان آخر والله اعلم • وكذا الجمع بين العليم

بين العليم والهادي او العليم والمبين او العليم والمحيط ففي اجتماع كل منهن سر يعرفه
أولوا الذوق السليم • واما اجتماع العليم وعلام الغيوب • وعالم الغيب والشهادة فاظهر فان
يعرف لانها تسقي فرماء واحد • وقس على ذلك في سايرها • ومن مشاهير الاجتماع في هذا ما بين
السميع والبصير فقد ذكر البوني ان فاستدام على ذكرها كشف له اسرار الخلايق واخبر
بما في ضمايرهم وظهرت له احوال العباد اجمع • وان كتبها في وقت يليق بهما والقي الكتاب
على من اغمي عليه او عمي قلبه افاق • وان سمي في لوح وذهب وحمله انسان فانه يسمع لغات
الجن ويتصرف فيهم ويحكم فيمن اراد منهم من الارواح باذن الله تعالى **بيان** وقد يكون في غير
هذه الاسماء المذكورة ما يفيد نحو هذه الاسباب والمعاني على طرق خاصة في التصرف وبه كذلك اسمه
تعالى الباسط اذا قصد به الانبساط في العلم والاتساع فيه • وفي شموس الانوار ان من ذكر اسمه
تعالى الباطن دبر كل صلاة ٣٠٠٠ مرة مدة اشهر وهو في خلوة فانه يعلم الله بواطن الامور وما خفي
في العالم ياهد على حقيقته حتى ما في قعر البحر لكن بشرط مفارقة اكل كل ما فيه روح وما خرج منه
في تلك المدة • ومن ذكر اسمه تعالى الظاهر عدد اعداده دبر كل صلاة مكتوبة مدة اشهر في خلوة ينكشف
له عن عالم الدنيا باسرها وتظهر على يديه اسرار بانيه • ويفهم علوما غامضة • القدوس من داوم
عليه بشروط الرياضة الى ان يغلب عليه منه حال شاهد انوارا تخرج من فيه وسمع صرير القلم
وفهم لغة عالم العلي وهو مقام الاوتاد من اهل الدائرة • فاذا شاهد ذلك فليشرع في ذكر اسمه
الله الله فانه يثبتر في هذه المرتبة • واما اسمه تعالى رقيب فهو ذكر اهل المكاشفة من ذكره ليلا
ونهارا مدة اشهر في خلوة كشف له عن حجاب البقين وعلم الله تعالى كلام الوحوش والطير وكل ما يخطر
بضمايرا الادميين • ومن ذكر اسمه تعالى المهيمن بعدد الواقع عليه بعد صلاة العتمة وداوم عليه
مدة اخبر في نومه بكل ما يقع في الكون قبل وقوعه انتهى • وكذا قيل انه من كتب احرف اسمي الله والرحمن
مقطعة في اناء طاهر ومحاها بماء ورد او ماء المطر او ماء زمزم وشربه ثبت الله الايمان في قلبه
ونوره حتى يرى المغيبات • فان داوم على ذلك اربعين صباحا يكون من اهل الكشف وله شان

(١) اي بعدد حروفه / ١٧٦

عظيم ببركة هذه الاسماء • وفي اسمه تعالى بديع شان رفيع لطلاب العلوم الالهية • والاسرار
الغيضية • فمن اكثر من ذكره ابتدع العلوم الغريبة • والاسرار العجيبة • ومن وضعه في خاتم
فضة في شرف عطارد اطلعه الله على اسرار العلوم • واجرى الحكمة على لسانه وافاض بالمعارف
وقيل من ذكره عدده بعد كل صلاة مئة اشهر ازداد حفظا وفهما لكل علم غامض • فان تلاه
مضروبا في سبعة وزاد حتى بلغ السنة بعث الله له من يعلمه ما في ضمائر القلوب والله اعلم • وهكذا
قيل فيما اخبر به صديق الحكمي انه من داوم على تلاوة هذه الاسماء السبعة كشف له عن العرش
الى الفرش • والاسماء هي قدوس • قهار قابض قادر قيوم قايم قوي انتهى • وكانه اشار الى
الاسماء القائمة وهي في اكثر قولهم عشرة يجمعها قيوم • قدوس قدير قادر قوي قهار قاهر
قابض قايم قريب • وبعض يجعل القديم مكان القايم • وقيل ان القديم لم يثبت في الاسماء التسعة
والتسعين التي في كتاب الله • وان القايم من الصفات لا من الاسماء ولا يحسن ان يقتطع عن
الاضافة • والصواب عندي جوازهما لان الاكتفاء عن المضاف اليه في الاسماء والصفات
اظهر من ان يحتج له في نحو النور والقايم • ولان القديم شايع في كلام اهل العدل وغيرهم •
ومعناه صحيح • واختار بعض المتاخرين ان يكون المقتدر بعد لفظة اسمه تعالى القادر فانه
من القافيات نظرا الى اصله • والى هذا ذهب الشيخ ناصر بن ابي نبهان كما صرح به في كتابه
الذي سماه • طرف الالطاف والسر الخفي في شكل ربع القاف • والشكل الالفي والله اعلم •

الفصل الثالث في طرايق المتصوفة

ذكر الامام الغزالي في شرح عجايب
القلب وغرايبه التي لا نهاية لها انها من جملة عجايب الغيب • وان ذلك معلوم من وجهين • احدهما
شرف بالعلم الظاهر فانه مع كونه واحدا في نفسه قد يمكن ان يحيط بمعرفة جميع العلوم الممكنة
والصناعات • والهندسة • والطب • والنجوم • والشريعة • واللغة • وغيرها مما جميع
العالم فيه كذرة في بحر • وهو الذي يذهب الفكرة من العرش الى الفرش • في لحظة • وهو الذي يقتدر
على ان يحط بالحيلة الطير من الهوى • ويستخرج الحيوان من الماء • ويأتي بالجمل والفرس
والفيل

والفيل والاسد • وتحصيله لكل هذا ومايشبهها انما يكون ما اودع فيه من الحواس الخمسة وجعلت
ظاهره فيه لمناسبات المحسوسات • وباطنها توجهه الى الملكوت وما فيه من لطايف واسرار ومعارف
وانوار • وهذا هو أجل الوجهين وأعظمها فقد يفتح له باب الى الملكوت الأعلى فيشاهد
في اليقظة عن حقيقة من الامور الهايلة مما لا يدخل تحت داير الوهم ولا الحس ولا الخيال ويكشف
له عن ملكوت السموات والارض ويرى ارواح الانبياء وتظهر له ارواح الملايكة في صور حسية
فيستفيد منهم المدد ويأخذ عنهم الفوائد وتسمو روحه فيكون ملكا بالقوة روحانيا
تنفعل له الاشياء باذن الله تعالى كما يشاء بحيث يقول للشيء كن فيكون • وبداية هذا السبيل
كلها المجاهدة ولا غاية لها الا ان يكون في مقام القبضة لا تصرف له في نفسه • ولا التفات
اليها فهنالك يكون قرة عينه وبرد قلبه وراحة نفسه • ومبلغ وطن • واعلم انه ما دام القلب
مشغولا بالالتفات الى عالم المحسوسات • فهو محجوب بذلك عن عالم ملكوته • فلا يطمع بان
يشرف على عرصات حبروته الا بالتخلص من رق شهوات الدنيه • واخلاقها الرديه • وملازمة
الذكر الى ان يكون بلا خبر من نفسه • ولا من العالم كله • وقد ذكر بعضهم لهذا الطريق شروطا
لا باس بتقديمها • **فاولها** القعود في بيت مظلم ضيق لتسكن نفسه وتجمع حواسه وكون
البيت خاليا من حيوان غير ممكن تعريفه منه شرط فيه لانه اقطع للشواغل • بل لا يكون في البيت
ما يشغل باله من شيء وان لم يمكن البيت وامكن كونه في الخلوة ساترا للوجه بكساء لئلا يشتغل بالنظر
الى شيء من المنظورات فلا باس • فقد قيل ان في مثل هذه الحالة قد ورد الخطاب للرسول صلى الله
عليه وسلم • فقيل له يا ايها المزمل ويا ايها المدثر **وثانيها** ادامة نظافة البدن والثوب
والمكان واستدامة الوضوء فان طهارة الظاهر تهيج طهارة الباطن والى هذا ارشد صاحب
الشرع صلوات الله عليه شرطا في اقامة الصلوات • وندبا في سايرا الاذكار والدعوات •
ولا بد هاهنا من ملازمة الاداب والكمالات • **وثالثها** استقبال القبلة ما امكن والا فلا
اقل من ان لا يدبرها • وهذا كله في البدايات • واما المستغرق الذي لا خبر له من نفسه فليس عليه

الى مثل هذا من التفات • **ورابعها** استدامة الصيام لانه عون على قهر النفس بترك الشهوات
وخامسها تضييق مجاري الشيطان بتقليل الاكل والشرب بحيث لا يضعف عن العبادات •
وفي قول الامام المحجة ان المحترز قواطع الطريق اربعة امور • الخلوة • والصمت • والجوع • والسهر •
فقد قيل في صفة الابدال ان اكلهم فاقة • ونومهم غلبة • وكلامهم ضرورة • فالصمت يسهل
بالعزلة والسهر بالجوع وبهما يتجلى القلب فيصفو ويتنور فيكون كالمرآة المجلوة فيلوح فيها
جمال الحق وتشرق فيها انوار الآخرة فحينئذ ينظر الى الدنيا بعين الحقارة ويعظم همه وتقوى
رغبته فيما خلق لاجله حتى يكون هو الغالب على قلبه فاذا اشتغل بسلوك الطريق ولا يسلكه
الا بعد قطع عقباته • وتجاوز مهلكاته ولا قاطع بالحقيقة على طريق الله الا صفات النفس
التي تسيء صاحب الدنيا واياؤها على الآخرة بالمال والجاه وعلائقها فلا بد من التخلي عن ذلك ظاهرا
وباطنا • والمراد بالباطن تطهير القلب من الالتفاتات اليها • كما تطهر النفس في الظاهر
بترك اسبابها • وفي قطع هذه الصفات واشباهها قد يختلف احوال الناس في طول
المجاهدة وقصرها فاعلموا ذلك حقه • **وسادسها** الصبر على الشدة والرخاء وترك
الاعتراض على الله تعالى لحصول القبض والبسط والتعب والراحة والمرض والصحة في امثالها
وسابعها الاخلاص لله تعالى بصدق العبودية • والقيام بحقوق الربوبية •
لا لطلب الحظ عاجل لحضوظ النفس الدنية • **وثامنها** التبتل في الذكر كما سيأتي
ان شاء الله • وان قيل في هذه باجتناب ذا وان الارواح وما خرج منها ماكلا ومشربا
فلا باس ان يعد شرطا استدلالا بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتزود
لخلوته التمر والزبيب • ولم اجد في كلام الغزالي ولا اهل هذا الشان انه شرط فيه فلعله
على اطلاقه كما هو مفهوم كلامهم • **بيان** واما الذكر الذي يلازم هذا المتجرد
المنقطع فيكون ذكر واحدا لا يتركه غير ساهيا حتى في الصلوات • وروائب العبادات •
ما خلا الفرائض منها والسنن الرواتب فانهن مقدمات على ما سواهن ولا اختيار لاحد

يذكر

في ذلك • ثم يقول على الدوام بالقلب لا باللسان الله الله الله الى ان لا يكون له خبر من نفسه ولا من العالم كله • كذا في كيمياء السعادة عن حجة الاسلام وفي احياء علوم الدين في كتاب شرح عجائب القلب انه يقول بلسانه الله الله هكذا على الدوام الى ان تسقط الحركة عن لسانه فتبقى الكلمة كانها جارية على اللسان من دون تحريك فيبنيت على ذلك الى ان تسقط الاثر عن اللسان فيبقى صورة اللفظ على القلب فيثبت على ذلك الى ان تنمحي منه صورة اللفظ ويبقى المعنى حاضرا في القلب لازما له غالبا عليه فارغا عن كل ما سواه • فهنالك تنبعث عليه الخواطر والوساوس فلا بد من دفعها فانها من قواطع الطريق • وربما جاءته بما هو بدعة وكفر وربما يفتح له طريق الفكر في اسرار التوحيد واغوار المعرفة • فلا بد هناك من شيخ حاذق يعرض عليه حاله • فما راى انه مما يقدر عليه بلجته اشتغل به حتى يقذف نور الحق في قلبه والارده الى الاعتقاد الصحيح • بما يزيل عنه اللبس مما يحتمله عقله الرجيح • فافهم ذلك ان شاء الله • وقال في موضع اخر في بيان الذكر ان يقول الله الله او سبحان الله او ما يراه الشيخ من الكلمات • والاول اخص • وكلها طرق تودي الى المطلوب • ولا بد من التجرد والتبتل في الذكر الى حد ما ذكرناه فيما سبق • **وفي كتاب** تحفة السنية ان الذكر المشار اليه هو قول لا اله الا الله • وفي كتاب التجريد لاحمد الغزالي ان للسالك ثلاث منازل • فالمنزلة الاولى عالم الفناء • والثانية عالم الجذبة • والثالثة عالم القبض • فعالم الفناء عبارة عن بقاء صفات النفس ووجودها لعدم التخلص منها الا بعد فنائها ومحوها واضمحلالها • فالواجب ان يكون ذكر في هذا المقام لا اله الا الله لان غرضه ان هذه الكلمة محو الصفات المذمومة الى ان تشرق عليه انوار لا اله الا الله فتغلب عليه صفاته المحمودة وتمحي طبائعه المذمومة • فهو في هذا المقام مجذوب وذكره الله الله لانه الان في مقام الاثبات والوجود فلا يرجع الى نفي الصفات فاذا ارتفع عن ذلك الى مقام يتصرف به الحق دون وساطته فهو في عالم القبض • وذكره في هذا المقام هو هو هو وهذا

هو على المقامات • واصح ما في هذا وكله صحيح ان السالك في ابتدائه يلتزم الذكر بنفس الاسم
كما ارشد اليه الامام • ولانهاية للتبتل فيه اذ ليس وراءه مرمقام فالكل منه واليه راجع • واما
بعد ذلك فقد يكون الذكر على حسب ما يكون من التجليات • في الاسماء او الصفات • الى ان يتخلق
بالاسرار الالهيات • فانه عظيم كما اشار اليه صاحب الانسان الكامل فليتامل فهنالك
من اراد ذلك وحاصل ما ذكروه ان منتهى الرياضة ان يكون القلب مع الله تعالى على الدوام •
فاذا حصل ذلك انكشف له جلال حضرة الربوبية وتجليات الحق • ولطائف الرحمة
ما لا يحيط به الوصف • واعظم القواطع ان يتكلم به ولو وعظاً ونصحاً وتذكيراً لان النفس تجد
فيه لذة لا مقايس لها فتجذب به الى ان يتفكر في كيفية ايراد تلك المعاني وتحسين الفاظها
فتستروح الى ذلك لما فيه من استمالة القلوب على ان آثار الحياة الدنيا من الطباع
الفاسدة في الانسان • ولا يخلو من الداء الدفين الا من عصمه الله تعالى • فليحذر من ذلك
وقد عن لنا ان نذكر في هذا الموضع فصلا لا يليق بالمحل من كلام الامام الغزالي بنص لفظه
من كتاب شرح عجايب القلب فيه • **بيان** الفرق بين الالهام والتعلم وبين طريق الصوفية
في استكشاف الحق وطريق النظار في اكتساب العلوم • قال اعلم ان العلوم ليست ضرورية
وانما حصلت في القلب في بعض الاحوال • فتارة تهجم على القلب كانه ألقي فيه من حيث لا يدري •
وتارة يكتسب بطريق الاستدلال والاكتساب • وحيلة الدليل تسمى الهاما • والذي يحصل
بالاستدلال تسمى اعتبارا واستبصارا • ثم الواقع في القلب بغير حيلة وتعمل واجتهاد
من العبد ينقسم الى ما لا يدري العبد انه كيف حصل ومن اين حصل • والى ما يطلع عليه مع
السبب الذي استفيد منه ذلك العلم وهو مشاهدة الملك الذي القى في القلب • والاول
يسمى نفثا والهاما في الروع • والثاني يسمى وحيا ويختص به الانبياء • والاول يختص به
الاصفياء والاولياء • والذي قبله وهو المكتسب بطريق الاستدلال يختص به العلماء •
وحقيقة القول فيه ان القلب مستعد لان تتجلى فيه حقيقة الحق في الاشياء كلها وانما حيل بينه

وبينها بالاسباب الخمسة التي سبق ذكرها فهي كالحجاب المنسدل الحايل بين مرآة القلب وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله تعالى الى يوم القيامة وتجلي حقايق العلوم من مرآة اللوح في مرآة القلب تقتضي انطباع الصورة من مرآة الى مرآة تقابلها والحجاب بين المرآتين تارة يزال باليد واخرى بهبوب الريح بحركة • فكذلك قد تهب رياح الالطاف فتكشف الحجب عن عين القلوب فينجلي فيها بعض ما هو مسطور في اللوح المحفوظ • ويكون تارة عند المنام فيظهر به ما هو سيكون في المستقبل • وتمام ارتفاع الحجب بالموت وبه ينكشف الغطاء • وفي اليقظة ايضا قد ينقشع الحجاب بلطف خفي من الله تعالى فيلمع في القلب من وراء ستر الغيب شيء من غرايب العلم • تارة كالبرق الخاطف • واخرى على التوالي الى حدٍ ما • ودوامه في غاية الندور فلم يفارق الالهام والاكتساب في نفس العلم ولا في محله • ولا في سببه • ولكن يفارقه في جهة زوال الحجاب وان ذلك ليس باختيار العبد • ولم يفارق الوحي الالهام في شيء من ذلك الا في مشاهدة الملك المفيد للعلم • فان العلم انما يحصل في قلوبنا بواسطة الملايكة • واليه الاشارة بقوله تعالى • وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا • فاذا عرفت هذا فاعلم ان ميل اهل التصوف الى العلوم الالهية الالهامية دون العلوم التعليمية فلذلك لم يحرصوا على دراسة العلم وتحصيله وصنف المصنفون والبحث عن الاقاويل والادلة المذكورة بل قالوا الطريق تقديم المجاهدة لمحو الصفات المذمومة وقطع العلايق كلها والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى • ومهما حصل ذلك كان الله تعالى هو المتولي لقلب عبده والمتكفل بتنويره بانوار العلم • واذا تولى الله امر القلب فاضت الرحمة • واشرق النور في القلب وانشرح الصدر وانكشف له سر الملكوت • وانقشع عن وجه القلب حجاب الغرة بلطف الرحمة • وتلألأ فيه حقايق الامور الالهية وليس على المريد الا الاستعداد بالتصفية المجردة • واحضار الهمة مع الارادة الصادقة والتعطش التام • والترصد بدوام الانتظار لما يفتحه الله من الرحمة • اذ الانبياء والاولياء انكشفت

لهم الامور وفاض على صدورهم النور • لا بالتعلم والدراسة للكتب بل بالزهد في الدنيا
والتبري عن علائقها • وتفريغ القلب عن شواغلها • والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى فمن كان
مع الله كان الله معه • وزعموا ان الطريق في ذلك اولا ان يقطع علائق الدنيا بالكلية فيفرغ
قلبه عنها • ويقطع قلبه عن الاهل والمال والولد والوطن • وعن العلم والولاية والجاه بل يصير
قلبه الى حال يستوي فيه وجود كل ذلك وعدمه • ثم يخلو بنفسه في زاوية مع الاقتصار
على الفرائض والرواتب ويجلس فارغ القلب مجموع الهم • ولا يفرق فكره بقراءة قرآن ولا بتأمل
في تفسير ولا بكتابة حديث وغيره بل يجتهد ان لا يخطر بباله شيء سوى ذكر الله تعالى
ولا يزال يعد جلوسه في الخلوة قائلا بلسانه الله الله الله على الدوام مع حضور القلب
الى ان ينتهي الى حالة يترك تحريك اللسان ويرى كأن الكلمة جارية على اللسان • ثم يصبر عليه
الى ان يمحي اثره عن اللسان فيصادف قلبه مواظبا على الذكر • ثم يواظب عليه الى ان ينمحي عن
القلب صورة اللفظ وحروفه وهيئة الكلمة • ويبقى معنى الكلمة مجردا في قلبه حاضرا فيه
كأنه لازم له لا يفارقه وله اختيار الى ان ينتهي الى هذا الحد • واختياري في استدامة هذه
الحالة بدفع الوساوس وليس له اختيار في استجلاب رحمة الله تعالى بل هو بما فعله
قد تعرض لنفحات الرحمة • فلا يبقى الا انتظار لما يفتح الله تعالى من رحمته التي فتحها
للانبياء والاولياء بهذا الطريق • وعند ذلك اذا صدقت ارادته وصفت همته وحسنت
مواظبته • ولم تجاذبه شهواته • ولم يشغله حديث النفس بعلائق الدنيا فتلمع
لوامع الحق في قلبه • ويكون في ابتدائه كالبرق الخاطف لا يثبت ثم يعود • وقد يتأخر
وان عاد فقد يثبت وقد يكون خاطفا • وان ثبت فقد يطول ثباته وقد لا يطول • وقد
يتظاهر امثاله على التلاحق وقد يقتصر على فن واحد • ومنازل اولياء الله فيه لا تحصى
كما لا يحصى تفاوت خلقهم واخلاقهم • وقد رجع هذا الطريق الى تطهير محض من جانبك
وتصفية وجلاء ثم استعداد وانتظار فقط • واما النظار وذوو الاعتبار فلم ينكروا

حقيقة

حقيقة وجود هذا الطريق وامكانه وافضاءه الى المقصد على التدريج فانه اكثر احوال
الانبياء والاولياء • ولكن استوعر واهذا الطريق واستبطأ واثمرته واستبعدوا اجتماع
شروطه • وزعموا ان محو العلائق الى ذلك الحد كالمتعذر • وان حصل في حالة فبباقته
البعد منه اذ ادنى وسواس وخاطر يشوش القلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
قلب المؤمن اشد تقلبا من القدر في غليانه • وقال قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن
وفي اثناء هذه المجاهدة تفسد المزاج ويختلط العقل ويمرض البدن واذا لم تتقدم
رياضة النفس وتهذيبها بحقايق العلوم ثبتت بالقلب خيالات فاسدة تطمين النفس
اليها مدة طويلة الى ان تزول والعمر ينقضي دون النجاح فيه فكم من صوفي يسلك هذه الطريق
ثم بقي في خيال واحد عشرين سنة • ولو كان قد اتقن العلم من قبل لانفتح له وجه الالتباس لذلك
الخيال • فالاشتغال بطريق التعلم أوفق وأوثق وأقرب من الفرض • وزعموا ان ذلك
يضاهي ما لو ترك الانسان تعلم الفقه • وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعلم ولكن صار فقيها
بالوحي والالهام بغير تكرار وتعليم • فانا ايضا ربما انتهى بالرياضة اليه وفرظن ذلك فقد
ظلم نفسه وضيع عمره بل هو كمن ترك طريق الكسب والحراثة رجاء العثور على كنز من الكنوز
فان ذلك ممكن ولكنه بعيد جدا فكذلك قالوا في هذا لا بد اولا من تحصيل ما حصله العلماء
وفهم ما قالوه • ثم لا باس بعد ذلك بالانتظار بما لم يكشف لسائر العلماء فعسى ينكشف
بالمجاهدة بعد ذلك والله الموفق انتهى • فمن اراد المزيد في هذا وتهذيب النفس وعلاجها
من الاخلاق المذمومة والصفات المهلكة وكشف اسرار ذلك وغوامضه فعليه بربع المهلكات
من كتاب احياء علوم الدين • بل فالكتاب كله ثم سائر الكتب المفيدة لتخلية النفس بالخصال
المحمودة ثم الشروع في الطريق وبالله التوفيق • **الفصل الرابع في خواص**
بعض الايات فمن ذلك قوله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله
انك انت العليم الحكيم • هذه الآيات الشريفة عظيمة النفع جليلة السر لمن اتقن عملها واتقن

ولم يخل شيئي منه فانها تطلع على المغيبات وتورث المكاشفات وطاعة الانس
والجن في الوقت والحين مراد ذلك فليتطهر وليصم اول يوم من شهر يكون اوله الخميس
فاذا كان عند الافطار ليلة الجمعة فليقم نصف الليل وليتطهر ويتوجه الى القبلة ويصلي
ركعتين فاذا سلم تلا الايات الشريفة ملائين مرة وليقل ايتها الارواح الطاهرة
الواصلة بالتقديس والموكلون بهذه الايات المطيعون لسرها المودع فيها
اجيبوا دعوة الداعي وافيضوا انوار روحانيتكم علي في هذه الساعة حتى انطق بما
خفي واخبر باذن الله بالكاين صادقا واميلوا الى وجوه بني آدم وبنات حوا
واملأوا الى قلوبهم رعبا ورهبا ثم يكتب الايات الشريفة في جام زجاج بزعفران مذاب
بماء ورد ومسك ويمحي بماء ورد ويشربه وينام هكذا في كتاب الدر النظيم في
فضايل القران العظيم وقد وجدت في كتاب اخر ويرفعها عن التميمي ان تكتب الايات
في جام زجاج بماء الاس مدافا بزعفران ومسك ويمحي بماء البرد ثم يشربه انتهى لفظه
ولعل الاول اصح وقالوا بعد ذلك انه يفعل ذلك خمسة ايام او سبعة ايام وفي ليلة
الخميس السابع يتلوا الايات سبعين مرة ويتكلم بالكلام او بغير مرة ويكون ذلك في
بيت خال وينبخر بالعود فاذا فرغ من ذلك فليتم في نيابه فانه يراي في منامه من يرشده
الى ما سال ويبشره ببلوغ السؤال والامل فيصبح وقد تم له العمل وبالله التوفيق

ومنه في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الايتين مراد الوصول الى علم الكيمياء
وعلم ما اخفى على كثير من الناس فليتطهر وليصم اربعين يوما متواليات يفطر فيها على الحامض
ويقرأ كل ليلة عند منامه والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والضحى والم نشرح وقل اللهم
مالك الملك الايتين سبعا سبعا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك على كل شيء وتسخيرك
لكل شيء يا احد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على سيدنا محمد النبي صلى الله
عليه وسلم وان تيسر لي العلم الذي سترته عن كثير من خلقك واكرمت به كثيرا من خلقك

وتقبلني

وتغنيني بك عمن سواك • فانك مالك الملك وبيدك مفاليد السموات والارض وانت
على كل شيء قدير فاذا فعلت ذلك سخر الله تعالى له عزيز شديد الى ما طلب في اليقظة او في المنام
ومقدار العشور على الكنوز والدفائن فليكتب هذه الايات في اناء طاهر مزعفر
بمسك وزعفران ثم يمحي بماء الاهليلج الاصفر وماء بئر وماء السماء الاخضر ثم تأخذ مرارة
دجاجة سوداء ومرارة قطا اسود ووزن خمسة مثاقيل كحلا اصفهانيا وتسحق الكحل
بالماء الذي محي به حام الذهب سحقا جيدا الى ان يصير ناعما ولا تسحقه الا في الليل لئلا
تراه الشمس ثم اجعله في مكحلة زجاج اخضر واتخذ ميلا من الابنوس وابتدي بالصوم في
يوم الخميس • فاذا كان نصف الليل من ليلة الجمعة صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واهل
بيته وآله سبعين مرة • واقرأ الايات سبعين مرة • واستغفر الله سبعين مرة واختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ثم اكتحل في كل عين ثلاثة اميال من الكحل المذكور
تبدأ باليمنى ثم اليسرى • وتفعل ذلك سبع جمع من الصيام في كل خميس والذكر والاكتحال
في ليلة الجمعة فما تتم خمس جمعات او سبع فيما قيل الا وتظهر لك اشخاص الروحانية يخاطبهم
ويسألهم عن كل شيء يريده فيخبرونه • ويأمرونهم بما يريد فيطيعونه • وربك الفتاح الكريم •
ومنه قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية خاصيتها
احياء القلب الذي لا ينفع فيه كلام ولا يعي للعلم ولا يسمع • تقرأها على اول مطر من مطر الخريف
ثلاثا من الكلام على العلوم الخفية وفهم لغة الطير وسائر الحيوانات وتسخير الجان
وتعليم الحكمة وعلم الصناعة وهي الكيمياء • فاذا اراد ذلك فليصم اربعين يوما اولها اول خميس
من اول شهر ولا يفطر الا على خبز الحواري (٢) وسكر وموز ولوز ويشرب من ماء ممزوج بماء الورد •
فاذا تم له اربعون يوما فليجدد الطهارة والنضافة ويكون قد اعد عنده حصا لبان ذكر

(١) الكحل المراد به الاثمد الاصفهاني / (٢) خبز الحواري اي الابيض اليابس العافي المخمور عجينه

وسعد امكيا ودار فلفل وانيسون من كل مثقالين وربع مثقال مسكا واوقيه من ماء الورد
ومن الفانيذ وزن الجميع فتسحق الادوية وتخلط وتقرأ عليها الايات المذكورة ثلاثين مرة
وتعجن بماء الورد وسمن البقر ويطبخ بعسل نحل انبارلنيه كطبيخ الشراب الى ان يصير له قوام
فاذا فرغ رفعه في برنية (١) ويجعلها بين يديه ويقول الله على كل شيء قدير ولكل شيء مسخر
وملقن من شاء بحكمه ومصرف الجن والانس بامره نور الانوار ومفيض الاسرار قدوس
قدوس في ازليته وقدمه يؤيد من يشاء بروح القدس ومعطي اسمه من يبارك فيه
يردد هذا الكلام ثلاثين مرة ثم يرفعه عنده في مكان طاهر سبعة ايام فاذا تم له ذلك
صام اليوم الثامن بعد السبع وهو كل ليلة يتناول منه عند فطوره وعند النوم مقدار
مثقال ونصف فاذا تم ذلك فانه يتكلم بالحكمة ويفهم كل شيء ومن اراد طاعة الانس والجن
فلينقش الايات التالية في لوح فضة ليلة الجمعة وهو طاهر نضيف ويتلو عليه الايات
ثلاثين مرة اربع ليال ويرفعه فاذا احتاج اليه قدمه بين يديه ويحضر حصا لبان ذكر
ومسدروسا ويستدعي من اراد من قبائل الجن وياوهم بما اراد فانه ينال ما اراد انتهى ما ذكر
وفيه اضطراب من جهة ترتيب العمل والصيام فلا بد من نظر فيه وبالقصد انا سنزداد
في البحث عنه من النسخ الصحيحة فان وجدنا ما يكشف حجاب اللبس عن ترتيبها والا رجعنا
النظر فيها والتوفيق من الله ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا الاية خاصيتها كشف الحجاب عن القلب وظهور الحقايق للجلي والناسك المتمسك بعبادة
الله تعالى تكتب في اناء صيني ابيض بالمسك والزعفران الخالص وتمحى بماء الورد الخالص ويستعمل
في شيء من السكر والطيب فمن اراد ذلك فليفعله اربعين يوما عند الفطور فانه يشرف
على حقايق الاشياء كلها ويعلمها ويتكلم بما كان عنه غائبا فتدبر ذلك وصنه ومن كتاب
شموس الانوار قوله تعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم الى اخر السورة ومن اراد بها
الاطلاع على الكنوز والدفاين فليقرأها عدد حروفها كل ليلة سبعة اسابيع ويبخر في كل ليلة جمعه

(١) برنية اناء من خزف لغة بحاينه

بقصب الزريرة

بقصب الذريرة والقسط[1] فان الروحانيين يقفون عليه يقظة ويخبرونه بما يريد من الكنوز والدفائن
واخبار السنة والغايب ولها سر غريب في الاخبار الواقعة فافهم والله اعلم • وقد مضى ذكر شيء
من التصرف بالآيات العلمية في الباب الاول وان ما لم يذكر منها لا اكثر • فخذ من كتاب الله
ما شئت لما شئت فانه النور الساطع • والسيف القاطع • ولعلنا ان نأتي بطرف منها
في باب صنعة الالواح ان يسر الله ذلك واعان عليه • **الفصل الخامس** في ذكر شيء
من خواص الادعية **والصلوات** المأثورة • وغير ذلك هذه الصلاة والدعاء
وما بينهما والذكر لمن اراد ان يفتح بقراءة كتاب الله تعالى يلهمه فيه وجه الصواب •
ويسر له الفهم في معانيه • ويفتح له باب النظر فيه • فان اراد ذلك فليتوضأ ويصلي ركعتين
الاولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي • والثانية بالفاتحة وآية النور فاذا فرغ
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم • ٢٩ مرة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ٢٩ مرة •
ثم يقرأ سورة الم نشرح ٣ مرات • ثم يقول اللهم يا من بيده مفاتيح اسرار الغيوب •
ومصابيح انوار القلوب اسألك ان تكشف لي عن كل اسم مكتوم وسر مخزون يا من وسع
علمه ظاهر كل معلوم • واحاطت خبرته بباطن كل مفهوم • يا حي يا قيوم اسألك ان تصلي على شمس
معارفك واسمائك ومظهر لطائف اسرارك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاتقياء
واصحابه الاصفياء • وان تشهدني غيب كل شيء • يا من بيده ملكوت كل شيء • انك علي عليم •
علام حكيم ثم يقول يا عليم ٩ مرة فان الله ينور سرائره بلوامع الانوار • ويكحل بصائره
بجوامع الاسرار • انتهى من شمس الافاق وقد يوجد هذا الترتيب بعينه في كتاب الميزان
في علم الجفر والزايرجة للامام السبتي الا انه قال يقرأ في الاولى بعد الفاتحة آية الكرسي ثلاث
مرات • وفي الركعة الثانية يقرأ بعد الفاتحة الله نور السموات والارض الآية ثلاث
مرات • واشرقت الارض بنور ربها الآية • فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم الآية
ثلاث مرات وباقي الترتيب كما سبق سواء سواء • وهو حسن وفي هذا الطريق لطيفة الا ان

[1] القسط نبوعيه للجمع بينهما وهو العود الهندي /

المتلو في الصلاة المشروطة قبل الاذكار ينبغي ان يكون مناسبا للمعنى المقصود فهاهنا
قاعدة كلية وهو ان كل مذكور من الاسماء او الايات او الكلمات فينبغي ان يكون على اثر
صلاة وحمد الله تعالى وثناء عليه وصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان الصلاة
ينبغي ان يكون التلاوة فيها بعد الفاتحة بما يناسب الغرض فان كان المطلب العلم
وانشراح الصدر وتنويره فيناسبه من الايات نحو قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة
اني جاعل في الارض خليفة الآيات واية الكرسي واعنده مفاتح الغيب الايات
الله يعلم ما تحمل كل انثى الايات وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات الايه فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب الله نور
السموات والارض الايه واشرقت الارض بنور ربها الايه والم نشرح بتمامها ورب
اشرح لي صدري الايات واول الرحمن واول القلم واول الحديد وغيرهن مما يناسبهن
في كتاب الله تعالى ما يكفي ويشفي فخذ منها ما شئت لما شئت من الكلمات فكلها مؤدية
الى الغرض المطلوب ونقل عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد الكوفي مثل هذه الصلاة
السابقة اتفاقا لكن على ترتيب مخصوص ودعاء معين فقد قال انه يصلي ركعتين يقرأ
في الاولى بفاتحة الكتاب ون والقلم وما يسطرون وفي الثانية بالفاتحة واقرأ باسم
ربك الاعلى الى آخر السورتين فاذا فرغ من صلاته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩
مرة ثم يقول الف قامتي وهمزة مبدائي وباء سببي وتاء توبتي ومنتهى نسبتي
وثاء ظهور ثمرتي وجيم جمعي وحاء حيائي وخاء خروج خبيثتي ودال دوائي وذال
ذرائي وراء تطويري وزاي زكائي وسين سماعي وشين شهادة ظاهري
وصاد صدق مطابقة صورتي وضاد ضعفي وضري وطاء اطلاق عن قيد حبسي وظاء
حفاي بظهوري وعين ظهور عيني وغين غناي بفقري وفاء فطرتي وقاف احاطتي
وكاف كوني وكلمتي ولام صلتي ولطفي وميم ملكي وملكوتي ونون نوري وعلمي وهاء احاطة

عينيه • وواو علوه ولايتي • ولام ألف الغني • وياء تنزل خلافتي • اسالك ان تبدي لي غيب ذاتي
غيب مخفي عني في لوح وجودي حتى اقرا ما كتبه قلم علمك فيه • انك كاشف الحجب • ومبدئ
العجب • يا ذا الجود والكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاذا فرغ من الذكر صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم • كما صلى اولا • ثم يشرع فيما اراد تاملة من العلوم بهمة عليه ويقين
صادق فان الله يفتح له بابا الى فهم معانيه بمنه وكرمه انتهى • واقول بحمد الله قد تاملت
في هذا الدعاء وراجعت النظر فيه فلم افهم حقيقة معانيه • وقد وجدته كذلك كالشايع
في الكتب فاحببت اثباته هنا والتكلم عليه ببعض الاشارات • فاعلم انه اذا كان مفتتح الدعاء
تقول الف قامتي وهمزة مبداي بنصب المضاف الى اخر الحروف على تقدير النداء • وحذف
حرف النداء شايع فصيح فلا بد من ان يكون المدعو هو الله سبحانه وغيره • فالاول باطل
لان اسماء الحروف ليست من اسماء الله تعالى ولا من صفاته في شيء • وان كان غيره هو المنادى
فلا بد من ان يكون هو اسماء الحروف او غيرها • والظن بد الاول اذ لا معنى للثاني وعلى الوجهين
فانت سالته بقوله اسالك ان تبدي لي غيب ذاتي الى آخره من غير مفيد لانه رجوع الى الله سبحانه •
ولا تعلق للملتفت عنه بالملتفت اليه • فبقي كالحشو لانه بمنابه قولك يا الف يا تا يا جيم يا
حا اسالك ان تفعل لي يا رب كذا وكذا • وان قلت انه لغير النداء فيكون هذا على صورة الحكاية
فالله اعلم • وانا لا ادري بالقطع ما يريد بذلك نعم قد فتح الله لنا وجها فيه
بعد ما صرنا من القول عليه الى هذا الحد فوقع في القلب انه لو قيل ان صاحب الدعاء قد اسسه على غير
الطريق التي ذكرتها فان له فيه معنى ادق من هذا واغرب فانه افتتح بالحروف الابجدية على القانون
المذكور الذي اعتمده تبركا بسيرها • واتى بها على طريقة التعديد لا غير فلا اعراب لها على الاصح
فانها مقتبسة من وضع الاحرف النورانية • في اوايل السور القرانية • وما بعدها وهو كلام
قايم بذاته غير مقتصر عليها ولا هي هو بعينه • كما قيل على الصحيح في نحو طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى حم عسق كذلك يوحي اليك تامل معنى ذلك تجده كذلك • وان كان لا مقايسة بين كلام

الله تعالى وقول غيره لكن الاحتجاج للادنى بالاعلى اعظم واولى والله اعلم فان قلت
فان جاز هذا فمن حيث اللفظ فما وجه نسبة اضافة الحروف الى صفات نفسه قلت الله اعلم
وذلك حمايد ربه ويتحرز لله فيه فكوشف بسر في سره وكل يتكلم في مقاله بمقتضى حاله
وغرائب معاني الحروف ومفهوماتها شيء يفوت عن الحصر وللناس فيها مذاهب متعددة
فمنهم من اعتبر فيها مناسبة الوضع بمشابهتها وبين الصورة الانسانية فقسمها
كذلك كما قيل ان الالف كالقامة كلها لانه اصل جميع الحروف وسائرها كالاعضاء فالباء
هي الالف بعينه يزيد في طرفه نقطتان هما في التشبيه كالراس والقدم والجيم بمنزلة القدم
الى الفخذ والدال الى الركبة او كجملة اليد والهاء كالاذن وهكذا والى هذا اشار
صاحب الدعاء بقوله الف قامتي وعدل عن ذلك علماء الحرف فقسموها على الصورة البشرية
بمناسبة كسفية فجعلوا الكل عضو حرفا من الراس الى القدم كما قسموها على الاملاك
والافلاك والكواكب والبروج والمنازل والحيوانات البرية والبحرية والسباع والطيور
وغيرها يعرف ذلك بطريق الاستقراء من الكتب الحرفية وكلها مظاهر اسماء الله الحسنى وصفاته
العليا ومناهج العلم في ذلك لا تكاد تحصى واشرف ما فيها والاشد مناسبتها لاسماء الله تعالى
وصفاته واشرف ما دعي بها على هذه الطريقة فيما عندنا ووجهه على هذا ان يقول اللهم اني
اسالك متوسلا اليك بالالف الاولية وهمزة الاحدية وباء برك وبركاتك وتاء توبتك
وثاء ثوابك وثباتك وجيم جلالك وجمالك وحاء حقك وحيائك وخاء خفي لطفك وفي نوالك
ودال دوام سلطانك وذال اذلالك لاعدائك وراء رحمتك لاوليائك وزاي تزكيتك
لاصفيائك وسين سلامك وسمعك وشين شهودك في جمعك وصاد صداقتك وصدقك
وضاد ضرك لمن خالفك من خلقك وطاء طولك الباهر وظاء ظهورك يا ظاهر وعين علمك
بالحق وغنى غناك المطلق وقاف قدرتك يا قاهر وكاف كرمك يا كفيل ولام لطفك
الجميل وميم مجدك يا متين ونون نورك المستبين وواو وترك ووحدانيتك وهاء

هويتك

وقد فرغت من تبييضها فاطر

هو تيك وهدايتك ولامالالف الذي هو مفتاح الشهداء وبياء تيسيرك للمرو السعاة اسالك
اللهم ان تصلي على سيدنا محمد واله وان تمدني بلطيفة من نفحات غيبك الاقدس تطهر بها قلبي وتنور
بها عقلي وتبصر بها بصيرتي وتشرح بها صدري وتزكي بها نفسي وتلهمني بها رشدي
وتكشف بها ظلمات النفس عني وترفع بها حجاب اللبس مني وتشرق بها شوارق المعرفة علي وتفيض
بها بحار العلم اللدني الي وتنور بصيرتي يارب بنورك حتى انظر به خفي الغيب المحجوب
واهلني لحضرتك الشريفة التي هي غاية المطلوب يا منور القلوب ويا علام الغيوب
فهذا واما ترتيب الصلاة فعلى حسب ما سبق من المناسبات وكفى والحمد لله اولا واخرا
وصلعم بيان وهذه الادعية المنسوبة للكواكب الملائمة لهذا الغرض هذا الدعاء المنسوب
لعنا المشتري وقيل عليه انه هو الكبريت الاحمر لما فيه من سرعة الاجابة تدعو به يوم
بعد صلاة ركعتين فمن فعل ذلك الهم رشده في عواقب اموره وهو ذكر يصلح للذين فتح
عليهم باب هذا القرب في الهواتف والمعارف فانهم اذا استداموا عليه انمت قلوبهم العلوم
الجليلة ويخاطبون من انفسهم بالغايات من وحي الالهام وله في فهم المشكلات
تاثير عظيم لان المشتري من القوى تذكير المنسيات من العلوم وحفظ سايرها واذكار المواد القديمة
والحث على حفظها ورعايتها والتردد الى الحكماء واهل الخير والصلاح ويحفظ في حين فعلك
لهذا الدعاء ان يكون المشتري خالي السير وان لا يكون ينظر الى نحس ولا يتصل به وهو
يحلل امراض رجل وهذا هو قول رب صفني من كدورات الاغيار صفاء من صفتك
يد عنايتك وقربتك اليك واحفظني من نقص التلوين حتى يتجلى في مرآة قلبي ومستوى نفسي كل
اسم انطبع في قوم جبريل فيقوى بي على كشف ما في اللوح المحفوظ من اسرار اسمائك ومجامع
رسايلك فكل نفس منفوسة امتد لها من رقايقها رقيقة طرفها منه والثاني لمن هي به
ومجامع هذه الرقايق في رقيقة الاسم لجبريل العالم العليم العلام يا ذا الكرم الذي علم
بالقلم فمواد الوحي والالهام والتحديث والفهم تصرف في سري بنفحة منه فمن هذه الشعاع

حتى اتلقى منه ما يتلقى منك ما املأ به وجودي الى مثلها الآني منطقتي بالرقيقة العظمى منه
فلا ميل لفئة حيز اتلذذ بمصافاتك تلذذ جبرائيل برسايكل انك علام الغيوب
قولك الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير يا هادي يا
علام الغيوب يا عالم الخفيات • واعلم ان تلاوة هذا الدعاء تصلح في اي ساعة
كانت من ساعات المشتري كالسادسة من يوم الاحد والاولى من ليلة الاثنين او الثامنة
منها او الثالثة من يوم الاثنين او العاشرة منه وقس على هذا • وهاك دعاء آخر
منسوبا للمشتري وله الساعة السابعة من ليلة السبت فيما قيل وهو • سبحانك
الهي من قاهر ملأت عظمتك خزائن ما احاط به علمك وقضاؤك • لك يا ربي علي كل امر سبق
عليه تقديرك • ونفذ فيه قهرك في كل امر تقدم من فيه ارادتك • اظهرت سلطانك للجبال
فسكنت • وللبحار فاضطربت فالذي به سكنت بحركت تعاظم شانك وعز سلطانك
الهي هب لي من قوة اسمك القوي هيبة ارزق فيها التمكين حتى لا يتعلق في وجه وجهتي
اليك من عالم فعل او قول منك سؤال او عندي علم مفتاحه • واكشف عنا حجاب القبول
حتى لا يمنع مني اجابة دعوة ولا يبعد في مراد عزم فانا لك مقاصدي بنيل الفضل منك كما تفعل
ذلك لعبادك الصالحين • سبحان ربي الاعلى • سبحان فاطر الافلاك • لا ذكار الاملاك
كما سكن الارض لاذكار الذاكرين • فالاذكار حاملة للمحمولين ومسكنة للمسكنين ومحركة
للمتحركين • سبحان من كل يوم هو في شان اغنني يا مغيث المستغيثين • من استدام على هذا
الذكر الى طلوع الفجر ويقول في آخره اغنني يا مغيث المستغيثين اغاثه الله تعالى بلطائف
من اللطف تذهل منها العقول ومن علقه على نفسه آمن من كل ما يخافه وتناسب هذه
الاسماء العشرة وهي العليم العلام علام الغيوب المتكلم الحكيم الخبير الحافظ الرقيب
المبين الهادي • وهي فيما قيل والمناسبة انها اذكار جبرائيل عليه السلام وهي منبع العلوم
الجمة من سائر العلوم والاصول المعلومة وعنها ظهرت ومنها تظهر بسائط الاسماء

واعلم انتهى

واصل المناجات • ولحفظ العلوم والذكاء فيها • وزعمها واتخذها وردا فتح عليه
وسخر له العالم والعلم والفضل • وحصل بها كشف العلوم والاسرار ويعذب نطقه ويحسن كلا
مه • ويصيب في النطق بالحكمة ويري ذاكرها عند النوم ما يسأل عنه • وتخطر بباله الأشياء التي
يريد فعلها وهل هي خير او غيره فيظهر له علم ذلك • ويسلم من الاذى وسائر الالام وهي العلم
التوحيد والمراقبة والاستيلاء على المقاصد فاذا اراد كشف ستر من اسرار الحق من العلوم
الكشفية واجناسها • يسر الله له ذلك بملازمتها وجعلها مكتوبة في لوح مناسب على ما جاء
من الوجوه في عتا المشتري رسما او نقشا كما سيأتي ان شاء الله مع ملازمة الذكر لها فان اصول
جميع الاذكار • بالحضور والتكرار حتى تذكر معه عوالم ذلك الذكر • وليس يظهر تاثير ذلك
في المرة والمرتين بل بالملازمة واقل ذلك ساعة زمانية • وقد مضى بالتفصيل ذكر شيء من خواص
اسم تعالى العليم والخبير والمبين وعلام الغيوب • وقيل ان القريب من اسمائه تعالى
اراد فتح باب المكاشفة والاسرار كاسم المبين • واما اسم الهادي فبناسب اسرافيل عليه
السلام • ومن اراد كشف عاقبة امر فليجمع ويسهر ويذكر هذه الاسماء وهي الهادي الخبير
المبين علام الغيوب ويديم عليها الى ان يغلبه النوم • وعلى راس كل مائة يقول اهدني
يا هادي • اخبرني يا خبير • بين لي يا مبين علمني يا علام الغيوب ويسمي ما يريد في جوف
الليل حتى يغلبه النوم فانه يتمثل له في نومه كشف ما اراد من اي نوع شاء • ومن هذا الذكر
تتلقى النبوة اسرارها • ومن اراد التحكم والطاعة له فليكثر من اسم الهادي وان بسط
هذا الاسم ومن خبره وكتبه مع اسم من اراد وكتبه في معجن من دقيق او كاغد او فضة في عتا
المشتري من اي يوم كان وحمل المكتوب بعد ان يجعل معه طيبا وذكر الاسم عليه وعلى راس كل مائة
يقول يا هادي من استهدى اهدى لي ٢٥٥ واجعله طوع يدي ومكني من ناصيته وقلبه
فانه يرى من ذلك عجبا والتوفيق من الله • **باب** وهذا دعاء لعطارد تتلوه في ساعاته كما تقدم
في دعاء المشتري تقول يا من نسبت العلوم الى علمه نسبة لا شيء يتناهى اظهرت الحروف

بالعلم فكان لها تصريف في الواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر واللهاة
واللسان كل جنس صدر عنه اسم لا يعلم تركيبه سوى ملك قلمك • وكل نوع صدر عنه مركبا بلوح
اسرافيل فاظهر بقوة ما في احاد كليا ته من خزانة تراكيبه • اسالك بهذا السر الخفي الذي وقف
اهل العقل دونه • ونفذ اليه سر بسر او دعته فيه يوم امكان وجوده • اسالك كشف حجاب
الغيب حتى اعاين الغيب بما فيه والروح الباقي يا حي • يا قيوم • يا هو انت • يا مهيمن يا خلاق
يا باقي انت هو انت هو • وبنا سبه في القران العظيم • رب قد اتيتني من الملك الايه •
وفي الاسماء العالم الشهيد المحصي الحكيم • وفي دعا بهذا الدعاء في ساعة المناسبة على
طهارة مائة مرة بعد صلاة ثماني ركعات ويسال الله تعالى اي حاجة قصدها فان الله عز شانه
ييسر له قضاءها بغير مشقة • ويفتح عليه فهم ما لا يستطيع فهمه من العلوم • وهو ذكر يصلح
لاهل البلاد فانهم يرزقون فتح المعاني في العلوم والمشكلات • ولاهل الغفلة والوحشة
يجدون به انسا في خلواتهم وقوة في الباطن تغنيهم عن ملاحظة اهل العلم • فقس على هذا
ما يناسبه فانه لا يليق الكشف عن غير هذا وهو المسئول في سر سره عن غير مستحقه وقد
فعل • وهذا دعاء الساعة التاسعة من ليلة الجمعة لعطارد تقول الهي تعالى مجدك
تعالى قدسك • تعالى قدرك • تعالى اسمك • تعالت صفاتك • تعالت حضرة جلالك •
تعالت حضرة جمالك • يا جميل الاسماء • يا جليل الافعال • يا متعاليا عن كل متعال
كل معراج فالى بابك العلي انتهاؤه • وكل اسم للصعود فباسمك عروجه وابتداؤه • تجليت
في اسمائك • فظهر التجلي في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك • فكل موحد انما يوحد
بما ظهر له من تجليك ويتصرف بسر ما اسررت فيه من معرفة اسمائك ويعرفك بما تعلق به من تعليم
علمك • فانت الرفيع الدرجات فالكل بك ترتيبه وبك تعريفه • اسالك بما حواه هذا الذكر
من اسرار اسمك • وخصايص علمك • ان ترفع وجودي الى سماء عزتي بك • على معراج عنايتك •
فاسمك الرفيع فوقي • واسمك القوي من تحتي • واسمك العلي امامي • واسمك الهادي خلفي واسمك

الحفيظ عن يميني • واسمك المنيع عن شمالي • فلا أزال في حضرة اسمائك مستشرفا على من سواي استشراف الغيب على الشهادة • فلا تصل الي خواطر النفوس بتاثير غير ما يبهجني ولا تنال الانفعالات مني الا ما يبسطني • وشهب حمايتك ترمي مردماني • يا رب اسرافيل وميكائيل وعزرائيل وجبرائيل لاقوة الا بك • فاستلم علي هذا الذكر الى طلوع الفجر ظهر له في عظمة الله ما يدله على علو مرتبته • وعلامة ذلك ان تبدو له صفة ابتهاج وارتجاف ولا سيما في الليلة المظلمة • وفي علقه على نفسه لا يمر على غريق الا نضر ولا ابتهرت عيناه عن رؤيته • بيان وهذا دعاء عتا القهر وله الخاتم المتسع وقيل الملك وله الساعة الاولى من الثلث الآخر من ليلة الاربعاء • وهذا الدعاء • اسالك الهي باسمك المكنون الذي فصلت به فواصل التفصيل في الوجودين فتفصل كل شئ تفصيلا • ظهر في تباينه حكمة العدل فاختلفت اللغات وظهرت الاسماء وتقابلت الافعال وتنوعت الانواع • وتجنست الاجناس وترتبت الافلاك • وكل في فلك يسبحون • وبقهر علاك معتدلون • اقبض علي ظهر حسي اليك قبضا يسيرا • وابسط علي نور عنايتك بسطا كثيرا • فانت المتصرف المطلق • وانا المصرف المقيد حتى اتلقى عنك بما في سر الاكوان معنى من معاني علمك • فاتانس به في غربة الدنيا انسا يغنيني عن كل مونس ويبقيني مع كل مونس به من العوالم اجمعين • حتى يتقرب الي قرب الموجودات خاشعة ابصارها مضطرة الى ذلك بسر القهر وكل موجود في الشهود بسر معناه محكما فيه بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع • انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك • فاقض بالحق انك انت الحق • واسمك الحق حقق الحق من نسبة ما افهم • حتى اعلم ما لم اكن اعلم • انك انت علام الغيوب • رب قد اتيتني من الملك الاية • قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة • العالم الشهيد المحصي الحكيم • ويضاف اليه من الايات ما فيه نفخ الروح وذكر القدس • وذكر هذا الدعاء الى طلوع الفجر بعد الصلاة والاستغفار ولذكر الله اكبر • الهما الله تعالى اسباب الخير كلها بجمعها • ومن كتبه وعلقه على نفسه ظهر عليه من جميل الصفات وحسن الحال •

مالم يعهد من نفسه قبل ذلك • وان سأل الله عز وجل ما يناسب ويليق من صلاح حاله وصلاح
الأرواح والنفوس وفهم العلوم وما يتيسر عليه من الوجه الولاية • والاستنارة بالدين الى
غير ذلك مما يناسب هذا • فان الله تعالى يعجل ظهور ذلك عليه • **وهذا** دعاء
اخر تستعين القمر تقول رب قابلني بنورانيتك مقابلة تملأ بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى
تمحو مني خطوات الاشكال كلها فيبدو الي وجودي من وجودي سر ما كتبه قلم قدرتك من كل مودع
في مستقر ومستقر في مودع فلا تخفى علي شيء مما غاب عني حتى انظر في ملكك وانظر ما سواي
بنور منك حتى ادرك الكمال المطلق • والسر المحقق يا ذا الكمال يا مودع الانوار في قلوب عباده
الابرار يا سريع يا قريب • يا مجيب • يا وهاب • وبيا سبعة من القرآن وعندهم مفاتح الغيب الا الله
وتدعو بهذا الدعاء ست عشرة مرة في هذه الساعة بعد صلاة ركعتين • ثم تقصد اي حاجة اردت اسرع
الله تعالى قضاؤها • ومن خواصه وضع البركة في اي شيء وضع عليه وتعلقه على نفسه
بعد ان تقرأ العدد المذكور لم يعسر عليه شيء مما يؤمله وان اضيف اليه يا سريع يا قريب يا مبين
ظهر له ما يريد وتكشف العوائق في الاشغال المرتبطة في عالم الملك والملكوت • وهو ذكر
يصلح لاهل المكاشفات واصحاب الخلوات فانهم اذا داوموا على هذا الذكر ألقي عليهم الخاطر
الصحيح والله اعلم • **بيان** وهذا من الادعية المنسوبة للشمس ولها الساعة التاسعة
من ليلة الثلاثاء • والدعاء القايم بها هو • الهي يا اسرع المكونين بكلمتك • واقرب الفعالات
بامرك • اسالك بما اظهرت في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانتشأت ملايكة انتشاء
مناسبا لتلك الحضرة وكل ملك منهم روح • وكل ذكر من اذكارهم روح • وكل منهم هالة عظمة
تجليك في اسمائك فالفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول وذاهلون من
الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت • ومن حيث الذهول هو هو • ومن حيث العظمة اياه ومن
حيث التجلي هاها • ومن حيث السر سبحانك سبحانك عظم سلطانك • وعز مكانك • واحاط علمك •
وسبق تقديرك • ونفذت ارادتك • وجرى به قضيته من تصريف قدرتك في كل فعل بعزم

او فكر ظاهر و باطن فان حضرتك لا تقبل الغير و لا غير حتى أصدر الي افعال الاكوان و فيها
و آخذ الظهور في غير ستر فالمقبول و المدبور مأخوذ عن وصف اسمه محفوظ عن عز نهواته
مقهور بباهر ظاهر لطفك • يا الطف اللطفاء و ارحم الراحمين • فدعا بهذا الدعاء الى طلوع
الفجر راي انوارا تخرج فيها شعاع يضيء منها ما حوله فمتى غلبته عادة ترك الدعاء و سأل
ما يليق به من فهم سر او كشف علم و تفريج هم او طيب عيش او قهر عدو فان الله تعالى يعجل ذلك
له و فكتبه في الوقت المذكور في كاغد احمر و علقه على نفسه سارعت اليه الخيرات فحيث لا
يشعر • و يكتب الاسماء التي فيه كل اسم منها ثلاثا و ستين مرة كقوله انت انت انت • فاعلم ان في
هذا الذكر العظيم ما لا يحيط به وصف واصف • و لا يكاد يجري به قلم عارف و ان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء • و قد ضمن به المجتهدين من الاولياء و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و ان الله
لمع المحسنين **وهذا** آخر ما اردنا ايراده بالنقل من هذه الادعية الشريفة
و سنختم هذا الباب ان شاء الله بدعاء شريف اجراه الله تعالى على لسان عبده الضعيف
فكان منا سببا لهذا الاثر الطريف و لما فيه من المناسبة الكلية لاسمه تعالى عليم • تخرج الخاطر
الى ايراده في هذا المقام الكريم • فليعم النظر فيه فكان من اهل العقل القويم • و ليتنعم بلطائفه
اهل الذوق السليم • و هذا هو و مفتاحه • بسم الله الرحمن الرحيم •
اللهم يا عليم اسالك بما في اسمك العليم • من انوار سترك الكريم ان تنور قلبي بانوار علمك المكنون
و تبصر بصيرتي بالهام غامض سرك المخزون • و تقدس فكري بواردات لطفك المصون
ممدودا بينبوع من شهود بحر عظمتك الملتطم بامواج عزك و تعاليك • حتى تشملني بركات
اسمك العليم فاكون مرتديا بسرابيل العزيز من واليك بسر عين العلم و العظمة يا عليم • يا من شرف
جوهر الذات الانسانية • على جميع الجواهر الحيوانية • بالعقول النورانية المنتعشة بالعلوم
الربانية • و المعارف الرحمانية • فشهدت له بالوحدانية • و افردته بالفردانية •
فسبحانك يا عليم • اللهم يا عليم اسالك ان تكشف عن قلبي كثيف حجب الاغيار حتى يكون قابلا

لامداد متشعشع انوار لطيف مكنون اسرار دقايق مصون حقايق صفي علمك
الخفي بسر لام لطفك وجلالك يا عليم • يا فياض على عباده فرجوا امداده فتلقوا من
فيض سيبه كلمات من علوم غيبه فقاموا راغبين فيما لديه قايلين بين يديه نسالك
ببسر اسمك العليم ان تلهمنا من خفايا علمك الكريم يا عليم • اللهم يا عليم اسالك ان تجلو
عن مرآة قلبي صدى الشك واللبس ووساوس النفس • حتى تضيء بشرق المعارف القدسية
وتبدلني بنور الكشف من ظلم الخيالات النفسية • وتهبني من نسمات الطافك الخفي بلبل
اللطايف الانسية • حتى اكون بكعبة سر اسمك العليم طايفا • وعلى عرفات المعارف
القدسية واقفا • موقنا بيمن لطفك المبين • ومتيمنا بياء اليمن واليقين يا عليم •
يا مبصر بصاير العارفين • ومطهر سرایر المنصرين • حتى فازت بانوار لدنى العلوم
الربانية • وانتعشت بلطايف المنن الرحمانية • النوامیس الفرقانية • وانكشف عنها
بسر اسمه العليم كثيف الحجب الظلمانية • فرتعت نوافر القلوب في ميادين الغيوب •
واستدلت باسم العليم على لطيف سر المحجوب • فلهج لسان الحال الطروب
بذكرك يا عليم • اللهم يا عليم اسالك بميم الملك القاهر • والمجد الظاهر • والعلم الباهر •
ان تفيض علي من أشعة انوار علومك اللاهوتية • مؤيدا بيد منك تملكني التصرف
فيها وبها كتصرف الروحانية • حتى اكون مجيدا • بنور العلم سعيدا بسر اسمك الاعظم
يا عليم • يا من أنعم لاوليائه كاسا من اجلها فرسلسبيل ادعوني استجب لهم بذكرك يفرحون
وعن باب كرمك لا يبرحون • موقنين بان من امك لم يخب • حتى اتاهم رسول اللطف الخفي
بالوحي الالهامي • من قبل العليم العلي اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم فلك
الحمد يا عليم • اللهم يا عليم اسالك بعين علومك الغيبية • وبلام الطافك الخفية
وبياء حياتك الابدية • وبميم مجدك الجلي • ان تعلمني من غوامض سرك وتدارکني
بلطفك وبرك • وتحيي قلبي بذكرك • وتلبسني حلل المجد بشكرك يا عليم • يا من تجلى

لنور

لقلوب العارفين بجمال صفاته • فتستعشع في زجاجات الصدور منشرق نور مصابيح حضراته
وكشف لهم عن استتار • غوامض اسرار علمه الخفي • المودع في طي اسمه العليم العلي • فصاح لسان
الحال • معلنا بالابتهال • اليك وجهت وجهي ياعليم • اللهم ياعليم ها انا في حرم حمائك
الكريم متبركا باسمك العليم • ومستفتحا باب رحمتك يارحيم • مقرا لك بما اقترفت • وعلى نفسي
اسرفت • وبجرائمي اعترفت • فاغفر لي وتب علي • وهب لي من لدنك رحمة • وزدني علما وحكمة
ياعليم • اللهم ياعليم اتوسل اليك بعين الكمال • وصفوة الجلال والجمال • مظهر غوامض العلوم
الالهية • ومنبع مكنون مصون الاسرار اللاهوتية • ومعدن الخصوصية وكنز الاصطفائية
روح الحقيقة والشريعة • عنوان شرف وجمال الحضرة الرفيعة • حقيقة الخفايق كاشف
حبايا الدقايق • بانواع العلم الكريم • اللهم صل وسلم عليه وعلى اله وصحبه ذوي الشرف
العظيم • افضل الصلاة والتسليم بجودك وكرمك ياعليم • **بيان** فهذا دعاء يصح ان يدعى
به في كل طريقة تتلى فيها باسمه تعالى عليم • وهو سر كامل ونور شامل • وقد جرب فظهرت
بركاته لغير واحد • وقد كان بعضهم يستعمل معه ان يكتب الاسم عدده في وفق فيشربه
محوا ولا باس ان نأتي بها هنا فصورته كما ترى تكتب الاسم ٤ مرات في كل بيت الابيوت
الكسر فتكتبه ٤ مرات في كل بيت فاعرف ذلك •

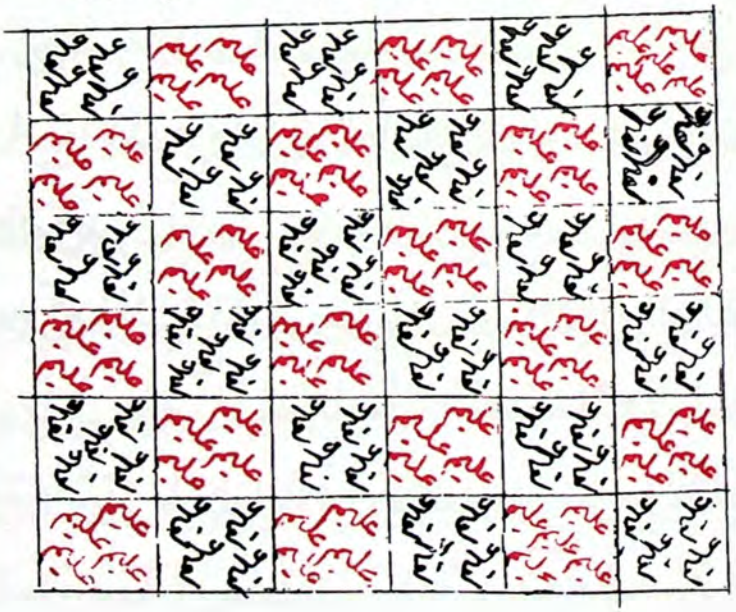

ويجوز وضعه في بطن وفق الجلالة
المتقدم كما ترى • في الصفحة الآتية •

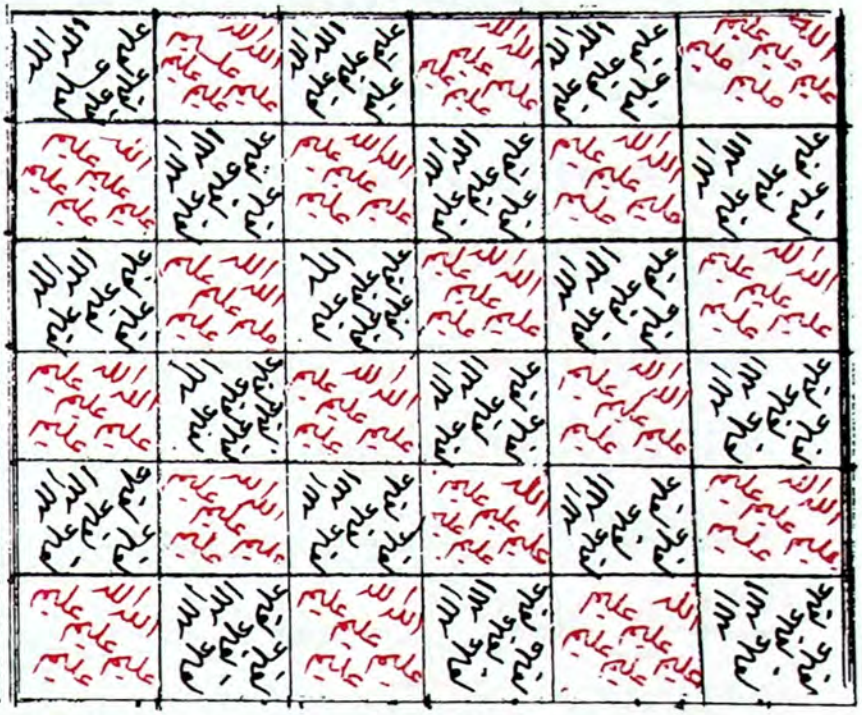

فهذا وينبغي ان يستديم على ذكر الدعاء بعد كل صلاة بعد تلاوة الاسم وكذا يجوز بعد كل تلاوة للاسم كما قدمنا فافهم. بيان وقد سمع من بعض المتكلمين اعتراضات في هذا الدعاء احدها اسألك باسمك كذا فقيل ان في الاثر اختلافا في اجازة هذا فتركه اولى والجواب اما الاختلاف فكما ذكر وكفى به حجة على الاجازة. واما ترك الاولى فباطل لا اصل له لان جواز الاخذ بالمختلف فيه مجتمع عليه لمن ابصر عدله ومختلف فيه لمن لا يبصر الا عدله والشهير جواز الا ان يكون حاكما على غيره وفيه للجواز مدخل هذا من حيث انه مختلف فيه. واما من حيث التحقيق فقد مضى انه اذا لم تكن الباء للقسم فالصحيح الجواز تولا واحدا كما اسلفنا مفسرا. وقد وجدنا في بعض الادعية الموجودة في تصانيف الشيخ ناصر الدين ابي نبهان طرفا من ذلك. وفي كلام ايضا الشيخ المذكور ما صرح بمدح تلك الاذكار والاعتراف بشرفها والاذاعة بفضلها من غير ما تفصيل لشيء منها ولا اباحة لخلل فيها وفي عموم تطريتها بالمدح والثناء ما دل على الاجازة عنده وكذلك في بعض مؤلفات الشيخ ابي نبهان جاعدة خميس فيما وجدناه بخطه في بعض مصنفاته وفيه من هذا النمط ما يستدل به على مرادنا من الشيخ المذكور على ما قلناه من الاجازة لان الظن بان لا يوثر الباطل الا ان يأتي عليه بما يسده مغرا كما يليق بامثاله من اهل العلم. وفي ما اسلفنا من بيان الحق في هذه المسئلة ما يكفي ويشفي لمن كان له ادنى فهم يقتدر به على تمييز المعاني وكشف الحجاب عن وجوهها المستورة بنقاب التقليد الذي لا يخرج عن دائرته غير الخواص

للاولى

من اولي الالباب • واما من عرف العلم بالاعجاب واقتصر همته على ملاحظة الحروف من الاقوال •
وان فتح الله له طريقا الى الحق بنور اليقين رجع بسبب انتهاء نفسه الى الشك في يقينه
وظن ان ذلك مما يحتجب في دينه • فقد انقلب العلم في حقه جهلا واليقين شكا • والبصر عمى •
فلا فائدة في جوابه • اذ لا نتيجة للعلم في خطابه • ونعوذ بالله من ذلك ومثله ونسأله
ان يرينا الحق حقا • وان يرزقنا اتباعه • وان يرينا الباطل باطلا ويعيننا على اجتنابه •
آمين • **والمسئلة** الثانية في قوله حتى اكون مرتديا ببرد العزيزين موالك قيل
فهل يجوز لعبد ان يطلب العز • اوليس هذا من طلب الجاه المذموم • اوليس التواضع من حق الله
تعالى على عبده • **والجواب** عن هذا الاعتراض ان هذا لا بد فيه من كشف
معنى العزة اولا وما المراد بها فيقال ان العزة في نفسها على تقدير امنها في كل موضع خلاف
الذلة لا يلزم ان تكون محظورة الا في خصوص من مواضعها لا في عمومها فمن قصد بها الرياسة
والجاه المذموم فهو ممنوع ومن كان قصده لمعنى مباح فلا وجه لمنعه • وقد يكون طلبه
افضل وشرح ذلك مما يطول لكن نقتصر فيه على وجه واحد فنقول قد استقر في عرف
الفقهاء وتداول في عباراتهم • وانتشر في مصنفاتهم ان كل ما قرب الى الله تعالى من انواع الطاعة
والعبادة من كل ما اريد به وجه الله سبحانه وجل فهو عز محض • وشرف بحت • وفضل صرف •
وكل ما كان من انواع المعصية فهو ذل وخساسة وخسران وسفاهة ورداءة ونقصان اوليس
ذلك بالحق بلى • وهل يكون المؤمن ذليلا مهينا حقيرا في شيء من طاعة الله تعالى قلا • وهل يكون
الكافر والمنافق عزيزا في شيء من المعصية كلا • وهل يصح في العدل غير هذا فلا سبيل اليه
في العقل • ولا دليل عليه في النقل • وعلى هذا التقدير فسؤال هذه العزة والتغرض لها يكون من الفروض
الواجبة في الدين بالدين لانه لا شيء هو غير نفس الطاعة فكيف يصح منعه فهو الوجه الاول •
والحجة على جواز سؤال العزة التي هي لمعنى الغلبة وقهر الخصم باليد قوله تعالى انما العزة
لله ولرسوله وللمؤمنين • فالعزة هاهنا بمعنى الغلبة وكذلك في قوله اعزة على الكافرين فهذا

هو الوجه الثاني في موضع جوان • وفيه للخصوص والعموم مجال رحب • لكن اذا قصد الداعي
بسؤال الغرة الى ما يعطاه المؤمنون وذلك • وهو المشار اليه في قوله انما العزة الاية فقد تمحض
الجواز وارتفع الاشكال لان ما اوجبه الله تعالى للمؤمنين لا يكون الا خيرا وفضلا وكمالا وشرفا
وقربة عند الله تعالى فاعرف • ذلك وقس عليه ما لم نذكر من وجوهه تجد منه الحق الذي لا
ريب فيه فتامل لدقايق معانيه • والتوفيق بيد الله تعالى بيان وقد سبق لنا في الايام
الخالية دعاء مثل هذا فلا باس ان نأتي به ها هنا ليجتمع مع اشكاله والحمد لله على توالـه
وهذا هو • بسم الله الرحمن الرحيم • الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية • ولا غربية • يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم • ثم تقول اللهم
يا نور يا عليم انت الذي وسعت كل شيء علما • واحطت بكل شيء حكما • اسالك ان تصلي على محمد
وآله • وان تنور قلبي بانوار علومك حتى لا اجد في الكون ذرة ولا رقيقة ولا دقيقة الا وقد غشاها
نور العلم والكشف ما يرفع لي عنها براقع ظلم اللبس حتى اشاهد بنور العلم ما انطوت
عليه من عجايب الاسرار وغرايب العلوم وبدايع الحكم وارزقني حظا وافرا من معارف اسمائك الحسنى
ونصيبا جزلا من لطايف صفاتك العليا حتى يقوم حظي الخاص بنور لطفك التام مرتقيا
الى طبقات السعداء محمودا بالحسنى وزياده • واسالك اللهم ان تكشف لي من علم حروفها على تفنن
انواعها وصنوفها ما يهجم بي على فكر موزها واستخراج كنوزها • حتى لا اكل على مواد اشكالها
في ترتيبها على اختلاف معانيها في افرادها وبسطها وتركيبها • وامدني بقوة منك اقتدر بها على
استنباط ما اودعته فيها من خفايا اللطايف واستخراج ما ضمنتها اياه من دقايق المعارف
واجعل لي الى استكشاف غوامضها سبيلا • واجعلها لي في كل مظلم الصوى دليلا • وسخر لي
اللهم لخدمة علومك واسرارك • وافتح علي اللهم في لذيذ مناجاتك • واذكارك • خشوعا

يشتعر به جلدي من باهر عظمتك ويطمئن به قلبي عند لابشهود رحمتك واذقني في لذة مناجاتك
وحلاوة خدمتك حتى لا املّ ذكرك ولا انسى شكرك ولا التفت الا اليك ولا اعتمد الا عليك
ضارعا اليك ان تهب لي في كل علم خالصه وفي كل سرٍ خصائصه وفي كل لطف اكمله واوفره
وفي كل فضل اتمه واكبره وفي رضوانك اوفاه وفي علم الحقيقة اصفاه وفي علم الشريعة
اكفاه وفي علم الطبيعة اغناه وفي سائر العلوم فوق ما اتمناه وقدس اللهم
سرّ سريرتي ونوّر بصر بصيرتي وامني في كل فسادمني والهمني كما لات الأشياء
وطرائق الاولياء وثبتني على مناهج الانبياء واجعلني بكنف الاغنياء وايدني منك بحجة
وبرهان ودليل وسلطان واجعل صدري لسرك مسكنا وقلبي لنورك معدنا
وكلي لذكرك موطنا وامدني منك بنور العلم الوهبي واغنني على العلم الكسبي وعلمني من
لطائف علمك الغيبي انك انت علام الغيوب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين **بيان** اذا اردت استعمال هذا الدعاء فتقول اولا بعد البسملة
يا الله يا نور ٤ مرة ثم تقول الله نور السموات والارض ٧ مرات ثم تقول الله نور
السموات والارض الى تمام الاية والدعاء الى الخر ثم تقول يا مبين ١٠٢ ثم تعود الى هذا
الترتيب ما قدرت ان استطعت مرة او ثلاثا او سبعا او احدى عشر او ستة وستين مرة
فانك تشاهد منه العجب وما التوفيق الا بالله عز وجل **الفصل السادس في شي**
من الاسماء الاعجمية مع الاسماء العربية في باب جلب الاخبار ونذكرها بالنقل في كتاب شموس الانوار
وهي لجلب الاخبار من جميع الاقطار **فاولها** اسمه تعالى الخبير المبين علام الغيوب
شراهيا برهوتا ويعوتا تقرأها اعدادها كل ليلة سبعة ايام يقف عليك من يخبرك بما تضمر
وثانيها اسمه تعالى العليم العلام شيموتا وطيغوغ وفاغوغ تتلوها اعدادها
بالجمل الكبير كل ليلة الى عشرة ايام فان الخبير يقف عليك ويخبرك بكل ما تريد **وثالثها**

يا علام الغيوب • سيغوب وصيغوب • تقرا عددها وهي ثلاثة الاف ومائتان
وتسعة وسبعون كل ليلة عدد المنازل بعد ان تبخر كل ليلة جمعة باللبان الذكر فان الروحانية
تقف عليك يقظة وتخبرك باحوال السنة • ورابعها العليم الوهاب
ساروه عيلاط نود • تقراها مائة مرة دبر كل صلاة اربعين يوما وانت صايم فان الروحانيه
تنكشف لك ويخبرونك بما تريد • وخامسها ذو الجلال والاكرام سيطروب هيبور
شاهوه ميسير • تقراها كل ليلة باعدادها الى تمام مائتي عشر يوما فان اصحابها يقفون
عليك ويخبرونك بما تريد • وسادسها الهادي المخبير المبين علام الغيوب شمروش
شاهول بير غنشال • تتلوها عدد اعدادها كل ليلة الف مرة وعلى راس كل مائة تقول
يا دليلوتا اهدني يا هادي واخبرني يا خبير وبين لي يا مبين وعلمني يا عليم • يا علام الغيوب
بما يقع في هذه الساعة لعلة السنة من خير وشر واخبرني يا دفاين فان الروحانيه
تقف عليك وتخبرك بذلك • وسابعها العلام العليم الحكيم الباسط شيشرة هيبور
نوشلخ وقرماش • كل ليلة تتلوها باعدادها الى تمام ثلاثين يوما وتبخر باللبان الذكر وتقراها
الفي فان خديمها يقف عليك ويخبرك بما تريد • وثامنها المبين ياشمعوتا وياتر شيا
شاهود شماق • تقراها عددها كل ليلة خمسة ايام والابتداء من يوم الاحد اول الحد من شهر
اعجمي فاذا كان اليوم السادس تخرج الى خلاء من الارض وتقرا الاسماء اعدادها والبخور
صاعد وهو الند الاسود فان الخديم تسمع صوته ولا ترى شخصه يكلمك بكل ما تسال عنه •
وتاسعها الخبير المبين شاهوتا وطيغوغ سيطروباه اه نوشلخ تقراها
الاسماء اعدادها كل ليلة الى تمام ستة عشر ليلة وفي اليوم السابع عشر تخرج الى خلاء
وتطرح الكاغد فوق سجادتك وانت تقرا الاسماء العدد المذكور والبخور اللبان صاعد •
فانك تجد الكاغد مكتوبا بما تريد • وعاشرها العليم الشهيد نوشلخ هيبور وفرقود
وصوغ ولوغ • تتلوا هذه الاسماء اعدادها كل يوم وليلة الى تمام اربعين يوما وتبخر باللبان
الذكر مقدار

الذكر مقدار حبة لكل يوم وليلة وانت صايم في تلك الايام مجتنب لذوات الارواح وما خرج منها
فاذا كملت اربعين يومًا اجعل الكاغد فوق النار وانت تغرغ عليه والبخور صاعد فان التدبير في الرياضة
بكيت لك ما سألت عنه وبالله التوفيق. **الفصل السابع** في تتميم الطباع وتدبيرها
الى الكمال حتى تصير قابلة لما تريد من المناسبات الروحانية. وهي فيما يقال اسافل الاعمال.
قال الانطاكي اعلم ان تاهل الانسان لمشاكلة الارواح سر تواصوا على كتمه
من لدن هرمس فقد قال حين اردت استخراج علل الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر
الخليقة فرموضعه الذي اودع فيه من الطوفان وجدته سربًا مملوأ بالظلمة والرياح لا يسلك الا
بنور فاحترت حتى ارشدني شخص في المنام الى جعل النور داخل الزجاج الشفاف واخبرني
بوضع الكتابة وطلسم الريح. فسألته فوهوفقال الطباعد التام اذا نادى تنى اجبتك. وهو
ان تدخل حين يحل القمر راس الحمل بيتا نظيفًا فتجعل في زاويته خوانا مرفوعًا وفي وسطه
جام زجاج فيه حلوى من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر. وتضع الى جانبه الشرقي قدحًا
مملوأ من شراب. ثم في غربيه فشماله فجنوبه كذلك. ثم بازاء القدح الشرقي قدح مثله
مملوأ دهن لوز. ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن فالجنوبي سيرج. ثم قم قايما قبل الشرق
وقد اسرجت شمعة عقب الخوان وبخر في مجمرة بمصطكى وكندر. وفي آخر بعود. وقل
هذه الكلمات اذا عاينت بعد سواد وعد اس نوعا دبيرا دعوكم اينها الارواح القوية الروحانية
المتعالية. التي هي حكمة الحكماء. وفطنة الفطناء. وعلم العلماء. فاجيبوني واحضروني وقربوني
لتدبيركم. وسددوني بحكمتكم. وايدوني بقوتكم. وفهموني ما لا افهم. وعلموني ما لا اعلم.
وبصروني ما لا ابصر. وادفعوا عني الافات الملتبسة بالجهل والنسيان والهوى حتى تلحقوني
بمراتب الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا
قلبي والتقاد قوتي تفعل ذلك ما امكن حتى تمتزج بالارواح فتسهل عليها الاعمال. وقال انه
باب كل عمل وانه السر الذي تواصوا عليه وعلى كتمه. واقل ما يعمل مرتان في السنة انتهى.

بلفظه • وقد يوجد نحو هذا عن ارسطاطاليس الحكيم الا انه قال بعد اذا كان القمر في الثريا ليلا او نهارا وان الكوان يوضع في زاوية شرقية • وحذف من القسم الاسماء الاعجمية وقال فيه وادفعوا عني الافات الملبسة من الجهد والنسيان والضعف والفساوة • بزيادة هاتين اللفظتين ثم قال في اخره • ثم تبدا بالحلوى فتاكل منها ومن شيء واشرب من الشراب ان شيء • ومن احب ان لا ياكل شيئا فلا باس وان حضر الدعوة رجلان او ثلاثة او اكثر فلا باس ولا تاكل مناوحة • وزعم ان هذه الدعوة تفتح للمريد باب الفهم والهداية والبصيرة والرشد حتى يصل بها الى مبلغ ما اراد من علم الروحانيين والله اعلم • **بيان** في الكهانة قال الانطاكي وهي الاصل الكبير ومدارها على تصفية الارواح من ظلمات الهيا كل لتشاكل قوى الكواكب • والمفتاح الاعظم في ذلك ان يتحرى النير الاعظم فالاصغر فباقي الكواكب ان امكن ثم يتطهر ظاهرا من القاذورات وباطنا من نحو الغل والحسد والشهوات ثم يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويدخل صائما وكلما مر عليه ساعة كوكب اغتسل اولها حتى يكون غسله في اليوم سبعا • وقد يقتصر في الغسل على ساعتي الشمس والقمر ويجتنب النساء والارواح وما خرج منها الى اربعين وقد تم له الخلاص من الكثافة اي بشرط ان ينقص مايا كله حتى يكون الاخر ربع عشر الاول فيرتقي مع الروحانيات عارفا بالكائنات وقد انتهى بلفظه • وقال ايضا على اثره • ومنهم من يتوصل الى خطاب الارواح بدعوات الكواكب ودخنها وفيه اخلال بنواميس شرعنا لا يملكها الا من يحرفه • انتهى واللفظ له • فلله در من عالما ما اعسر بل جرا ما ازخره • والحمد لله رب العالمين •

الفصل الثامن في خواص بعض الاحرف من كتاب شموس الانوار

فاولها حرف الالف أ | أ من كتبه والقمر في منزلة الشرطين في كفه اليمنى بماء ورد ومسك الف مرة ويده مقابل بها تلك المنزلة والبخور صاعد ثم يذكر الحرف الف مرة فاذا كمل العدد ينظر الى تلك المنزلة ويقرا القسم ويقول في اخره اجلب لي الاخبار من الاقطار • واكشف لي الحجب

وهو رقم هكذا

وارفع

وارفع الاستار على الكنوز. وهذا القسم المذكور لجميع الحروف. ايها الروحاني الموكل بحرف
كذا سالتك بالذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. ايها السيد الكامل
المعترف فيحور معادن جواهر الاسرار. وينابيع ملكوت جبروت الانوار الا ما اجبتني ورفعت
الحجاب بيني وبينك حتى انظرك ببصري. وانت تخاطبني وتسخر لي اعوانك. ثم تذكر عليه ما تريد
من تصريف كل حرف. وبخور هذا الحرف العنبر. وان اضيف اليه البخور الآتي فهو ابلغ فافهم.

حرف الباء وصورته هكذا [ ] فكتبه والقمر بمنزلة البطين في قرطاس اخضر مداده دم
الف الف مرة ثم يقابل بتلك البطاقة تلك المنزلة في تلك الليلة والبخور صاعدا ثم يذكر الحرف
العدد المذكور ثم القسم المذكور ويقول في الارض علمني ايها الروحاني صنعة الحكمة وكن لي معينا
على ابتهاتها فانه يجيبك بما سالته فافهم الاشارة. **حرف الزاء** وصورته هكذا [ ] فكتبه
في كاغد ابيض مسبعة بمرة الف والقمر في الذراع ثم يذكر العدد المذكور والبخور صاعدا وعند تمام
العدد تذكر القسم مسبعة مرة ويقول في الارض. ايها الروحاني امدني ببرقانيوس الاسرار. وينابيع
علوم الانوار. افعالها الكرامات فانه يجيبك فافهم. **حرف الكاف** وصورته هكذا
[ ] فكتبه والقمر بمنزلة الزبرة في قرطاس ابيض عشرة الف مرة ثم يذكر عليه الحرف
والقمر بتلك المنزلة العدد المذكور والبخور صاعدا ثم يقرأ القسم اربعة مرة. ويقول في الارض.
ايها الملك الروحاني اجب مزدعاك في رفع الغطاء عن مياه العيون والانهار والكاينة تحت
الارض والصخور الغايبة تحت الثرى فانه يرفع لك الغطاء فتشاهد ما تحت الارض من المياه
وكم مقدار عمقها في الارض وما عليها من صخر وغيره. فافهم والله اعلم **حرف الظاء** وصورته
هكذا [ ] فكتبه في قرطاس ابيض بماء ورد وزعفران ومسك وعنبر سبعة الاف مرة والقمر
في منزلة الحرف وهي الفرع المقدم وهو مقابل المنزلة ويذكر الحرف العدد المذكور والبخور صاعدا ثم يذكر
القسم الف مرة. وتقول في الارض. ايها الملك الروحاني امدني بالحفظ والفهم لمسايل العلوم
الغامضة وارفع لي الحجاب عن عالم الحس وكلما هو محجوب عن الانس فانك تشاهد اسرارا لا يمكن

التصريح بماهيتها ومن الله الاعانة والافادة • بيان • واما البخور المذكور في هذا الفصل فهو
مجموع من خمسة عشر بخورًا من سنبل • وريحان • وغاليه • وورد • وكافور • ومسك • وصندل
ومصطكي • وجاوي • وبخور السودان • والزعفران • والصبر • وقصب الذريرة • والخولان •
والمبيعة • يجمع جميعًا وتسحق وتلت بمايع ثم تبندق كالحمص وتبخر بها وقت العمل • فقد ذكر
صاحب الكتاب ان هذا البخور تطيعه الروحانيه العلويه والسفليه ولها خواص عجيبة
ذكرها ولا موضع لها هاهنا وبالله التوفيق • **الباب الثالث في العقل**
نقسمه الى الله الى فصول • **الفصل الاول في حقيقة العقل**
واقسامه • اختلف الناس في حقيقة العقل فقيل هو جوهر لطيف يفصل به بين الحقايق والمعلومات
وقيل هو جملة علوم ضروريه • وقيل هو العلم بالمدركات الضروريه • وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال العقل نور في القلب يفرق به العبد بين الحق والباطل • وهذا هو حقيقة العقل
النافع • وقال البعض انه يطلق على اربعة انواع • فالاول منها غريزة يتهيأ بها
درك العلوم النظريه • وكانه يقذف في القلب بمجرد الاستعداد لادراك الاشياء
لاغير وباعتبار هذه الغريزة سمي النايم عاقلا وكذلك الكافر وبهذه الغريزة وقع التكليف
اجماعًا • والثاني هو المعبر عنه في قول بعضهم انه جملة علوم ضروريه كالعلم بان الواحد انه
من الاثنين واستحالة اجتماع الواحد في الوقت الواحد في مكانين وامثال ذلك •
والثالث علوم مستفادة من التجارب والاقيسة والعلوم والمذاهب ولهذا يقال
لمن لم يتصف بذلك انه عديم عاقل • والرابع هو العقل النافع وهو الذي عبر عنه سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم • في الرواية السابقة وبهذا يكون التوصل الى قهر
النفس واستعمال العلم المستفاد من القسم الثالث من العقل وبه يكون الوصول
الى حضرة الله تعالى ولقائه • وهو السبب للسعادة الابدية يعطاه السعداء ويحرمه
الاشقياء • ولهذا كان قولهم في الدار الآخرة • لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير •

وهذا النوع

وهذا النوع هو الذي يجب صرف العناية الى تكميله • وبذل الجهد في تحصيله • واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم • لما سئل فقيل من اعلم الناس يا رسول الله • فقال العاقل فقيل من اعبد الناس فقال العاقل • فقيل من افضل الناس فقال العاقل • والاخبار والاحاديث في هذا المعنى كثيرة • واما محل العقل فاختلف فيه الفقهاء والحكماء • فعند الحكماء محله الدماغ • وعند الفقهاء موضعه القلب • وهو الصحيح بدليل انهم قلوب لا يعقلون بها ففي العقل عن محله • وهو القلب الا انه هو النور المشار اليه في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه مثل نوره في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح والله اعلم • **الفصل الثاني في علاج العقل** • وقد تقرر ان العقل قد يطلق على المعلومات الضرورية والكسبية فكذا قد يجوز ان يطلق على الوهبية بهذا الاعتبار • والاصل فيما عندي ان العلم كله من نتائج العقل وثمراته • ولا يبعد ان يكون مجموع تلك العلوم يسمى عقلا فلا بأس حينئذ بما مر في هذا الكتاب من طرائق الحفظ والعلم انما هو راجع الى نوع من العقل • واما الى انواعه فاذا صح ان العقل يربو بالعلوم المكتسبة فيزداد وينمو فلا شك ان هذا الحفظ يكون آلة لنوع من العقل المتأدي بالاجتهاد والكسب والبحث والتنقير والتجارب • وما كان من العلوم الوهبية الفايضة على القوى العقلية • من الامدادات النورانية بواسطة الملائكة والاذكار • والتعرض بالاسماء الربانيات • والحروف النورانيات • والاشكال الهيكليات • فكله مما يرجع بالاصل الى كمال العقل وتنويره • وجلائه وتبصيره • وقد بسطنا القول عليه في الباب الثاني على عادة المتكلمين في نسبته الى العلم وكفى به عن الاعادة • واما ما كان لدفع البلادة والحمق ولمعنى الذكاء وتجوهر القلب وتبصيره فدخوله في هذا الباب اولى بل هو احق به من غيره تعظيما لشرفه وتفخيما لقدره • وانما ذكرناه في باب الحفظ لمشاركته فيه ولتعويل اكثر الناس عليه وبخهم وتقصيرهم عند وشدة اعتنائهم به وتهافتهم عليه لانه آلة العلوم الظاهرة • وميل نفوس العامة اليها • ولم نحس الاعادة مرة اخرى لان التكرار

مكروه بالطبع في الغالب فبقي ان نذكر في هذا الموضع ما افرده له الاوايل في الطريقة
الحرفية المعظمة البهية الذي تداولتها الاسفار وعظم خطرها والمقدار لانها
أم علم الحروف وغاية العمل الموصوف وما اجدر العقل ان يختص بنمطها العجيب
لغرابة شكلها على ان العقل فالسر الغريب وكل غريب للغريب نسيب قال علماء الحرف
ان المدخل في العلميات كلها واضح فاذا اردت عملا من الاعمال فخذ اسم الذي تطلبه
واسم الطالب واسم المستولي على الساعة واسم المستولي على اليوم واسم الطالع
واسم رب الطالع واسم المنزلة التي فيها القمر واسم رب ذلك البرج الذي فيه القمر
واسم الملك المتوكل رب الطالع واسم الجان المتوكل رب الطالع واسم الله تعالى وهو
الاسم الذي جملته احد عشر حرفا الا وهو اسم الجلالة فتلك احد عشر اسما كعدد حروف
الاسم الاعظم فتبسط احرف كل اسم وحدد رقميا ولفظيا وعدديا فتكتفي على الاشهر
من كل اسم برؤس احرف العددي منه مضروبة في نفسها فهو ميزانه وما بلغ في كل اسم فهو
كعبه وبعض يأخذ عدد اللفظي من كل اسم فيضيف اليه مبلغ رؤس الرقمي والعددي منه
فيكون مجموع ذلك هو كعبه فتستنطق الكعاب في الطريقتين كليهما احرفا لكن كل طريقة
منهما وجه قائم بذاته لا يجمع بينهما ثم اجمع عدد الكعاب جميعا في كلا الطريقتين فاستنطقه
احرفا وركبه اسما واخرج حروفه النارية بالهوائية وبالعكس وكذا الاخوان ومزج المرتبة
بمرتبة والدرجة بدرجة والدقيقة بدقيقة والثانية بثانية والثالثة بثالثة
والرابعة برابعة والخامسة بخامسة فهو معنى قولهم والف تاليفا طبيعيا في الائتلاف
وخالف مخالفة طبيعية في الاختلاف واحكم في الاغلب ايضا الاحرف المستخرجة فالجملة
ان كان غالبا عليها الماء فاجعل العمل بالنسب المائية وقس البواقي وهاك التمثيل لذلك نقلا
من بعض الكتب الحرفية ولعله من كتاب الواح الجواهر بلفظه قال ومثال ذلك اردنا ازدياد
العقل بالرجل البليد فكان اسم الرجل السند وكان بليدا بادهتا لا يفهم ما يقول ولا ما يقال له

يتبع في الجزء

وبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة ولم يفهم ما يكون الانسان • وكان والده رجلا عالما فاضلا
رئيسا مشاركا في سايير العلوم وكان ملكا شديدا اذا اقتدار وعزم شديد بحيث اذا ركب في
عسكره يركب لركوبه اربعون ملكا • وفي موكبه خمسة ملوك • ملك حيوان البحر • وملك حيوان
الهواء • يعني الطير • وملك حيوان الوحوش • وملك حيوان البر • وملك حيوان باطن الارض
وكان قد ادعى الربوبية واستعبد اليه جميع العوالم حتى لو طلب منا اهل مملكته ما طلبوا اذا فعال
خرق العوائد اتاهم بما طلبوا ولم يتكلف لهم • ولما نظر الى ولده وهو في تلك الحال ولم يكن له
سواه فافتكر فيما خوله الله من تلك النعم ولم يكن له وارث في ملكه • وهو في تلك الفكر • اذا اقبل عليه
كبراء اهل مملكته وقالوا يا ملكنا ما نختار ملكا سواك ولكن جيئناك ممتحنين ربوبيتك فان كنت
صادقا فاصلح لنا ولدك حتى نضمن انك رب قادر • فقال الملك ولو ما تقولون ذلك
كنت في همتم فيشرع في ليلته بالعمل فتح الباب وكان جميع الاعمال التي يظهر بها المعجزات
من هذا العلم فافتكر وقال ما هو عاير ولدي غير العقل فجعل اسمه الذي هو السند طالبا والعقل
مطلوبا • ومثاله السند بسيط ومركب • فالبسيط اسم الرقمي وهو السر ن د خمسة
احرف وعليه عمل والمركب الحرفي ا ل ف ل ا م س ي ن ن و ن د ا خمسة عشر حرفا • والمركب العددي
وهو ح د ث ل ا ث ي ن س ر ت ي ن خ م س ي ن ا ر ب ع ة ثلاثة وعشرون حرفا تحت كل حرف
منها عدة احرف لا يعلمها الا الله تعالى اذا اضيف اليها الخمسة عشر الاولى كانت جملتها ٣٨ ثم تضيف
اليها اعداد الحروف الخمسة عشر بالجمل وهي ٣ ٤٠ ٤٠ فصار الجملة ٨١ ٤٠ مبلغ الكعب استنطاقها
ان الملك الموكل بها افتائيل العقل بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ا ع ق ل خمسة احرف
وعليه عمل والمركب الحرفي ا ل ف ل ا م ع ي ن ق ا ف ل ا م ٨ احرفا وعليه عمل والمركب العددي
ا ح د ث ا ل ث ي ن س ر ب ع ي ن م ا ي ة ث ل ا ث ي ن ٤٣ حرفا وعليه عمل • واعداد الحروف
الخمسة عشر مبلغ الكعب واستنطاقها خج الملك الموكل بها اجخائيل • وصلحه اول ساعة من يوم
الاحد الشمس بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ا ش م س خمسة احرف • والمركب الحرفي ا ل ف ا م

ش ي ن م ي م س ي ن خمسة عشر حرفا • والمركب العددي اح دث ل ا ث ى ن ث ل ا ث م
اية اربع ي ن س ت ي ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٧٩٤ استنطافها وضد الملك الموكل
بها دصذاميل • وطالع وقت العمل الحمل • فالرقمي اح م ل ٨ احرف والمركب الحرفي الف ل ا م
ح ام ي م لام ١٤ احرفا والمركب الحرفي العددي اح دث لا ث ي ن ث م ان ي ه اربع ي ن
ث ل ا ث ى ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٣٩٣ الملك الموكل بها حصشائيل • والبرج
الحال فيه القمر الحمل الملك الموكل به حصشائيل وصاحب الحمل المريخ فالرقمي ال م ر ي خ ستة
احرف والمركب الحرفي الف ل ام م ي م راي اخ ١٤ احرفا والمركب العددي اح دث لا ث ي ن
اربع ي ن م راي ت ي ن ع ش ر ة س ت م راي ة ٣١ حرفا استنطافه الفغائيل والمنزلة
الحال فيها القمر السرطين • فالرقمي ال ش ر ط ي ن سبعة احرف • والمركب الحرفي الف ل ام
ش ي ن ر ا ط اي ان و ن ١٨ احرفا والمركب العددي اح دث لا ث ي ن ث ل ا ث م راي ه م ا
ي ت ي ن ت س ع ة ع ش ر ة خ م س ي ن ٣٥ حرفا استنطافها دكطائيل وصاحب يوم الاحد
ميكائيل وقيائيل فالرقمي روق ري اي ل ثمانية احرف والمركب الحرفي راوا وق اف ي اي ا
ال ف ي اي اي ال ام ٢٠٧ حرفا والمركب العددي م اي ت ي ن س ت ة م اي ة ع ش ر ة اح د
ع ش ر ة ع ش ر ة ث ل ا ث ي ن ٣٤ حرفا استنطافه دسخائيل وخادمه الجان المتوكل
برب طالع يوم الاحد الاحمر فالرقمي الاح م ر ستة احرف والحرفي ال ف ل ام ال ف ح امر ى م
مر را ٢٠٨ احرفا والمركب العددي اح دث لا ث ى ن اح دث م ان ي ة اربع ي ن م ا ت
ت ي ن ٣٠ حرفا استنطافه طلخائيل واسم الله الرقمي ال ل ه اربعة احرف
والحرفي الف لام ل ام ه ١٠ احرفا والعددي اح دث لا ث ي ز ث لا ث ى ن خ م س ة
١٩ احرفا واعداد الاحد عشر حرفا ٢٩٩ يضاف اليه عدد الحروف والحرفي والعددي لعله الرقمي
والعددي يصير ٢٨٩ استنطافه ظفرائيل فكانت الاسماء المستخرجة من الكعاب
١١ اسما بعدد الاسم الاعظم وهي افتائيل حصشائيل الفغائيل حصخائيل
دكطائيل

وكطايئيل وسخائيل وطخايئيل وطفايئيل ٣٢ حرفا واعدادها بالجمل ٧٩٤١ استنطاقا جميع كعب
المركب الاسمي حسخغغغغغغ الملك الموكل به حسخغغغغغغايئيل فذلك ثمانية احرف
وهي ح س خ غ غ غ غ غ فحرف ح وزنه غ الماء درجة وحرف س وزنه خ الهواء ثانية
وحرف خ وزنه غ الماء اربعة وحرف غ وزنه غ الماء خامسة • وكذلك باقي الغينات
وزنهن غ الماء خامسة • فمزج حرف ح وزنه غ الماء درجة يمازجه حرف و وزنه غ التراب
درجة وحرف س وزنه غ الهواء ثانية يمازجه حرف م وزنه غ النار ثانية • وحرف خ وزنه
غ الماء اربعة يمازجه حرف ت وزنه غ التراب رابعة • وحرف غ وزنه غ الماء خامسة
يمازجه حرف ض وزنه غ التراب خامسة • وكذلك باقي الغينات تمازجها الضادات
فتركب الحروف بعضها على بعض مولفا مركبا طبيعيا تركيبا اكثر تركيب الطبيعة للصورة وهو على هذا
التركيب فافهم • وفي ضد هذا التركيب يكون المضادة • ومجموع هذه الاحرف مركبا للعقل
وهو على هذه الصورة حومم خت غض غض غض غض غض فكان الغالب على هذا التركيب
عنصر الماء • وكان العمل لكتابة هذه الاحرف في جام زجاج ويسقى للمسند المذكور ثمانية
ايام بدوها من يوم الاحد فما انتهى الى يوم الاحد الثاني وهو الثامن الا وكان له من الذكاء والفطنة
ما يزيد على والده شاه ازمن الزمان • وكذلك يكون الدخول في سائر الاعمال • انتهى قلت
وهذا التمثيل لا يخلو من تبديل وتغيير باختلاف النسخ ولم نصرف العناية الى تصحيحه اذ لا فائدة
فيه بنفسه • وانما الفائدة منه والمقصود من ذكره بيان استخراج الاسماء من كل اسم وجميع
ذلك واستنطاقه ومزجه فتكعيب مجموع الجميع واستنطاقه احرفا ومزجها ظاهر من صورة
التمثيل بلا خلل واما استخراج الاسماء كل اسم من اسم فيكفي لتمثيل فيه ولو بواحد • وعلى هذه
الطريقة الممثل بها هاهنا فوجه ان يوخذ المركب الحرفي وهو لفظي الاسم فيعد بالجمل مثاله
في اسم الجلالة • فاللفظي الف لام لام هاء اعدادها ٧٩٤١ ثم يضاف الى هذا عدد مربوس
الرقمي والعددي فذلك ٢٩ حرفا يكون الجميع ٢٨٨ • فاستنطاقها حفر وملكها حفرائيل

لاطفائيل كما ذكر في النسخة ان صح هذا الوجه. وكذلك في بقية الاسماء. ويجوز ان يقال
زفرائيل على تقدير اسقاط الالف من الثلثين في العددي او وفرائيل باسقاطه من الموضعين
وقس على هذا في سائر الاسماء. فان التمثيل غير صحيح. ولم نجد في شيء من الكتب الحرفية
على هذه الطريقة الا ما صرح به المنذري في كتابه كشف الاسرار الخفية. في علم الاجرام السماوية
والارقوم الحرفية. فقد صرح بذلك ويحكيه في بعض النسخ كتاب الواح الجواهر. وقد نقلنا
عنه كذلك بلفظه في كتابنا هذا كما رأيت. وفي نفسي فيه صحته حتى لا اقوى على الاخذ به.
وانما نعتمد على الطريقة الثانية المتواترة الشهيرة الزاهرة المنيرة المثبتة في كتاب
الكشف. والواح الجواهر وغيره. وهو ان يكتفي برؤوس احرف العددي فتضرب
في نفسها. مثاله في اسم الجلالة فرؤوس احرف العددي ١٧ احرفا تضرب في نفسها فذلك
٢٨٩ تستنطقها طفرملكها طفرائيل وكذلك سائر الاسماء. واما خرجها فعلى حسب ما مضى
في الطريقة فانه صحيح. وبذلك فليكتفي ان شاء الله عن الاطالة. ونرجو فرائد اذا تم هذا الكتاب
ان يرزقنا العون على افراد رسالة في بيان هذا النوع العجيب. والنمط الغريب. فنكشف
فيها ما انعم الله علينا بمعرفته من هذا الفن البديع. والسر الرفيع. مستخرجة اسماؤه
في جداول منصوبة. واشكال مضروبة. لا يحتاج معها الى كلفة استخراجها
الا الى جمعها وامتزاجها. والتوفيق من الله تعالى

الفصل الثالث في بعض خواص الحروف المفردة من كتاب الواح الجواهر

حرف الالف وقوته في العقل والذكاء. والاستشراف على المغيبات حتى على الملائكة وما يسبحون. والجماد
والنبات والحيوان وما ينطقون. وبه كان ينطق لادم عليه السلام النبات والمعدن
والحيوان. وهو من حرف الاسم الاعظم. فاذا اراد الانسان ازدياد العقل والذكاء
والفهم والفطنة والرياسة فليكتب حرف الالف احد عشرة في جام زجاج بزعفران يغسله
بماء ويضيف ذلك الماء الى عسل وزعتر ويجعل الجميع مثل المعجون ويتناول منه في كل هلال

فائدة غائبة

فانه غاية • **واما حرف الدال المهملة** وهو حرف القلب وقوته في الذكاء والنور والتشعشع وقوة العلم والحس والفطنة والهدى والضياء والاشراف على المغيبات وقوة القلب والجراءة والتهجم بالشجاعة • وتصريفه بكتب عاد في لوح فضة والقمر متصل بالمشتري زايد النور وفي كل هلال يرمى بالليل في ماء ورد ويشرب الماء واللوح معلق في الكبد • فان حامله تكون له هيبة عظيمة ووقار وعز وبهاء وشرف وقدر عظيم • ثم يجتمع اليه حيوان الماء وطيور السماء مادام اللوح معه • **واما حرف الجيم** وهو حرف الفم وقوته في جريان اللسان والفصاحة في النطق والهيبة والوقار فكانه اية ابراهيم وموسى عليهم السلام • **والتصرف فيه** ان يكتب حرف الجيم محاة على لوح من الذهب بمداد فحم صفصاف (١) ويكسر في ليلة تاسع من الشهر فانه تظهر فاعلة فصاحة عظيمة • **الفصل الرابع** من كتاب الواح الجواهر الكبرى ذكر في سر الحروف النورانية ان التصرف بحروف استنطاقها لا بنفس الحروف النورانية ولا باعدادها انه لتنوير الابصار وزيادة العقل حتى يكون بها حصول البصر للاعمى برياضة وعزلة وطريق التصرف بالاستنطاق ان تمزج حروف اسم المطلوب بحروف الاستنطاق وتضعهم في وفق ثلاثي فيكون العمل للاعمى بان يشرب الحروف ولزيادة العقل كذلك • وتسلسل التصرف بها الى ما لا نهاية له مثل شعاع السراج من غير نار واضاءة الحق في الظلام وغير ذلك • وكل هذه الطرق تنبطة بعضها بعض ولنا العلم كله معرفة المزج والتوليد والتركيب وتحرير الطبايع فلا بد من شيخ حاذق يعرفك الطريق وبالله التوفيق

الباب الرابع في صنعة الالواح والاشكال

وبيان شيء من خواصها المناسبة ونقسمه ان شاء الله في فصول

الفصل الاول

في وضع الاوفاق السبعة الطبيعية وكيفية الدخول فيها فاولها الوفق الثلاثي الطبيعي وهو فيما قيل في الكتب السماوية انزله الملك زربايل على ابينا ادم عليه

وهذه صورته

في الصفحة الآتية

(١) شجرة الصفصاف معروفة عند اهل عمان

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وفي قول الجميع انه القطب لجميع الاوفاق وعليها مدارها ومنه تفرعها واليه مرجعها لانه الحاوي لاصول الاعداد التسعة فالمزيد تكرار لامحالة والنقص قصور واختلال والاحاطة بالاصول هو الكمال فاذا ضربت كل واحد من اعداده في عشرة امثاله خرج لكمنه وفق اسمه تعالى عليم وانه لشئ عظيم وان اضيف هذا الى الاصل فهو وفق لا اله الا الله وهذه صورتهما

٣٥	٩٥	٤٥
٧٥	٥٥	٣٥
٦٥	١٥	٨٥

عليم

٢٢	٩٩	٤٤
٧٧	٥٥	٣٣
٦٦	١١	٨٨

لا اله الا الله

واعلم ان البداية في جميع الاوفاق بالاقل من اعدادها فما زاد على التدريج الى تمامها ولابد من حفظ مواضع الوضع في الوفق الثلاثي وكذا الرباعي وهذه صورتهما

١	١٠	٧	١٦
٨	١٥	٢	٩
١٤	٥	١٢	٣
١١	٤	١٣	٦

ولتعلم ان كل اربعة بيوت في الوفق الرباعي هي مرتبة منه اصطلاحا في التسمية فيجوز الابتداء باي مرتبة شئت والمغايرة بينهن في التقديم والتاخير والتعكيس والتنصيف لكن اذا عكست مرتبة لزم كذلك في الاخرى وكذا اذا ابتدئ بنصف مرتبة عكسا او طردا وتتغاير ايضا في كل ذلك باختلاف طبايعها الاربع كما سيأتي ان شاء الله واما الخماسي الحسني فموضعه مقيس وذلك بان تضع بيتا في الضلع وتترك ما يليه في الضلع الآخر ثم تضع في ما يليه نصبا او بسطا الى ان تتم مرتبة منه ثم تبتدي بالمرتبة الثانية خلف البيت المتم للمرتبة الاولى ثم تجري على هذا الترتيب مع القيلس المقدم الى ان يتم ومثال ذلك وبهذا الترتيب يخرج الوفق على صورة كثيرة لا تكاد تحصى

٧	١٣	١٩	٢٥	١
٢٠	٢١	٢	٨	١٤
٣	٩	١٥	١٦	٢٢
١١	١٧	٢٣	٤	١٠
٢٤	٥	٦	١٢	١٨

واما الوفق

وأما الوفق السداسي الذي في بطن الرباعي فتضع فيه اولا في ضلع السداسي ثلاث مراتب مرتبتان كل واحدة منهما ثلاثة بيوت • والمرتبة الثالثة اربعة بيوت ويجوز الابتداء باي مرتبة شئت ثم تدخل في الرباعي حتى تتمه ثم ترجع الى الباقي البيوت فتضعها بحكم التقابل حتى يكون الاخر في مقابلة الاول كما ترى •

١	٣٤	٢٩	٩	٥	٣٣
٣٥	١١	٢٠	١٧	٢٦	٢
٣١	١٨	٢٥	١٢	١٩	٦
٣٠	٢٤	٢٢	١٥	١٣	٧
١٠	٢١	٢٣	١٤	١٦	٢٧
٤	٣	٨	٢٨	٣٢	٣٦

واذا شاء دخول الكسر فيه فيضع اولا مرتبة في الضلع المسدس ثم يدخل مرتبتين في الوفق الرباعي ثم يكمل مراتب الوفق السداسي التي لم توضع فيرسمها وضعا ومقابلة الى تمامها ثم يدخل الى الرباعي فيتممه والشرط ان يكون الوضع في اخر مرتبة الرباعي بحيث يناسب من البيوت التي لا يجتمع منها اثنان في ضلع ولا قطر ومثال ذلك •

١	٣٤	٢١	١٧	١٣	٢٥
٣٥	٣٠	٩	٢٨	٧	٣
٢٣	٢٩	٦	٣١	٨	١٤
٢٢	٥	٢٦	١١	٣٢	١٥
١٨	١٠	٣٣	٤	٢٧	١٩
١٢	٣	١٦	٢٠	٢٤	٣٦

وتجوز فيه وجوه وصور اخر وهذه طرائقها ماخذا وكفى بها في هذا المحل

واما الوفق السباعي فطريقة وضعه كالوفق الخماسي سواء فانها طريقة مطردة بالقياس في كل عدد فردي ليس بذي ثلث صحيح ومثاله •

١	٤٩	٤١	٣٣	٢٥	١٧	٩
١٨	١٠	٢	٤٣	٤٢	٣٤	٢٦
٣٥	٢٧	١٩	١١	٣	٤٤	٣٦
٤٥	٣٧	٢٩	٢٨	٢٠	١٢	٤
١٣	٥	٤٦	٣٨	٣٥	٢٢	٢١
٢٣	١٥	١٤	٦	٤٧	٣٩	٣١
٤٠	٣٢	٢٤	١٦	٨	٧	٤٨

في الصفحة الآتية

واذا شئت ادخال الكسر فيه فيلزم الابتداء
فيه بدورة رباعيه وتضع البيوت
التي تقابلها مرتبة الكسر بازاء الزاوية من الوفق
السداسي ثم تخرج الى الوفق الرباعي بمرتبتين
منه ثم تضع من ضلع السداسي نصفه
ثم تتم ما بقي من نصف الضلع الثماني ثم ترجع
بالمقابلة الى الحصن يخرج الوفق صحيحا صالحا لادخال الكسر فيه وهذا مثاله

٦١	٥	١٠	١١	٥٢	٥٨	٦٢	١
٢	٤٧	١٩	٢٣	٤٤	٤٨	١٤	٦٣
٦	١٦	٤٠	٣١	٣٤	٢٥	٤٩	٥٩
٨	٢٠	٣٣	٢٦	٣٩	٣٢	٤٥	٥٧
١٢	٢١	٢٧	٣٦	٢٩	٣٨	٤٤	٥٣
٥١	٤١	٣٠	٣٧	٢٨	٢٥	٢٤	١٤
٥٦	٥٠	٤٦	٤٢	٣٢	١٧	١٨	٩
٦٤	٦٠	٥٥	٥٤	١٣	٧	٣	٤

٤٩	٦٣	٥٠	٤٦	٢٢	١٧	١	١٣
٦١	٣٩	٢٧	٣١	٥٣	٤٠	٢٣	٤
٤٤	٢٤	٦٠	١١	٥٤	٥	٤١	٢١
٣٠	٢٨	٥٤	٦	٥٩	١٢	٣٧	٤٥
١٨	٢٩	٧	٥٢	٩	٥٨	٣٦	٤٧
١٤	٣٣	١٠	٥٧	٨	٥٥	٣٢	٥١
٢	٤٢	٣٨	٣٤	٣٠	٢٥	٢٦	٦٣
٥٢	٣	١٥	١٩	٤٣	٤٨	٦٤	١٦

وأما الوفق التساعي فكذا يخرج وضعه
على طرق كثيرة وفاشهرها ان يكون
بالوضع التركيبي من تركيب الثلاثي في الثلاثي وهو
احسن وجوهه واقضلها لكن بهذه الطريقة
لا يصح ادخال الكسر فيه وهذه صورته

٣١	٣٦	٢٩	٧٨	٧٣	٨٠	١٧	١٠	١٥
٣٥	٣٢	٣٤	٧٩	٧٧	٧٥	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٧٤	٨١	٧٦	١٣	١٨	١١
٢٦	٢١	٢٢	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٥٧	٦٢
١٩	٢٣	٢٧	٣٩	٤١	٤٣	٦٣	٥٩	٥٥
٢٤	٢٥	٢٠	٤٤	٣٧	٤٢	٥٦	٦١	٦
٦٧	٦٦	٧١	٤	٩	٢	٥١	٥٢	٤٧
٧٢	٦٨	٦٤	٣	٥	٧	٤٦	٥٠	٥٤
٦٥	٧٠	٦٩	٨	١	٦	٥٣	٤٨	٤٩

واعلم انه قد يجوز في بعض الطرائق ادخال الكسر فيه بالوضع التجويفي التقابلي المذكور المستخرج
بالقياس

بالقياس على تدوير الثلاثي وذلك بان تبدا فيه اولا بالتدوير في نصف ضلعه وتبدا الاعلى فالاسفل بالعكس على تدوير الثلاثي وذلك بان تبدا فيه اولا بالتدوير في نصف ضلعه وتبدا الاعلى فالاسفل باليمين والشمال الى ان يتم كل الابيات واحد اعز الزوايا فتتركها المقابلة الوسط ثم تدخل فيما وفقه وفق فتضعه كذلك ان شئت تدوير يا الاماكان لمقابلة المرتبة الوسطى فاذا اكملت الوضع للنصف الاول فتضع المرتبة الوسطى في الجميع ثم تسير بالمقابلة كما تري في هذا الوفق الخماسي

٢٠	٥	١	٢٤	١٥
٤	١٧	٨	١٤	٢٢
٧	١٠	١٣	١٦	١٩
٢٣	١٢	١٨	٩	٣
١١	٢١	٢٥	٢	٦

وتقيس على هذا في السباعي والتساعي فما زاد من كل شكل فردي فاذا شئت ادخال الكسر فيه في هذا الخماسي مثلا فتبتدي بالدورة الثلاثية ثم تخرج منها الى وضع مرتبة الثلاثي ثم تخرج الى ما بقي من ضلع الخماسي فتتممه وتضع فيه اول المرتبة الوسطى بينا في الزاوية ثم تضع المرتبة الوسطى في الثلاثي وتخرج الى مقابلة الخماسي الا الدورة الاولى الثلاثية فتتركها المقابلة ما بعد تمام الوفق الثلاثي ولا بد من مراعاة الزوايا لصلاح الكسر يخرج الوفق صحيحا كما تري

١٥	١	٧	١٨	٢٤
١٦	٥	٢٢	١٢	١٠
٢٣	٢٠	١٣	٦	٣
٩	١٤	٤	٢١	١٧
٢	٢٥	١٩	٨	١١

ويجوز في وضعه على هذه القاعدة ان يكون بهذه الصورة

٢٠	٢٣	٧	٤	١١
٢٤	٩	١٨	١٢	٣
٥	١٦	١٣	١٠	٢١
١	١٤	٨	١٧	٢٥
١٥	٣	١٩	٢٢	٦

واستحسن الشيخ ان يكون هذا الوضع للجايزي مخصوصا بالوفق التساعي الذي في بطن الخماسي الصالح لدخول الكسر فيه فما زاد من الاوفاق الفردية التي لها ثلث صحيح واما نحن فقد اعجبنا وضعها كذلك في الخماسي فما عداه من الافراديات مطلقا بلا نهاية فهي طريقة تستغني عما سواها ولا يستغني عنها من اراد العناية بهذا العلم اللهم الا ان يفتح لنا طريق اخر مطرد مثلها فالسباعي ان اردناه تجويفيا بهذه الطريقة التزمنا فيه ان كان البداية في السباعي من الاعلى فالاسفل فاليمين فالشمال وجعلنا البداية في الخماسي باليمين فالشمال فالاعلى فالاسفل والتزمنا ذلك الى اخرهما لتعديل الزوايا مع شرط

آخر وهو مراعات بيوت الكسر ان لا يكون بحيث يجتمع منها اثنان في ضلع او قطر والبداية بما يقابل بيوت الكسر وجميع الوفق ثم اتمامه على نحو ما مضى في الخماسي مع الثلاثي كما ترى

٢٨	١	١٤	١٨	٣١	٢٥	٤٨
٢٩	٤٥	٣٧	١٢	٦	٢٣	٢١
٣٣	٣٩	٨	٤٣	٢٤	١١	١٧
٤٦	١٠	٤١	٢٨	٩	٤٠	٣
٢٠	٤	٢٦	٧	٤٢	٤٩	٣٠
١٦	٢٧	١٣	٣٨	٤٤	٥	٣٤
٢	٤٧	٣٦	٣٣	١٩	١٥	٢٢

واسهل من ذلك ان يوضع في بطن الخماسي الصامتي فيبتدئ في طوق السباعي بدورة ثلاثية او رباعية ثم تخرج عنه فتضع في الخماسي مرتبتين وترجع الى تمام التدوير السباعي الى تمامه فتخرج منه الى مرتبة في الخماسي المقابلة الوسطى ثم ترجع الى السباعي لحكم المقابلة الى ان تتم الا الدورة الاولى التي هي مدخل الكسر فتتركها وتدخل بتمام مراتب الخماسي ثم تتم الوفق ويشترط تعديل البيوت كما سبق ومثاله

٣٨	٢٥	٣١	١٨	١	١٤	٤٨
١٦	٤	٤٩	٤٠	٢٥	١٠	٣٤
٤	٢٦	١١	٤٣	٤١	٣	
٢٠	٤٦	٣٧	٣٧	١٢	٦	٣٠
٢٩	١٣	٧	٤٤	٣٨	٢٣	٢١
٣٣	٣٩	٢٤	٩	٨	٤٥	١٧
٢	١٥	١٩	٣٢	٤٩	٣٥	٢٢

ومما ثبت من هذا الكسر فالسباعي مثله سواء سواء بلا فرق فمثال السباعي في بطن السباعي الصامتي الحسني هكذا

٤٨	٣٠	٨١	٨٥	٦٠	٢٦	١	٣٤	٤٧
٢٨	٨	٧٣	٦٩	٦١	٤١	٢١	١٣	٨٤
٣	٣٢	١٤	٦	٧١	٧٠	٦٢	٤٢	٧٩
٧٨	٦٣	٤٣	٢٣	١٥	٧	٧٢	٦٤	٤
٨٣	٧٤	٦٨	٨٦	٤٤	٢٤	١٦	٨	٢٩
٤٩	١٧	٩	٧٢	٦٦	٨٨	٣٨	٣٤	٣٣
٤٨	٣٩	١٩	١٨	١٠	٧٨	٦٧	٨٩	٣٦
٣٢	٦٨	٦٠	٤٠	٢٠	١٢	١١	٧٦	٨٩
٣٤	٨٢	ـ	٣٧	٣	٨٦	٨٠	٤٨	٤٧

ومثال السباعي في بطن السباعي وفي جوف الخماسي الذي داخله الثلاثي وهو على الوضع الجائز اي الجائز دخول الكسر فيه فهذه صورته كما ترى في الصفحة الآتية

٨	٥٩	٥٨	٥١	٣٠	٣٦	١	٣٢	٤٥
٢٩	٣٨	٦٦	٦٣	٦	١٧	٣١	٧٧	٥٣
٢٥	١٩	٧٠	٧	١١	٧٢	٤٣	٦٣	٥٧
٣	١٥	١٣	٣٠	٤٨	٣٥	٦٩	٦٧	٧٩
٣٣	٧٨	١٠	٣٦	٤١	٤٣	٧٢	٤٣	٤٩
٥٠	٤٨	٧٢	٤٧	٣٤	٤٢	٩	١٤	٣٢
٥٤	٦٤	٣٧	٧٥	٧١	٨	١٣	١٨	٢٨
٥٨	٥	١٦	٣٠	٧٦	٦٥	٦١	٤٤	٢٤
٣٩	٢٣	٢٧	٣١	٥٢	٥٦	٨١	٦٠	٢

واما التساعي الذي في جوفه السباعي وفي بطنه الخماسي الصامت بالوضع الحسني اي الذي يصلح لدخول الكسر في كل مرتبة منه • فهذا هو الذي وضعه الشيخ في كتبه كما تري •

٤٧	٧٩	٥٤	٥٠	٣٦	٣٣	٣٩	٤	٣٧
٥٠	٥٨	٦٥	٦١	٢٥	٢٢	١٨	٣٨	٢
٥٥	٦٦	١١	٧٢	٧	٣٩	٧٦	١٦	٢٧
٥١	٦٣	٧٣	٤١	١٣	٦٩	٩	٢٠	٣١
٣٤	٢٣	٧١	٦	٤٣	٧٨	١٠	٥٩	٤٨
٣٥	١٩	٧٧	١٢	٦٨	٨	٤٠	٦٣	٥٢
٢٦	١٥	٥	٤٢	٧٤	١٤	٧٠	٦٧	٥٦
١	٤٤	١٧	٢١	٥٧	٦٠	٦٤	٤٤	٨١
٤٥	٣	٢٨	٣٢	٤٦	٤٩	٥٣	٧١	٣٥

وقد يوجد للتساعي غير هذا من الطرائق الضرورية وهي التي لا يدخل الكسر فيها ومن الجايزية التي تصلح لدخول الكسر في آخر مراتبه وبما ذكرناه كفاية • وقد بسطنا القول في هذا المحل بخلاف عادتنا في هذا المختصر لبيان وجه هذا المأخذ الشريف • ولتعلم ان ما كان من التساعي تجويفيا الى ان يكون في قلبه الثلاثي وهو مع ذلك جايزي الوضع فهو اشرف واوضاعه لاحتوايه على هيئة الاشكال الثلاثة الثلاثي والخماسي والسباعي • وكون الثلاثي سليما من بيوت الكسر زيادة في فضله لانه لا يتغير عن حاله لدخول الكسر في سايز الاشكال • ولذلك اخترناه في الوضع كذلك • وتصرفنا مثله في العشاري الآتي ويجوز ان يتبدل وضعهما على صور كثيرة تفوت عن الحصر وبالله التوفيق • واما الوفق العشاري فضلعه هو ضلع السداسي وانما زادت اربعة بيوت في كل طوق فتوضع بالتدوير طردا وعكسا ومقابلة • وهو بهذه القسمة مطرد في كل ما كان زوجا لفرد • وكذا الثماني مطرد في كل ما كان زوجا لزوج الى ما لا غاية له • فلا بد في ازدواجهما فيما عدا السداسي على هذا الوجه • ومثال صالحا لدخول الكسر فيه على ما استحسناه من طرائق كثيرة كما تري

في الصفحة الاتية

فهذه اصول الاوفاق الطبيعية

وكل منها ينسب الى الكوكب من الدرى السبعة السيارة على ترتيب افلاكها وايامها وملائكتها واملاكها وخدامها لكن اختلفوا في تدبيرها فبعض يبتدي بها من زحل فيقول هو للمربع الثلاثي والمشتري للرباعي والمريخ للخماسي والشمس للسداسي والزهرة للسباعي وعطارد للثماني والقمر للتساعي وبعض ينسب الثلاثي للقمر والرباعي لعطارد وهكذا صاعدا الى زحل فهو للتساعي وعلى القولين جميعا فالسداسي للشمس والاختلاف فيما سواه فزعموا ان العشاري لفلك البروج وفائدة هذا الترتيب تظهر فيما ينسب اليه كل كوكب من الاعمال وما له من يوم وساعة وملك وملك ومعدن وبخور فيقتصر في بوفقه في مقتضى ذلك كله وليس غرضنا من ذلك الا ما يختص بهذا الشان الذي نحن بصدده فلنذكر الان شيئا من خواصها اللائقة بالمحل فمن ذلك الوفق الرباعي العطاردي الطبيعي وقد مضى في الكتاب شيء من تضاريفه هو والثلاثي واما الوفق الخماسي العددي الطبيعي فمن سمر في صحيفة من فضة او ماهان عليه والقمر في منزلة سعيدة بعد صوم ٢٤ يوما ومداومة الاخلاص لله تعالى فلا بس هذا المرسوم يامن باذن الله تعالى من النسيان ويحفظ الله عليه اوقاته فكن من ان يتطرق اليه الغير ويفتح الله عليه اسرارا من اسمائه الجليلة فتدبر ذلك واذا وضع هذا الخماسي حرفيا عدديا بعد فهم معاني الحروف ومحاه بماء مطر وشربه على الصوم ٢٤ يوما فان الله تعالى يفتح عليه بابا من اللطف ظاهرا وباطنا وفيه سر لطيف لمن كثر نسيانه يكتبه ويشربه بالماء وبالجملة فهو من اشرف الاشكال ولها اسرار عظيمة غير هذه

٧٣	٢٩	٣٣	٣٨	٩٨	٣٩	٦٠	٦٨	٦٩	١
٤٩	٨٠	٢٢	٩٤	٢٧	٤٠	٧٧	٨١	١٨	٤٢
٤٠	١٩	٩٢	١٦	٨٦	٨٨	٩	١١	٨٢	٦١
٣٧	٩٤	١٢	٨٤	٤٩	٤٢	٤٣	٨٩	٧	٦٤
٢	٢٣	١٤	٤١	٤٤	٤٧	٤٠	٨٧	٧٨	٩٩
٣٠	٤	٨٤	٤٤	٤٣	٤٦	٤٦	١٧	٩٦	٧١
٣١	٢٤	١٠	٤٨	٤٤	٤٦	٤٣	٩١	٧٦	٧٠
٦٦	٧٤	٩٠	٨٤	١٤	١٣	٤٢	٨	٤٦	٣٤
٦٧	٨٣	٧٩	٦	٧٤	٤٧	٤٤	٢٠	٣١	٣٤
١٠٠	٧٢	٦٨	٦٣	٣	٦٢	٤١	٣٦	٣٢	٢٨

اضربنا عن ذكرها في هذا المحل لعدم التناسب • وأما الوفق السداسي المنسوب لكوكب الشمس المنير ففيه سر لتقوية العقل والذكاء والحفظ وزوال البلادة والنسيان يكتب في يوم الاحد في الساعة الاولى بزعفران ومسك وماء ورد وينشف محوا ويداوم عليه فانه نافع باذن الله تعالى • وفي شمس الافاق ان من كتبه في جسم رفيع في شرف عطارد يسالم الناموس والاحتراق ومن نظر المريخ والقمر في قران المشتري والطالع الجوزاء او السنبلة حامله لا يقدر احد يحاجه ويرزقه الله قوة الجنان وجريان اللسان مع الفصاحة والبلاغة وينطق بالحكم والاسرار انتهى • وأما الوفق السباعي اذا كتب على كرباس بيض بزعفران ومسك والقمر في السرطان متصلا بعطارد من نظر موده فاذا وصل عطارد الى شرفه غسلها بالماء وسقاه غلب على طبعه النسيان فانه يجود ويصير حافظا باذن الله تعالى وفيه للصبيان والمتعلمين سر غريب ومن كان ابله لا يعقل شيئا يكتب له مرارا ويسقى بالماء فانه يصير فهما ذكيا لبيبا باذن الله تعالى • وأما الوفق الثماني فقد قيل ان من كتبه مع سورة الملك في جام زجاج وشربه على الريق ثمانية ايام يسر الله عليه الحفظ والفهم عواقب الامور واورثه الاحتراز من كل شيء • وأما الوفق التساعي فلم يحضرني فيه من الخواص المناسبة لهذا الكتاب • وأما الوفق العشاري المنسوب لفلك البروج فقد ذكر صاحب شمس الافاق انه من اعظم المربعات فائدة والتهاعا ئدة يوضع في شرف كل كوكب فيعطي صاحبه ما في قوة ذلك الكوكب وفيه سر جليل لفك العقد الحديد وفتح البلدان ولا يقدر احد على حامله في حرب وقتال وهو خاتم فلك البروج يوضع في صحيفة من المعادن السبعة منشا ويداسدا سا وينبغي ان ينقش اعداده بالقلم الطبيعي عند طلوع كل برج وفيه ربه مسعود مشرق غير راجع ولا محترق حامله يسخر له جميع الانس والجن والطير والوحش والبحار والانهار والاشجار ويركب على ظهر السباع والبحار وتسخر له الثعابين ويطأ بها رقاب الجبابرة والسلاطين ويرى به الملائكة وخدام الافلاك وتستنزل به الارواح النورانية • والاجسام

الروحانيه • ويخبرونه بما اراد من الاسرار المكتومة وتبدو له كرامات عظيمة • واحوال جسيمة
من الفيض الروحاني والعلم الالهي ويفجر الله لديه ينابيع الحكمة والمعارف من قلبه وتنطق لسانه
بانواع العلوم والحقايق • ويصرف الله عنه شر الاشرار وكيد الفجار • ويشرح صدره
ويبسط سره • ومن فهم سر استغنى به عن كثير من الموضوعات التصريفيه • وفيه
اسم الله الاعظم وقال بعض الاكابر من نقشه في لوح من الفولاذ في شرف
القمر وهو مسعود بجمع همة وحسن بال ويكتب على سطح المربع من اربع جهات الاذان
الى آخره • وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا • فلا يقع عليه نظر احد الا احبه ولا ملك الا هابه
وعظمه حتى السباع ولو اخذ برأسه لم يضره • ويذلل حتى يركب عليه بشرط ان يقول الله اكبر
الله اكبر كبيرا الحمد لله رب العالمين وهو من الياقوت الاحمر انتهى •

الفصل الثاني

في ادخال العدد في الاوفاق ولا بد فيه من معرفة ميزان الوفق اولا وميزان
كل وفق ان تضرب بيوته بعد اسقاط واحد منها في نصف ضلعه فهو ميزانه • مثال الوفق
الثلاثي بيوته تسعة اسقط منها واحدا تبقى ثمانية فضربت في نصف ضلعه وذلك واحد
ونصف فصار الجميع اثني عشر فهو ميزانه • وان زدت عليها بيوت احد اضلاعه فهي
طبيعية الوفق اي عدد ما في كل ضلع منه الا ترى ان الثلاثي اذا زيد ثلاثة فوق ميزانه
صار خمسة عشر في ضلعه • وان شئت قلت اذا زيد الواحد فوق جملة بيوت الوفق وضربت
في نصف ضلعه فهي طبيعيته • وباسقاط بيوت ضلع من الطبيعية يكون ميزانه فميزان
الثلاثي وطبيعيته ٨ كما سبق • وطبيعية الرباعي ٣٤ وميزانه ٣٠ وطبيعية الخماسي ٦٩
وميزانه ٦٠ وطبيعية السداسي ١١١ وميزانه ١٠٨ وطبيعية السباعي ١٧٩ وميزانه
١٦٨ وطبيعية الثماني ٢٦٥ وميزانه ٢٥٢ وطبيعية التساعي ٣٦٩ وميزانه
٣٦٠ وطبيعة العشاري ٥٠٩ وميزانه ٤٩٥ وعلى هذا فليقس في سايرالاوفاق
فاذا اردت ادخال عدد في وفق فاسقط ميزانه وادخل الوفق ثلثي ما بقي ان كان الوفق ثلاثيا

وربعه في الرباعي وخمسه في الخماسي وسدسه في السداسي وسبعه في السباعي وثمنه في الثماني وتسعه في التساعي وعشره في العشاري وهلما. ومثاله في كل وفق الدخول بطبيعيته بعد طرح الميزان منها كما رأيت وكفى لمن تأمل وفهم وانا ازيدك ان شاء الله تمثيلاً على هذا فمثاله في الوفق الثلاثي للاسم العلم الذاتي كما ترى.

٢١	٢٦	١٩
٢٠	٢٢	٢٤
٢٣	١٨	٢٥

ومثال الرباعي في اسمه تعالى حفيظ على هذه الصورة.

٢٥٤	٢٥١	٢٤٧	٢٥٨
٢٥٥	٢٤٦	٢٥٢	٢٥٠
٢٤٩	٢٥٣	٢٤٨	٢٥١
٢٥٢	٢٤٥	٢٥٤	٢٤٧

ومثال الخماسي وفق عليم حكيم عددها ٢٢٨ وصورته هكذا.

٣٣	٤٨	٤٢	٤٦	٣٩
٤٧	٤٠	٣٤	٤٤	٤٣
٤٤	٤٩	٤٨	٤١	٣٤
٤٢	٣٦	٤٥	٤٠	٤٤
٤١	٤٤	٣٨	٣٧	٤٧

ومثال السداسي وفق آية الكرسي وعددها ١٣٦٧١ ❁

٤٣٢	٤٣٩	٤٣١	٤٣٨	٤٣٧	٤٣٦
٤٣٣	٤٣٥	٤٣٢	٤٣٩	٤٣٨	٤٣٧
٤٣٤	٤٣٦	٤٣٣	٤٤٠	٤٣٩	٤٣٨
٤٣٥	٤٣٧	٤٣٤	٤٤١	٤٤٠	٤٣٩
٤٣٦	٤٣٨	٤٣٥	٤٤٢	٤٤١	٤٤٠
٤٣٧	٤٣٩	٤٣٦	٤٤٣	٤٤٢	٤٤١

وفي هذا الخماسي كسر ثلاثة ادخلناها في المرتبة الثالثة فصح والله اعلم. **بيان** واما الكسر فهو عبارة عما لا يمكن قسمه من العدد بعد طرح الميزان وحكمه ان يترك فاضلا فيزاد في اول بيت من آخر مرتبة من الوفق ويجري فيه بالزيادة على ما سبق في الاصل وهذا مطرد في كل وفق جائزي او حسني وغير ممكن في الضروري ويختص الحسني بان لا يزاد فيه غير الواحد في المرتبة الاخيرة ان كان الكسر واحدا وان كان اثنين فبالواحد في المرتبتين الاخيرتين وان كان ثلاثة فبالواحد في ثلاث كما رسمناه في وفق اسمه تعالى حكيم عليم في الكل الخماسي فافهم والله اعلم. **بيان** واعلم ان الاوفاق باختلاف وضعها قد تنقسم الى الطبايع الاربع فيتصرف بها على مقتضيات طبايعها فكل ضلع وقع الابتداء فيه فهو الغالب على طبع وفقه فكل ضلع اعلى فهو ناري او اسفل فهو ترابي او في جهة اليمنى فهو مائي او اليسرى فمائي والزاوية

العليا من الجهة اليمنى ناريه • واليسرى هوائيه • واليمنى من السفلى مائيه • واليسرى ترابيه •
فالتصرف بالوفق الناري في عتما ناريه وطالع كذلك ثم يجعل في مستوقد النار • وقس على هذا
ذلكي سايرها ولكل منها بكل طبع عمل يليق به • فليس هاهنا موضع بسطه وهذه امثالها •

ناريّ

٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

هوائيّ

٨	٣	٤
١	٥	٩
٦	٧	٢

مائيّ

٦	٧	٢
١	٥	٩
٨	٣	٤

ترابيّ

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ومثال الوفق الرباعي الموضوع في الزوايا

ناريّ

١	١٠	٧	١٦
٨	١٥	٢	٩
١٣	٥	١٢	٤
١١	٤	١٤	٦

هوائيّ

١٦	٧	١٠	١
٩	٢	١٥	٨
٤	١٢	٥	١٣
٦	١٤	٤	١١

مائيّ

١١	٤	١٣	٦
١٤	٥	١٢	٣
٨	١٥	٢	٩
١	١٠	٧	١٦

ترابيّ

٦	١٣	٤	١١
٣	١٢	٥	١٤
٩	٢	١٥	٨
١٦	٧	١٠	١

بيان وقد توضع الاسماء في الاوفاق ناطقة بنفسها اي مرسومة بحروفها في احد الاضلاع
بنفسها او باعدادها ثم يكمل الوفق على ذلك • فالثلاثي تضع الثلث منه في القلب
ثم تسير باصلاح البيوت والزوايا وهذا اصح حيث يبقى بعد وضع الثلث في القلب
شيء يصح وضعه للاصلاح على القلب • اما اذا استغرق العدد او زاد عليه كاسمه تعالى
باسط فلا • ومثاله في اسمه تعالى مبين

م ٤٠	ب ١٢	ن ٥٠
٤٤	٣٤	٣٤
١٨	٥٦	٢٨

وفي الوفق الرباعي فما زاد في الاوفاق الحسنية فتعزل كل مرتبة
وحدها وتنظر العدد الواقع فتسير منه بنقصان العدد الى الاول
المرتبة وبالزيادة الى اخرها • وخرج الوفق صحيحا ومثاله في اسمه تعالى عليم •

ع ٧٠	ل ٣٠	ي ١٠	م ٤٠
١١	٣٩	٧١	٢٩
٣٨	٨	٣٢	٧٢
٣١	٧٣	٣٧	٩

وقد توضع الحروف في غير الضلع الاعلى لمعنى خاص كما في الوفق الثلاثي
الخاص باسمه تعالى عليم ومثاله

في الصفحة الآتية

٤٠	٩٠	٢٥
٣٥ ل	٨٠ يم	٧٠ ع
٨٥	١٠	٦٥

وَاَمَّا الطَّرِيقَةُ النصفية الخاصة بالوفق الرباعي فانك تضع مربعتين من الوفق الرباعي بالوضع الطبيعي ثم تدخل في المرتبتين الاخيرتين بنصف ما تريد ادخاله من العدد بعد اسقاط ثمانية والسير بزيادة الواحد الى آخره • فان كان فيه كسر فتزيد واحدًا في اول المرتبة الاخيرة • يخرج الوفق صحيحًا ومثاله في وفق الجلالة كما تري •

٣٧	٣٥	٨	١
٤	٩	٣١	٢٦
٢٩	٢٨	٢	٧
٦	٣	٢٥	٣٢

وقد عثرت في بعض الكتب على طريقة لم اجدها في كتب الشيخ فتأملتها فاذا هي في وضع مرتبة طبيعية في الوفق الرباعي ثم اسقاط الميزان تسعة عشر في هذه الطريقة والدخول بثلث ما بقي وحكم الكسر على الاصل • ومثال ذلك في اسمه تعالى حكيم كما تري •

٢٦	٢٩	٣٢	١
٤	١٩	٣٥	٢٨
٢٨	٢٧	٤	٢١
٢٠	٣	٢٤	٣١

الفصل الثالث في الاوفاق

فخالينا القلب • واولها الثلاثي واخلاء قلبه لا يصح على الصحيح ما قيل فيه وانما يصح اخلاء بيت مفتاحه او يوضع ثلاثيا مثلث بحيات وبهذا انتقص مرتبة فصله عن المربع الثلاثي ومثاله هكذا •

وكثيرا ما كان الشيخ ابو نبهان رحمه الله يستعمل الوفق الثلاثي الذي في باطن الرباعي على الصحيح لان طبيعيته وميزانه ميزان الرباعي وهذه صورته •

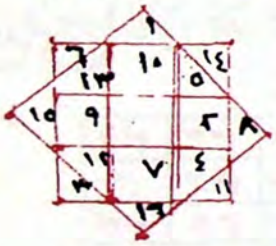

وصفة وضعه ان يكون كل ضلع من الرباعي في ضلع منه ومثاله في اسمه تعالى عليم كما تري •

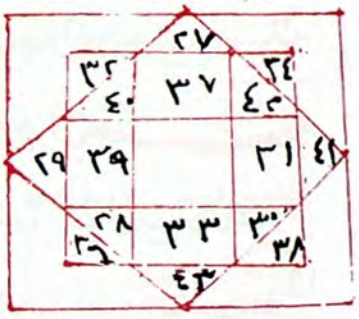

وَاَمَّا الرباعي فما زاد في الاوفاق الزوجية فيجوز ان يترك في وسطه من نقطة خالية لكتابة ما شاء الواضع ولا يتغير الوفق عن حاله الاصلي ومثال ذلك كما تري

في الصفحة الآتية

وقس عليه على سائر الأوفاق الزوجية • بيان واما الخماسي

١	١٠	١٩	٨
١٦	٧	٣	٩
٦	١٣	١٢	٣
١١	٤	٥	١٤

لحاجد بيت

فطريقة وضعه خالي القلب ان يقدر الابتداء فيه بالوسط الخالي ثم يوضع في اربعة بيوت منه على ترتيب وضعه الأصلي ثم يجري في سائره على ما سبق ووضعه الحسني يخرج صحيحا كما ترى •

١٦	١٠	٩	٣	٢٢
٤	٢٣	١٧	١١	٥
١٢	٦		٢٤	١٨
٢٥	١٩	١٣	٧	١
٨	٢	٢١	١٥	١٤

وكمثله طريقة السباعي وهي مطردة في كل شكل لعدد مفرد ليس بذي ثلث صحيح • وكذا ذي ثلث صحيح كالتساعي فله طريقة اخرى لم نذكرها هنا لصعوبتها • واذ ليس المراد ها هنا استيفاء

وضع جميع الاوفاق والاقوام والان يوضع الخماسي الخالي القلب في بطن التساعي التجويفي المذكور سابقا ويبدا فيه بالخماسي يخرج صحيحا • فمن شاء المزيد فليطالع في كتب الشيخ ونعني بالشيخ في هذا الباحث وقع الشيخ ناصر الشيخ ابي نهبان رحمة الله عليه • فقد اظهر غوامض هذا العلم لم يتعرض له سواه فيما نعلم والله اعلم • بيان واما كيفية الدخول بالاعداد في هذا الوفق الخماسي الخالي القلب فلهم فيه طريقتان • فاما طريقة الشيخ فهو ان يضع المرتبة الاولى منه وهي الناقصة بوضعها الطبيعي ثم يدخل بربع ما بقي فيضيفه الى المرتبة الاولى من طبيعية الوفق بعد طرح الميزان منه وهو ميزان الخماسي • والكسر على الاصل ومثاله في اسمه تعالى عليم كما ترى •

٣٩	٣٢	٣١	٣	٤٥
٤	٤٦	٤٠	٣٣	٢٧
٣٤	٢٨		٤٧	٤١
٤٣	٤٢	٣٥	٢٩	١
٣٠	٢	٤٤	٣٨	٣٦

وَأَمَّا طَرِيقَةُ الغزالي فهي ان يكرر اسقاط الميزان من العدد ما دام يحتمل الاسقاط ويدخل الوفق بمثل عدد الطرح • فان كان طرح الميزان منه مرتين جعل مفتاح الوفق اثنين وجرى فيه بزيادة الاثنين الى آخره • ثم ان فضل دون ما يحتمل الاسقاط جعل كسرا في المرتبة الاخيرة او قسم بين المراتب على حسب ما يحتمل الكسر ان كان الوفق حسني الوضع • ومثاله وفق اسمه تعالى

عليم

عليم من وضع الشيخ ابي نبهان في كتبه وينسبه الى الغزالي وقس على هذا ومثله غالب الاوضاع في
الاوفاق المخالية القلب فانها من الطرائق المطردة والتوفيق بيد الله تعالى

١٦	٧٠	٢٤	٨	٣٢
٢٤	٣٨	١٢	٧٦	٢٥
٧٢	٣٦		٢٨	١٨
٣٥	١٤	٧٨	٢٢	٢
٣٠	٤	٣٦	١٠	٧٤

الفصل الرابع

في التكسير وقد يحتاج اليها هنا لمن اراد كتابة
اسم او آية بحروفها مكسرة لمحو او غيره • واكثر ما يستعمل التكسير
ان يكون باخذ حرف من السطر الاول وحرف من آخره الى ان يتم • وهكذا يفعل بالسطر الثاني
والثالث الى ان يخرج الزمام • مثاله في تكسير قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هكذا ع ل م ا ل ان
س ان م ا ل م ي ع ل م • وهذا السطر الثاني م ع ل ع م ي ا م ل د ا ان م س ن ا • والثالث
ا م ن ع س ل م ل ن ع ا م ا ي ل ا ل م • والرابع م ا ل م ا ن ل ع ي س ا ل م ا ل ع ن • والخامس م ع
ا ل ا م م ا م ن ل ا ع س ي • وتجري هكذا فيخرج الزمام بعد تمام ثمانية عشر سطرا فيعود الآخر
اولا وهو تمام التكسير • وان شئت استخراج اسم لذلك فيكتفى بالستنطاق عدده وللعزيمة
بتركيب السطر الثاني اسماء كما وجدناه من صنع الشيخين الكبيرين العالمين الخروصيين المشار
اليهما في الكتاب غير مرة وكفى • وللناس في هذا الباب اظهار العجب العجاب •
فلا محل لها هنا له • ويجوز وضع التكسير في وفق فيخرج به مستقيم الاضلاع والاقطار
الا الثلاثي فلا يمكن فيه الا ان يتكرر احد اقطاره ومثاله •

ن	و	ر
ر	ن	و
و	ر	ن

ومثال ما يصح ذلك فيه فالرباعي والخماسي كما ترى

ح	ك	ى	م	ر
ى	م	ح	ك	ك
م	ى	ك	ح	ح
ك	ح	م	ى	ى

م	ه	ى	م	ن
م	ن	م	ه	ى
ه	ى	م	ن	م
ن	م	ه	ى	م
ى	م	ن	م	ه

ح	ق	م	ب	ى	ن
ق	ب	ن	ح	م	ى
ب	ن	ى	ق	ح	م
ن	ى	ب	م	ق	ح
م	ح	ق	ى	ن	ب
ى	م	ح	ن	ب	ق

ومثاله في السداسي فطريقة السداسي مطردة بالقياس في جميع
الاوفاق الزوجية وطريقة الخماسي كذا في جميع الاوفاق الفردية
الا العاشر ثلثمائة فيطرد فيه طريقة خاصة به •

ومثال السباعي المنقس على الخماسي كما تري •

ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ
س	د	ا	ه	ط	م	ف
م	ف	س	ذ	ا	ه	ط
ه	ط	م	ف	ش	ذ	ا
ذ	ا	ه	ط	م	ف	ش
ف	س	د	ا	ه	ط	م
ط	م	ف	ش	ذ	ا	ه

وأما الثماني المقيس على السداسي فهذه صورته ومثاله كما تري •

ع	ل	ى	م	ح	ك	ى	م
ل	ى	ح	م	ع	م	ك	ى
ى	ح	م	ى	ل	ع	م	ك
ح	م	ى	ك	ى	ل	ع	م
م	ى	ك	ح	م	ى	ل	ع
م	ع	ل	ى	ك	ى	م	ح
ك	م	ع	ل	ى	م	ح	ى
ى	ك	م	ع	م	ح	ي	ل

وأما الطريقة المختصة كل وفق مفرد ذي ثلث صحيح فمثاله في هذا الوفق السباعي كما تري •

ن	م	ي	ه	م	ظ	ى	ف	ح
ى	ف	ح	ن	م	ى	ه	م	ط
ه	م	ظ	ى	ف	ح	ن	م	ى
م	ى	ن		ط	ه	ف	ح	ى
ف	ح	ى		ى	ن	م	ظ	ه
م	ظ	ه		ح	ى	م	ن	ى
			ظ	ه	م	ى	ى	ف
ح			ى	ف	ى	ن	ه	م
			ح	ى	ف	ى	ن	م

وزاد المزيد في هذا وكشف وجوه هذه الطرائق وشرح مأخذ القياس فيها فعليه بكتاب الشيخ الذي سماه سراج الافاق • في علم الاوفاق

الفصل الخامس في بيان غاية الاوفاق وما يستخرج منها وما يدخل فيها من الاسماء وما يكتب حولها • **فأما** الموضوع في الوفق او اللوح فهو ما اراده الواضع من اسم او اية كما قدمناه في اسم تعالي عليم • وفي عليم حكيم وغيرهما فليقس علي ذلك • وبعض يدخل مع ذلك عدد اسم الطالب • مثاله الطالب محمد والاسم عليم فمجموع عددهما ٢٤٢ والوفق لهما هذا •

٨	١١٩	١١٤	١
١١٣	٢	٧	١٢٥
٣	١١٦	١١٧	ع
١١٨	٥	٤	١١٥

وفي طريقة ثالثة يأخذ عدد اسم الطالب والمطلوب والاسم المناسب من الاسماء الحسنى مثاله الطالب محمد والمطلوب العلم والمناسب اسم تعالي عليم فالمجموع ٤١٣

وهذا وفقه

وهذا وفقه • وفي البيت الخالي يكتب اسم الحاجة •

١١٠	٣	٩٧	٩٩	١٠٤
٩٣	١٠٠	١٠٥	١١١	٤
١٠٦	١١٢		٩٤	١٠١
١	٩٥	١٠٢	١٠٧	١٠٨
١٠٣	١٠٤	١٠٩	٢	٩٦

وعلى طريقة رابعة فيأخذ اسم الحاجة باقصر الفاظه ابلغ معانيه فيجعل عدده وقاعدة محمد بطلب العلم فالمجموع ٣١٤ وهذا وفقه •

٧٨	٨٥	٨٠	٧١
٧٩	٧٣	٧٧	٨٦
٧٣	٨٢	٨٤	٧٦
٨٤	٧٥	٧٤	٨١

وهذا لو جد ذكر متمم التذكر الا نظائر كثيرة وكلها من الوجوه الصحيحة عند اهل هذا العلم فاذا تم وضع الوفق فمن المستحسن ان يكتب في دائرة بسم الله الرحمن الرحيم • على جهاته الاربع • وان كتب في الجهات الاربع سبعة من الاسماء الحسنى او الكلمات المناسبات او الايات فانه حسن • وكل غير لازم فان سر الوفق غير متوقف عليه ومثاله •

قالت فرابنات هذا

م	ى	ل	ع
ل	ع	م	ى
ع	ل	ى	م
ى	م	ع	ل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعض يستخرج اعمال الاوفاق وغيرها فيحوطها بذلك فيجعل الاعمال الروحانية في اعلاها • والتسفلية في اسفلها والاسم المكتوب او الاية في يمينها وعدد ذلك في شمالها او العدد في يمينها • والاسم في شمالها فكل سواء • وبعض يكتب اسم الاعمال والاعوان عن يمين الوفق وشماله • ويكتب ما كان من الاسماء الحسنى والاقسام المستخرجة في اعلى الوفق ويكتب الاسم الجامع ايضا كله في اسفل الوفق • وبعض العلماء يحوط بالوفق ما اراد من الاقسام وغيرها من دون ترتيب يلتزم • اذ الكل غير لازم • وانما يكتبونه غالبا اذا كان الوضع في رق او قرطاس • واما اذا كان الوضع نقشا في شيء من المعادن كشيء من الالواح او الخواتم • فعسى ان اكثر ما عليه اعتمادهم ترك ذلك كله والاكتفاء بنفس الموضوع فقط • واما طريقة استخراج الاسماء والغرائم فبعض العلماء يكتفي بجملة العدد الداخل في الوفق ثم يستنطقه ثم يضيف اليه لفظ ابيل فيكون هذا ملكه العلوي ثم يضيف اليه لفظ طيش او طوش او طالش او حيش او حوش او حاش او هوش او هيش او هاش هكذا عن متمم التذكر • وبعض يسقط

الملحق بهذه الاسماء من جملة العدد ويستنطق ما بقي منه فيضيفه الى الملحق به وهو ابيل
في العلويات كما سبق وطيش او طوش او نحوهما في السفليات كما تقدم ومثال الاسم تعالي
عليم علاه خمسون ومائة فاستنطاقه نون روحانية العلوي نقابيل والسفلي نقطيش
في القول الاول وعلي القول الثاني فطرحنا منه عدد ابيل وهو ٤ بقي ٩٩ فروحانية
العلوي طصائيل وطرحنا للخادم ٣٨ عدد حروف كهيج بقي منه ١١٢ فاستنطقناه
بيقاكهيج وقس علي هذا وبعض يستخرج اسماء الاملاك والاعوان على طريقة
مستخرجة لعداد الوفق فيأخذها من مفتاح الوفق ومعلاقه وعدله وضلعه
ومساحته وضابطه وغايته فتلك سبعة فمن كل منها تستخرج روحانيا علويا وعونا
سفليا وتقسم على الجميع بالاصل الجامع السفلي على السفلية وهي طريقة متمم التذكرة
وفي بعض تصانيف الشيخ ابي بكر بن هيكان رحمه الله تعالى ويحكيه عن كتاب كنز الاسرار للنبي ادريس عليه السلام انه باضافة كل واحد من تلك الاصول السبعة الى الاصل الجامع يكون
استخراج الاملاك والاعوان كما سنمثله ان شاء الله فالمفتاح اول عدد في الوفق
والمعلاق اخر عدد فيه ومجموعهما عدله وكل ضلع منه يسمى وفقه وضلعه ومجموع
الاضلاع مساحته ومجموع اضلاعه واحد من زواياه ظابطه وضعف ذلك غايته
فالغاية اذا هي عدد مجموع اضلاعه طولا وعرضا مع زواياه ايضا وضرب
غايته في بيوت احد اضلاعه هي اصله ومثاله في وفق اسمه تعالي عليم
الموضوع نقلب احاد الوفق الثلاثي عشرات فهي كما بهذا الجدول
على فساد القول الاول وهو جدول الاملاك

الاصول السبعة الجامعة للاصول الثانية

في الصفحة الآتية

الأصول	الأعداد	المطروح	الباقي	الاستظهار	الملحق	الأسماء
المفتاح	١٠	لا يحتمل الطرح	١٠	ي	ايل	يكيل
المغلاق	٩٠	الا	٤١	ام	ايل	امايل
العدل	١٠٠	الا	٤٩	طم	ايل	طمايل
الوفق	١٥٠	الا	٩٩	طمص	ايل	طمصايل
المساحة	٤٥٠	الا	٣٩٩	طمش	ايل	طمشايل
الضابط	٦٠٠	الا	٤٩٩	طمث	ايل	طمثايل
الغاية	١٢٠٠	الا	١١٤٩	عقمط	ايل	عقمطايل
الأصل	١٢٨٠٠٠	الا	١٠٧٩٤٩	وغظمط	ايل	وغظمطايل

وتيلوه جدول الخدام السفلية على هذه الطريقة كما ترى

الأصول	الأعداد	المطروح	الباقي	الاستظهار	الملحق	الأسماء
المفتاح	١٠	لا يحتمل الطرح	١٠	ي	طيش	يطيش
المغلاق	٩٠	كالأول	٩٠	ص	طيش	صطيش
العدل	١٠٠	مثله	١٠٠	ق	طيش	قطيش
الوفق	١٥٠	مثله	١٥٠	نق	طيش	نقطيش
	٤٥٠	٣١٩	١٣١	انق	طيش	انقطيش
الضابط	٦٠٠	٣١٩	٢٨١	اف	طيش	افطيش
الغاية	١٢٠٠	٣١٩	٨٨١	افض	طيش	افضطيش
الأصل	١٢٨٠٠٠	٣١٩	١٠٧٦٨١	وغفا	طيش	وغفطيش

واما على الطريقة الثانية المضافة الى الأصل فسنصور ذلك ان شاء الله في جدولين فالأول منهما جدول الأملاك والثاني جدول الاعوان. وهاكما ان يسر الله واعان

في الصفحة الآتية

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العادل	الضابع	المبلغ	الضابط	الغاية
الأعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٥٠	٤٨٠	٦٠٠	١٢٠٠
الأصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
مجموعها	١٠٨١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٨٠	١٠٨٤٨٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	١ B	١ B	١ B	١ B	١ B	١ B	١ B
الباقي	٧٩٨٩	١٠٨٠٣٩	١٠٨٠٤٩	١٠٨٠٩٩	١٠٨٣٩٩	١٠٨٤٩٩	١٠٩٣٤٩
في الاستطا	فاغلنه	فاغلط	فاغضط	فاغضطس	فاغضطس	فاغضطس	فاظغضطس
الملحق	ابيل	ابيل	ابيل	ابيل	ابيل	ابيل	ابيل
الأسماء	فاغلنطابيل	فاغلطابيل	فاغضطابيل	فاغضطسابيل	فاغضطسابيل	فاغضطسابيل	فاظغضطسابيل

وهذا

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العادل	الوقف	المبلغ	الضابط	الغاية
الاعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٨٠	٤٨٠	٦٠٠	١٢٠٠
الأصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٤٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
المجموع	١٠٨١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٨٠	١٠٨٤٨٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩
الباقي	١٠٧٩١	١٠٧٧١	١٠٧٨١	١٠٧٨٣١	١٠٨١٣١	١٠٨٢٨١	١٠٨٨٨١
الاستطا	فاغضا	فاغذا	فاغذلا	فاغضلا	فاغضلا	فاغضلا	فاغضسا
الملحق	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش
الأسماء	طيش فاغضسا	طيش فاغذا	طيش فاغذلا	طيش فاغضلا	طيش فاغضلا	طيش فاغضلا	طيش فاغضسا

ولهذا على طريقة خاصة به في استخراج الأقسام والأرواح، وهو أن تأخذ العزيمة من اليمين الى الشمال

عدد كل

عدد كل بيتين كلمة على الولاء الى فراغه والاعوان وعلو الوفق عكسا له الى اسفل كالاعوان عدد بن كذلك • ومثاله في الرباعي لاسمه تعالى مبين كما ترى •

١٨	٢٧	٢٤	٣٣
٢٨	٣٢	١٩	٣٦
٣١	٢٢	٢٩	٢٥
٢٨	٢١	٣٠	٢٣

فالقسم تقول حيزي دجدهلبك طيوك البك طلكحكاك لجد • واما الاعوان فتقول جيهكائيل الحكائيل زكبلائيل بكاكائيل دكطيائيل طكلائيل جلوكائيل لجكائيل فاعرف ذلك • ولنرجع عند ما شاء الله الى قسم اسمه تعالى عليم في الوفق الثلاثي المقدم ذكره تفخيما لشانه فنقول • واما كيفية استدعائهم وحثهم بالقسم الجامع لهم باسم اعظمهم • فنوان يقول المستدعي لهم • اعزم واقسم عليكم ايتها الارواح الروحانية المتشعشة الشعشعية المشعشعة بالمنن الرحمانية • والنواميس الربانية القائمة بتصاريف لطائف الحروف ورقائق معانيها • الموكلة بتسخير روحانية الاعداد وعوارف اسرارها المستبدة بحدود وجود مواقع ترتيبها المخصوصة بخواص طبايعها على افرادها وتركيبها • وينادي ياقرغضنطائيل • ويا قحغلطائيل • ويا قحغمطائيل • ويا قحغطصائيل • ويا قحغشصطائيل • ويا قحغثمطائيل اجيبوا واحضروا بحرمة قطغغمطائيل انتم واعوانكم وخدامكم اجيبوا قرغخصاطيش • ويا قرغذعاطيش • ويا قرغذفاطيش • ويا قرغضلاطيش قحغقلاطيش • ويا قحغرفاطيش بحرمة الاملاك العلوية السمائية النورانية الغالبة عليكم وبحرمة اميركم المستولي عليكم النافذ امره فيكم قحغضفاطيش اجيبوا ايتها الملائكة الكرام انتم ومن تحت ايديكم فالخدام واحضروا وافعلوا كذا وكذا بحق زامن بين الكاف والنون • انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وكذلك يفعل الاستخراجات فتفطن عليه • وفي كتاب سراج الآفاق في علم الاوفاق لشيخنا قسم آخر على غير هذه الصورة وسنأتي به في قسم اسمه تعالى

عليم حكيم ليقاس عليه في غيرهما. فيقول بعد البسملة اقسمت عليكم ايتها الارواح الروحانية
الطاهرة النورانية ياطصايئل ويازكايئل بالذي خلقكم وصوركم وجعلكم انوارا في افلاككم
واختصكم بالنور الاعلى وباسمائه العظام العليم الحكيم وبحرمة الاسم الكبير الجامع زعقايئل
ان تحضروني وتقضوا حاجتي. اللهم ياعليم ياحكيم سخر لي روحانية هذين الاسمين العظيمين اللذين
سميت بهما نفسك. وبحرمتهما عندك اتوسل ان يحضروني ويقضوا حاجتي انك على كل شئ قدير.
وان كان القسم الروحاني فيجعله لواحد ثم لحوقلة ثم الصلعة. ويكرر القسم عدد الأسمين
والله اعلم. الفصل السادس في الاشكال الحرفية وفي الاشكال اللائقة بهذا الكتاب
ماسنورده بالنقل كما وجدناه في كتاب شمس المعارف. الشكل الأول شكل الحاء
المهملة فنظر اليه كل يوم ١٨ مرة وهو يقرأ الم الله لا اله الا هو الحي القيوم. احيى الله قلبه
بلطائف المعارف. وذكره باسرار العوارف. ووسع رزقه. واقام حرمه ووقاه شر الغضب
وحفظه في ذلك الطلب. وايده في نظفته. وانطقه بالحكمة. وهذه صورته.

واعلم ان المسلمين قد اختلفوا في جواز التسمية لله تعالى باسم الحنان والجواز انظر واقيس
وتركه ورعا وكشف الحجج للوجهين مدون في كتب الفقه والله اعلم. الشكل الثاني للنون فنظر
اليه في كل يوم ٩ مرة وهو يقرأ الله نور السموات والارض الآية نور الله باطنه بانوار الأسرار
وشرح صدره ووسع رزقه وقهر خصمه. وهداه الى سواء السبيل. وهذه صورته.
في الصفحة الآتية

الشكل الثالث

الشكل الثالث للعين المهملة فنظر اليه كل يوم ٧٠ مرة وهو يذكر اسمه تعالى عليم اطلعه الله تعالى على ارواح العلوم • وانطقه بلطائف الفهوم • وعلمه دقايق الأسرار • واوقفه على معارف الحكمة • فتدبر تفز بحظ وافر • وهذه صورته ❁

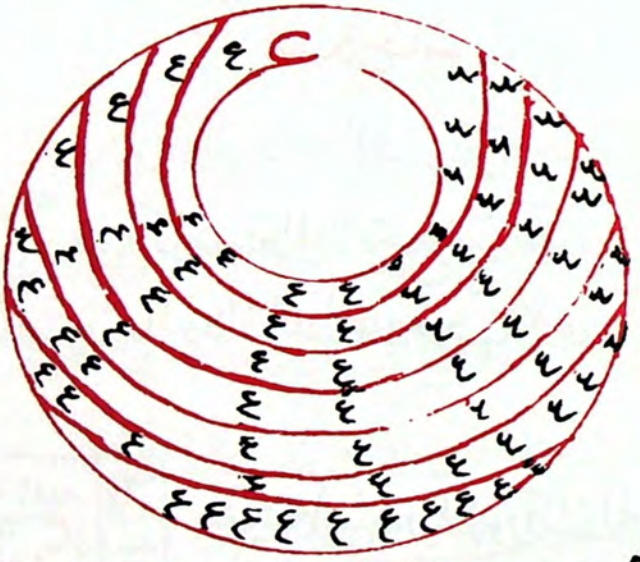

وقال في موضع آخر عن الشيخ زين الدين عبد الكافي فنظر الى شكل العين ٧٠ مرة في كل يوم وهو يقرأ آية الكرسي عظم الله في البصاير • وشرح بالتوحيد سره • ورفع بالتعظيم ذكره وان كان من اهل الأحوال ايده الله تعالى • واجرى انهار الحكمة من صدره • وعلمه غرايب العلوم ولطايف المعاني • وهذه صورة شكلها المشار اليه ها هنا ❁

وقال في موضع منقش حرف العين سبعين مرة في لوح من فضة وعطارد
في شرف اطلعه الله على اسرار العلوم وخفيات لطائفها وانطقه
بالاسرار الغريبة والحكم البديعة واذا علقه على قلب يسر الله
عليه الفهم الثاقب ولا يعلقه عليه عند نوم فانه يرى رؤيا لا
كثيرة الا انه يصلح لذوي الكشف الراسخين في العلوم العلوية فانه
يظهر لهم حقايق غريبة ويلقي الله المحبة والهيبة على حامله
وفي الدر النظيم منقش حرف العين اولكتبه ٧٠ مرة في حرير ابيض في

ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع

وقت اذان الجمعة وركبه في فص خاتم وتختم به انطقه الله تعالى بالحكمة فاذا علقه بازاء قلبه
رزق الفهم وحمله ارتفع قدره انتهى **الشكل الرابع** شكل الخاء المعجمة منقش اليه في كل يوم
٨١٢ وهو يذكر اسمه تعالى خبير لا يتمام الا اراده في منامه او يقظته بحسب حاله وهذه صورته وضعه

الشكل الخامس شكل الظاء المعجمة

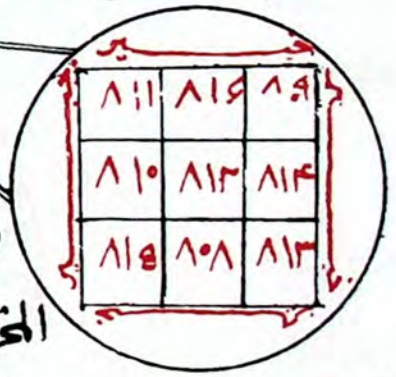

منقش اليه كل يوم الف مرة وست مرات
وهو يذكر اسمه تعالى ظاهر بجمع همزة وصفاء باطن على شيء من الخبايا
المخزونة بالروحانيات اظهر مخبيته وهذه صورته شكله الشريف
كما ترى

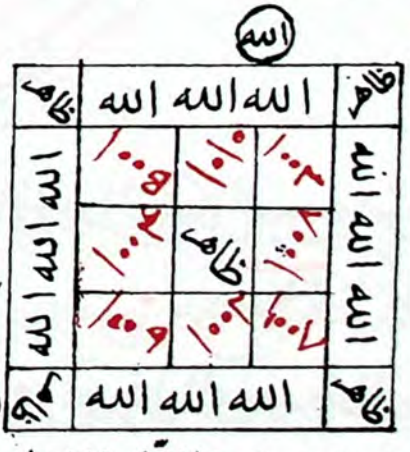

وهو شكل مشهور للظهور وكشف الحجاب
لما في اسمه تعالى الظاهر وسر ذلك شاهد
كما حكي في كتاب الميزان انه كان يتيمم ساحل فراهل
الفضل خامل الذكر لا يتعامل به احد من الناس فسئل ذلك
الى بعض الاكابر فوضع له هذا الشكل العظيم فاظهر الله تعالى اسمه ورفع قدره وانفذ كلمته
حتى كان السلطان يتواضع مخافة منه على السلطنة واذا خرج الى موضع يتبعه الاولون

واعلم ان

واعلم ان الظاء في هذا الشكل انما وضعت على راي حكماء المغرب وعددها في قولهم ثمانمائة
وعند المشارقة تسعمائة فاعرف ذلك **الباب الخامس في الشروط**
في بيان آداب التلاوة وشروطها وهي عشرون شرطا ذكرها مصنف كتاب شمس الانوار وخزانة الاسرار. **فاولها** الخلوة بعيدا عن العمارة. **وثانيها** ان يلبس حلالا لا شبهة فيه **وثالثها**
ان يكون طعامه كذلك. **ورابعها** ان لا يكثر من الطعام. **وخامسها** الصيام.
وسادسها الاغتسال كل يوم. **وسابعها** اجتناب كل ذي روح وما خرج منه. **وثامنها**
ان لا ينام الا عن غلبة. **وتاسعها** ان لا يشتغل الا بذلك. **وعاشرها** ان يجلس مستقبل
القبلة وان لا يجلس الا على الحصا والتراب. **وحادي عشرها** ان يكون خاضع الراس مطرقا.
وثاني عشرها ان ينوي بالعبودية لله ولا ينوي بها كشف الحجاب **وثالث عشرها** ادامة الوضوء
فان انتقض الوضوء اعاد. **ورابع عشرها** البخور في كل ليلة جمعة او اثنين او جمعة وكذا يوم
الاثنين والخميس والجمعة عند الزوال. **وخامس عشرها** ان لا يتكلم مع احد في تلك المدة.
وسادس عشرها ان يباشر كلما يحتاج اليه بيده. **وسابع عشرها** ان يكثر من البكاء
والندامة. **وثامن عشرها** ان لا يلبس ثيابا رفيعة في تلك المدة. **وتاسع عشرها** ان يكون
لباسه ابيض لا سواد فيه. **والعشرون** ان يكون على يقين ان الله يجيب دعاءه.
فاعرف قدر هذه الشروط انتهى ما ذكره وان لم يكن بنص لفظه فان معناه هو هو بعينه
ولعلي ان ازيد عليه فاقول اما اشتراطه ليلا الا بنام الا عن غلبة. وان لا يشتغل بغيره
فهذا خاص بمن اتخذ وردا او شرطه كذلك كما في رياضة اسم الجلالة ونحوها فيما سبق وهو قد
اورده هاهنا لمثل ذلك المعنى كما يعرفه من تلمح في كتابه فقد صرح بذلك. واما الجلوس على الحصا
والتراب فهو نوع كمال ولا يلزم بل اختار بعضهم ان يجلس على فراش مما انبتت الارض حتى
صرحوا بان يبسط لذلك ثوبا ابيض. وانما قيد ذلك طلبا للتراهة لانها مرادة في هذا الباب
لان الروحانية تالف كل نزه وتكره كل دنس. والاعمال توابع للنيات. واما قوله وان

يجلس مستقبل القبلة فهذا صحيح • وفي قول شيخنا انه لا يلزم لكن استدبار القبلة مكروه
عند الجميع • واما قوله ان لا يتكلم مع احد وهو شرط فيما تلزم فيه العكفة والانقطاع
لا غير لكن لا يضره ان يتكلم بحوائجه الخاصة بالمحل كالتقريب طعامه وشرابه •
واما قوله وان يباشر بيده جميع ما يحتاج اليه • فهذا شغل شاغل عن الذكر وتركه اولى
لمن قدر على احد يخدمه • ولا سيما في الطرائق التي يجب فيها مداومة الذكر كما صرح به
الغزالي وغيره • واما شرط بياض الثياب وان يكون لا يلبس رفيعا فهو من شروط الكمال
وحكمه كما سبق • ومن الواجب ان لا يلبس ما يحرمه الشرع ولا يكرهه • واما قوله ان يكثر من
البكاء والندامة • فهذا من الواجب لله تعالى على عبده في كل حال لانه من نوع عبادته
فلا بد على المكلف من فعله بحسب الطاقة في موضع لزومه • ويؤمر به تاكيدا في ندبه •
واما ان يفعل ذلك لنية اخرى من نيل مراده • او ليتالف الارواح به في اجتهاده فذلك مما لا
يجوز على حال فيما عندنا لانه لغرض هو غير الله • فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا • واما ملازمة التقوى فامر لا بد منه فقد اجمعوا انه كلما كان
اقبال العبد على الخير اكثر فاعماله انجح • ومن اطاع الله تعالى سخر له كل شيء • واطاعه كل شيء
وهذا دليل على اعظم فرز ذلك كله وهو ان يكون في ذكره غير غافل عن مذكوره • ولا ملتفت
الى غيره في حضوره • بل يكون في حالة ذكره قاهرا السر • عن ملاحظة غيره • حتى يغيب
عن نفسه في حضرة قدسه • مستشعرا لعظمة المذكور وجلالته واسعة رحمته •
ولطفه كما يليق بجلالته ويدوم على ذلك كذلك وان كان المتلو مقيدا بعدد فمن الواجب
ضبطه حتى لا يزيد عليه ولا ينقص منه فان ذلك يفسده وان غلط فيه اهمل الاول واستانف
العمل وينبغي ان يفصل بين التلاوة وتين بدعاء او غيره ليلا يكون متصلا في حكم تلاوة واحدة
ثم لا بد من ترك العجلة وكون القراءة بترتيب وترتيل فذلك اجمع للهم واقرب الى تعظيم
المذكور وانجح العمل • وزاد بعضهم ان يكون في بيت ضيق لا يرى منه السماء ولا تدخله

الشمس

الشمس في محل ولا نيام فيه ولا يدخله احد بل يجعله لمجرد ذلك ويتعاهده بالطيب ما امكن له
وشرط كون الموضع طاهرا نضيفا لا بد منه وقد يوجد في بعض طرقهم ان الاسماء اذا كتبت
في اوفاقها فتنجم بارزة الى السماء ليلا مع التلاوة عليها وجعله بعضهم شرطا فيها
كما سيعلم ان شاء الله وفي هذا ما يستدل به على ان لا باس بمجرد البروز الى السماء في حال
التلاوة بالليل خاصة دون النهار الا ما كان مخصوصا في حكمه بالكوكب النهاري المنير
الاعظم كما في بعض دعوات يس المشهورة والله اعلم واما الايقان بالاجابة فهو من
اعظم الشروط في قولهم كما قيل ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ومن ثمرة هذا تقوية
الهمة وصدق التوجه والعزم وتحقيق الرجا في وعد الله تعالى بالاجابة وذكر الدمنهوري
في الشروط الكمالية تقديم الاستخارة لثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وصفتها صلاة ركعتين الاولى بالفاتحة وقل يا ايها
الكافرون والثانية بالاخلاص ثلاث مرات بعد الفاتحة ثم الدعاء المشهور ثلاث مرات
او سبعا تقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
لي في امري هذا خيرا وتذكره باسمه في امر ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله وآجله فاقدره
لي ويسره لي واعني عليه وان كنت تعلم شرا لي في امر ديني ودنياي وعاقبة امري و
عاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه ويسر لي الخير حيثما كان ثم ارضني به انك على كل شيء قدير
فان وجدت في صدرك انشراحا لذلك الامر وتيسرت لك بقية الاسباب علمت ان الصلاح
فيه والا العكس وزاد بعضهم شرطا آخر وهو ملازمة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لما في الحديث ان الدعاء محجوب بين السماء والارض حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة تملا السموات والارض وما بينهما ولا بد مع اشتراط الكتمان وترك التحدث
بما هو في صدده من ذلك ثم ان ملازمة الخدمة وترك العجلة من اعظم الشروط ايضا فان لم تظهر

النتيجة في الحال باجابة الدعاء فتلزم الملازمة • او في وقوف ولم تظهر النتيجة فتلزم المعاودة •
فسبيل طالب هذا العلم ان يكون كالعاشق همه في التوصل الي محبوبه لا غاية لذلك لا
ادراكه • ولا بد من الاحتراز في وقت العمل عن السهو والغفلة والغلط وترك الالتفات
الي علاقة الاهل والمال والولد • وقد تختص الكتابة وحدها بشروط آخر فنضيفها الي ما تقدم
من هذه الشروط الي شاء الله • فنقول اما الكتاب فان كان وفق شرطه تسوية اضلاعه
واقطاره طولا وعرضا وحسنوا بالقياس الهندسي المحكم • ثم كونه مكتوبا علي معدن او شيء
مناسب لجوهر الكوكب المنسوب اليه العمل • فالقمر له الفضة وبدلها القلعي • ولعطارد العبد
المعقود وبدله • وللزهرة النحاس وللشمس الذهب • وبدله رق الضان • مصبوغا
بالزعفران فالحرير الاصفر مشوبا بحمرة • وللمريخ الحديد • فالاحمر المحكم كالياقوت والمرجان •
ثم جلود الوحش كالاسد والنمر • وللمشتري القلعي وبدله رق المعز • فالكتان وللزحل
الاسرب وبدله الاحجار السود واليا قوت الازرق • وكل ما فيه طبع الارض واشترط
سقراط تطهير المعادن • ولم يشترطه افلاطون • ثم لا بد من التصرف فيه لمقتضى الغالب
عليه من طبعه • فالناري يدفن في مستوقد النار • والهوائي يعلق بالريح • والمائي بالماء
والترابي بالتراب • في موضع له علاقة بالمطلوب • كمنزل بيته او طريقه • ولا بد من
بخور مناسب • واكثر اهل العلم يكتفي في هذا بالبخور الطيب للاعمال الخير مطلقا كالجاوي
والعود والعنبر والمسك الاذفر • وبالعكس في الاعمال الشريرة مطلقا كالمقل والحلتيت
والغوم والبصل • وفي قبس الانوار وغيره ان اللبان الذكر ينوب عن البخورات
مطلقا • وفي كتاب الانوار الساطعات علي اشرف المربعات ان التنجيم خاص لزومه
بما كان مكتوبا او منقوشا علي معدن او حجر فيعلق المنجم بخيط مزلون الكوكب الخاص
به في سبيبة مصنوعة من ثلاثة اعواد مناسبة للطبائع • فللناري قضب الزيتون
او النخل والهوائية السفرجل او السدر • والمائية الرمان او الليمون • والترابية اللوز او المشمش

وقيل السفر جل الاعمال الخير مطلقا • والرمان الحامض لما سواه • واما الالوان المنسوبة للكواكب
لانفسها لوانها فالزحل السواد • وللمشتري الغبرة • وللمريخ الحمرة • وللشمس الصفرة •
وللزهرة الخضرة • ولعطارد الزرقة • وللقمر البياض • واما مراعاة الاتصالات الكوكبية
والنسب الفلكية • فامر لابد منه في الابتداء ولاسيما في الكتابات الوفقية كما صرح به اهل هذا
العلم • وذكر الشيخ ابو نبهان رحمه الله في بعض مصنفاته ان لاهل العلم قولين في هذا فمنهم من يقول
ان من قصد الى حاجة فيها الله رضي فلا يلتفت الى وقت • ولا يوم • ولا ساعة • ولا طالع • ولا
غارب • ولا تربيع ولا تثليث ولا شيء مما يشبه هذا كله • وقال اخرون لابد من اجتناب
الايام الثمانية الخمسة • من كل شهر وهي التي ذكرها الناظم في قول شعره

توق من الايام سبعا كواملا ✣ فلا تتخذ فيهن بيعا ولا سفر ✣
ثلاث وخمس ثم ثالث عشرة ✣ توقاهم يا صاح والسادس العشر ✣
وواحدة العشرين فهي مشومة ✣ ورابع والعشرين والخمس في الاثر ✣
وكل ربوع لا تدور فانها ✣ مدى الدهر والايام نحس قد استمر ✣

وزاد بعضهم في كل شهر يوما متعينا بالنحس فلا يتعاطى شيء من الاعمال فيه • فهي ثاني عشر المحرم •
وعاشر صفر • ورابع ربيع الاول • وثامن ربيع الاخر • ورابع العشرين من جمادي الاولى وثاني
الثانية • وثاني عشر رجب • وثالث عشرين شعبان • ورابع العشرين من رمضان • وثامن شوال •
وثامن العشرين من ذي القعدة • وثامن الحج • وقد نظمتها على ترتيب اشهرها فقلت شعرا

في كل شهر روا يوما بر نحسا ✣ خذها مرتبة والواو فصلها ✣
باحرف ضمن سمط مفرد جمعت ✣ ينبيك عن عدها المشهور جملها ✣
بي وي وذ وح وذ ك وب وبي ✣ وجك وذ ك وح وحك وح تم مجملها ✣

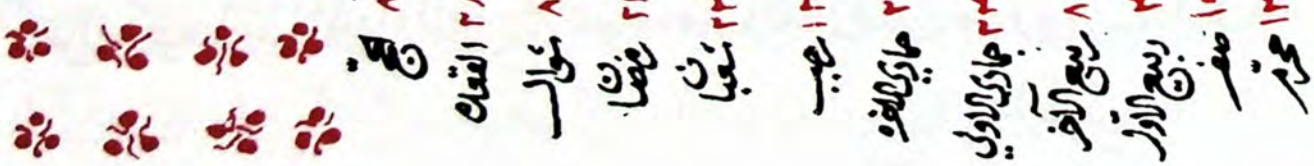

واما ترتيبه من جهة الفلك فقد ذكر الدمنهوري في كتابه المسمى بالانوار الساطعات ان فراكتفى بالتقريب فكل وجه فوجوه السعود الثلاثة المشتري والزهرة والقمر فانه يصلح للأعمال الخيرية الصرفة كاصلاح المعاش والتجمل بين الناس والعطف والفرح وما شاكل ذلك. وكل وجه فوجه النحسين زحل والمريخ فانه يصلح للشر الصرف كالبغض والفرقة وكل عمل ممتزج كالقهر والغلبة. والاستخراج الدفين فللممتزجين الشمس وعطارد. واما بالتحقيق فلها تفصيل آخر ونحن نكتفي بدونه في هذا الكتاب. بل نذكر منه ما يختص بهذا الفن المجموع في هذا الكتاب المصنوع. فاقول لاخفاء ان خفايا العلم ودقايق غوامض اسراره ودقايق حكمه انها تنسب لعطارد. فينبغي ان يكون الوضع في احد وجوهه وفي معدنه والتلاوة عليه في ساعاته. ولهذا قيل في المثلث العيسوي انه يوضع في صحيفة فرزيبق معقود المزدر عليه. وان وضع في شرف عطارد وهو الجوز. ومن لم يقدر على معقود الزيبق ففي صفحة من مجموع المعادن السبعة بالسواء. ولو وضعه صورتان كما ترى.

٢٠	٩٠	٤٥
ع	يم	ل
٦٥	١٠	٨٠

هكذا في شمس الافاق وصورة هذا الثاني في كتاب الوفق الميزان للامام السبتي كما ترى والاول بحاله فحامل هذا يكون ملهما لدقايق العلوم ولطايف الحكم.

٤٥	٩٠	٢٠
٣٥	يم	٧٥
٨٥	١٠	٦٥

ويدل على هذا ايضا ما ذكره صاحب شمس الافاق في اسم تعالي حكيم. قال انه اسم عظيم وقسيم كريم فاكثر فذكر الطلعة الله تعالي على اسرار الحكمة والمدد دقايق العلوم. وفهم لطايف العلوم وادظفه بالحكم والمعارف وهو الاسرار المخزونة. ووضعه في خاتم فضة وعطارد في شرفه. ووضعه في بيت فجر الله ينابيع الحكمة فقلبه على لسانه انتهى. قلت اما وضعه فقد وضعه ناطقا بنفسه لكن لا بد فيه من اختلال التداول والنسخ. فنحن نضعه كذلك على هذه الصورة ان شاء الله.

فانظر كيف

فانظر كيف خصصوا هذين الاسمين الذين هما قطب العلم والحكمة

ح	ك	ي	م
١١	٣٩	٩	٩١
٣٨	٨	٢٢	١٠
٢١	١١	٣٧	٩

بشرف عطارد خاصة. وماذلك الا لما اسلفناه من المناسبة له في ذلك. ويشاركه في ذلك المشتري بل هو الاخص مما كان من العلوم الشرعية والزهد والنسك والعبادة وما يجري في هذا النمط ولهذا قيل في الرياضة باسمه تعالى انها تكون بالتلاوة والوضع في يوم الخميس والساعة الاولى. واما زحل ففي قولهم انه المختص بانواع علوم الشعبذة والسحر والكهانة والهندسة. ولطايف الاقيسة العقلية في الامور الدنيوية. كالخداع والمكر والحيل وما يشاكلها. فنحن نرغب عنه الى ما هو خير منه الا وهو السعد الاعظم المعبر عنه بالمشتري والاقعطارد. لكن لابد من ان يكون كل منهما معتدل السير مستقيما غير راجع. ولا محترق ولا هابط. ولا في بيت وباله. ولا منحسا بمقارنة ذي نحس ولا تربيع منه. ولا مقابلة. وان قدر له مع ذلك ان يكون مسعودا باحد الكواكب السعيدة من تثليث او تسديس وهو صاعدا. وفي بيته او شرفه فغاية. والاقيراعي احد الوجوه الخمسة

فاولها ان يكون الطالع في الافق الشرقي احد بيوته وهو حال فيه. **وثانيها** ان يكون الطالع احد بيوته وهو غير حال فيه. **وثالثها** ان يكون الطالع بيت شرفه وهو حال فيه. **ورابعها** ان يكون الطالع بيت شرفه وهو غير حال فيه. **وخامسها** ان يكون هو في الطالع اي برج كان من غير برج الشرف والبيوت. وبعض اهل العلم لا يغفل عن اصلاح الطالع والمنازل القمرية. ومناسبة الساعات اليومية. وكلما كان اكثر مناسبة لذلك فهو الاشرف والافيكتفي بما ذكرناه. كما قال صاحب الانوار الساطعات وكفى به في هذا المختصر. ولبعض اهل العلم طريقة اخرى في هذا الشان. وهو ان يأخذ مجموع اعداد الاية او الاسم المراد قيطرحها اولا سبعة سبعة فما بقي فهو اشارة الى الكوكب المنسوب اليه العمل. فيبدا بها من القمر صاعدا الى زحل ثم يطرحها بالاثني عشر. وما بقي فهو اشارة الى الطالع. والابتداء بالحمل ثم الطرح بالثمانية والعشرين. وما بقي فاشارة الى منزلة القمر والابتداء

بالشرطين فالبطين فلا بد اذا مر الرصد حتى يتفق في يوم ما وجود ذلك كله • مثاله
في اسمه تعالى الحفيظ اذا اسقط منه سبعة سبعة بقي اربعة فلو كبد الشمس وبالاثني عشر
فطالع الثور • والثمانية والعشرين فمنزلة الرشا وهو بطن الحوت فيوضع نقشا
في صفحة من ذهب اذا حل القمر في بطن الحوت • والشمس في شرفها او بيتها وفي يومها
او ساعتها والطالع الثور وان وضع في الوقف السداسي المربع فهو الاكمل لانه
المنسوب للكوكب النهار • ويجوز ان يوضع في ثلاثي مثلث الجهات فما زاد وقد
اسلفنا من ذلك ما فيه كفاية عن التكرار • فان قلت فهذا في الوضع فهل تلزم مراعاة
النسب الفلكية للتلاوة ايضا فالجواب نعم على قول من يلتزم مراعاة الاوقات
والنسب الفلكية ولكن يكتفى فيه بانتقاء الوقت في الابتداء اول من ثم يكون حكمه
حكم المتصل فيما بعد اذا كان الذكر له في كل يوم ولو من واحدة • وكذا حكم الكتابة المتكررة
كالتي تكتب في كل يوم للمحو ونحوه • وما اختص في تلاوته بشرط مخصوص لزم ما فلا بد منه
كما ورد في بعض الادعية المنسوبة للساعات • وقد مضت في باب العلم وكفى • وهذا آخر
ما قصدنا وضعه في هذا الباب وقد عن لنا ان نأتي بخاتمة للكتاب مناسبة
لما اسلفناه من عجيب معناه المستطاب •

الخاتمة

اعلم انما يستعان به على العلم غير منحصر فيما اوردناه في هذا الكتاب ولا يمكن حصره البتة
لان العلم ينمو ويزداد ويتفرع • ودايما يربو ويتنوع • وانما هو سر الله يفتح منه
ما شاء لمن شاء وانما جئنا في هذا الكتاب بما سمح به الوقت وساعد التوفيق فنقلناه غالبا
من دفاتر هذا العلم وصحايف كتبه واسفاره • على انا نقر بالعجز عن الاحاطة بسره جميعه
كشفا ولا تجربة • وانما نذكر كما وجدناه على انا نؤمن جزما بان اسرار الله تعالى في اسمائه
وصفاته • وكلماته كتبه وآياته • وذلك بحر لا ساحل له ولا قعر فلا مطمع لعاقل في احصائها
واعلم ان كل واحدة من الرياضات الرحمانية • بالاسماء الربانية • والاحرف النورانية •

والآيات

والآيات القرآنية • لها نسبة عظيمة في تصفية القلب وافاضة العلوم اللدنية اللائقة
بحاله بشرط ان يقصد الى ذلك وهو من اهله كما شاع في الرياضة العظمى بسورة الاخلاص
ان صاحب سرها يتبحبو بالعلوم الخافية العظيمة القدر كالكيمياء والسيميا وغيرهما
ولا بد ان يكون ذلك على قدر قابلية الطالب وهمته • ولهذا العلم كتب موضوعة له بالاختصاص
به فالرجوع اليها اولى • وان ذكرناها هنا واحدة من ذلك كالشاهد لما ادعيناه من ذلك •
فلا باس فهاك • بالتفاؤل • قيل اذا اردت ذلك فارصد شهرا اول الخميس فتبدا بالصوم
من ذلك اليوم • وفي بعض الكتب انه يبتدي باول خميس من اي شهر كان • وليجتنب في هذه
المدة اكل ذوات الارواح والخارج منها ويلبس ثوبا ابيض نقيا ويقرا كل يوم بعد كل صلاة
مكتوبة سورة الاخلاص الف مرة • والابتداء بها بعد صلاة الصبح من يوم الخميس وبعد
صلاة العشاء الآخرة بعد تمام تلاوة السورة يصلي ركعتين فاتحة الكتاب وما تيسر
من القرآن ثم يتلو السورة الف مرة • فتكون تلاوة السورة في اليوم والليلة ستة
آلاف مرة • فيلازم ذلك ٤٠ يوما فيكون مجموع التلاوة ٨٤٠٠٠ • فاذا كان يوم الخميس
الذي هو الحادي عشر فليغتسل ويلبس ثيابا نظيفة ويطلق البخور وهو العود والجاوي
ويتلو السورة الشريفة في ذلك اليوم والليلة ستة عشر الف مرة لتمام الف مرة وبعد كل
الف يقرا هذا الدعاء مرة واحدة تقول اللهم اني اسالك يا واحدا يا احدا فردا يا صمد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تسخر لي خدام هذه
السورة الشريفة يجيبونني الى ما اريد انك على كل شيء قدير فعال لما تريد • وقيل ان الدعاء
الذي تقراه هو هذا • بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلني من المخلصين برحمتك سورة الاخلاص
ويسر لي ما يليق بها من خواص هذه السورة الشريفة والمواهب الهنية وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم اجمعين • وقيل ايضا ثم تقرا بعد تمام التلاوة هذا الدعاء مائة مرة
تقول • اللهم يا حنان يا منان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما اللهم اني اسالك ان

تسخير لي خدام هذه السورة الشريفة المقبولة بحق لا اله الا الله محمد رسول الله • قيل فعند ذلك
ينشق جدار الخلوة ويحضر ملائكة وجوههم كالاقمار فيسلمون عليك ويشترطون
شروطا فالتزم ما قدرت قيل فاحدهم يقول لك اسمي عبد الواحد اذا اردتني فاقرأ السورة
وقل اجب يا عبد الواحد فانه يطوي لك الارض ويأتيك باخبارها • والثاني عبد الصمد يأتيك
بالطعام والشراب وما شئت من الأمتعة ويعلمك بما شئت • والثالث عبد الله والاشارة
اليه بقراءة السورة كالاولين وهو يعلمك العلوم الغريبة كالسيمياء والكيمياء والهيمياء
والليمياء هكذا ذكروا والله اعلم • وانما يعرف حقيقة ذلك من وصل اليه • وبالتجربة
ينكشف الغطاء وهذا علم واسع بعيد الأطراف فتركها هنا اليق بالمحل فلنرجع عنه
الى ما هو اسهل منه فذكر انواع الاخبارات المناميه • **بيان** فمن ذلك هذه الاية
الشريفة وعندك مفاتح الغيب الاية اذا وضعت في وفق وبخر بنحور طيب ووضع تحت
راس النائم وهو تتلو الاية سبع مرات وفي كل مرة يقول يا مبين عدده ثم يقول
اللهم بين لي في منامي هذا كذا وكذا وارني اياه وثبتني عليه فانه يراه • وهذا وفقها •

١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	١٨٤٠
١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣	١٨٤٤
١٨٤٥	١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٨
١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢

وكذلك تصنع ان شئت بقوله تعالى • قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
وتكرر يا علام الغيوب عدده او الى ان يجيئه النوم وان كرر الاية
عددها فهو الاحسن وهذا وفقها •

١	١٠	٥	١
١٣٩٩	٣	٧	٢٠
٣	٢٠	٢٠	٦
١٣٠٤	٩	٤	١٣٠١

وكذا قوله تعالى قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير •
وقوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره
على من يشاء من عباده الاية • وتأمل ما ذكرناه في كتابنا هذا لم يشكل عليك التصرف
بشيء من ذلك • وكفى عن الاعادة لمجمل الايات والاسماء • نعم لا بأس ان اعدنا بعض الطرائق
المحررة عن اهل العلم في هذا الباب مفصلة بالاعداد • **فأول** ذلك قال في كتاب
الدر النظيم في قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام الى قوله الكبير المتعال •

هذه الايات

هذه الآيات لمن اراد ان يأتيه في منامه من يخبره بما في بطن الحامل او موضع الدفين والخبايا المنسي مكانها • او متى يقدم الغايب • او متى يبرء المريض وما اشبه ذلك • فمن اراد العمل فليتطهر وينعطر ويصوم يوم الاثنين ويبيت على طهارة ويصبح يوم الثلثاء قبل طلوع الشمس يكتب الايات في خرقة خضراء بزعفران وماء ورد خالص ثم يبخر الخرقة بعود وعنبر ثم يجعلها في حق يغطيها بحيث لا يراه احد ولا الشمس ولا القمر • واذا كانت ليلة الاربعاء بعد صلاة العشاء الاخرة فليأخذ مضجعه وليقل يا عالم بالخفيات في الامور يا من هو على كل شئ قدير • الطف بي في كل ما اريد انك على كل شئ قدير • ثم يذكر الله حتى ينام فانه يأتيه في منامه من يخبره بما يريد • فان لم يأته في تلك الليلة فليصم يوم الخميس ويفعل ذلك ليلة الجمعة فانه يأتيه من يخبره في ليلة الجمعة لا محالة • **الثاني** في كتب هذه الايات الآتية في رق طاهر وتبخره بعود وتطويه وتجعله تحت راسك وتنوي ما تريد من الامور الخفية • والكنوز الباطنة المدفونة • وعن الغايب او المسافر او المريض اذا اردت في حال مرضه فراي السبب يكون ذلك المرض وتخبر ما دواؤه باذن الله تعالى ويكون العمل ليلة الجمعة او الاثنين او الخميس والقمر في برج الميزان او القوس او الحوت او الثور واذا كان القمر زايدا في النور كان ابلغ واصوب في الحساب وهذه الايات التي تكتب وتقرا وهي بسم الله الرحمن الرحيم • وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون • الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال • وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين • وهذا الدعاء الذي يذكر بعد بسم الله الرحمن الرحيم اهدني يا هادي • اخبرني يا خبير • وبين لي يا مبين • علمني يا عليم علمني انك انت علام الغيوب

علیم بکذا وکذا انک تعلم خائنة الاعین وما تخفی الصدور وتکون فی مکان خالی وموضع طاهر
وانت طاهر الثیاب والبدن فاذ عظیم قد عمل به وصح والله اعلم **الثالث**
عن الغزالی اذا اردت اظهار ما یخفی علیک فاکتب وفق اسمه تعالی علیم بوضعه الخماسی الخالی
القلب وقد مضت صورة وضعه کما رسمه الغزالی تکتبه بمسک وزعفران وماء ورد وبخور
باطیب ما عندک واقراه عدده فی خلوه وانت طاهر البدن نظیف الثیاب
صایم واترکه تحت خدک الایمن باللیل واضمر الذی تریده فانک تخبر به **الرابع** وکتاب
الدر النظیم فی قوله تعالی قل اللهم مالک الملک الی قوله بغیر حساب فاکثر من تلاوة هاتین
الایتین فی اعقاب الصلوات المفروضة والنافلة وعند منامه نال الرزق والسعة
والامر فی یده وزال فقره وفاز اراد الوصول الی علم الکیمیاء وعلم ما اخفی علی کثیر من الناس
فلیتطهر ولیصم ثلثة ایام متوالیات یفطر فیها علی الحلال ویقرا کل لیلة عند منامه
سورة والشمس وضحاها وسورة واللیل وسورة والضحی والم نشرح سبعا سبعا
وقل اللهم مالک الملک الی بغیر حساب سبعا ثم تقول اللهم انی اسالک بقدرتک علی کل شیء
وتسخیرک لکل شیء یا احد یا صمد یا وتر یا حی یا قیوم اسالک ان تصلی علی سیدنا محمد النبی
صلی الله علیه وسلم وان تیسر لی العلم الذی سترته علی کثیر من خلقک واکرمت به کثیرا من
خلقک وتغنینی به عمن سواک فانک مالک الملک وبیدک مقالید السموات
والارض وانت علی کل شیء قدیر فاذا فعل ذلک سخر الله تعالی له ما یرشده الی ما طلب فی
الیقظة او فی المنام والله اعلم **الخامس** فی شیء من خواص الوفق الثلاثی الطبیعی وعزیمته
البرهتیة الشهیرة اذا اردت ان تری فی منامک شیئا تریده حصوله وحقیقته
فاسبغ الوضوء وقم برکعتین لله تعالی واقرا فیهما ما تیسر من القرآن ثم اثبت عزیمتک
واکتب الوفق بزعفران ومسک وماء ورد وبخور بعود رطب ولبان جاوی واترکه عن لمیتک
وانهض قایما وصل رکعتین تقرا فی کل رکعة الفاتحة وقل هو الله احد مایة مرة فاذا سلمت

فاقبض

فاقبض الوفق بيدك اليمنى ناظرا اليه وتقرأ العزيمة خمسا واربعين مرة • ثم تقول في دعائك عند تمام الاربعين • اللهم اسألك ان تريني في منامي هذا ما يريني كذا وكذا ثم ارقد على يمينك وان قدرت على الوجد فهو احسن قال الشيخ ابو بهان رحمه الله تعالى انا لا يعجبني على الوجه وهي عندي نومة مكروهة والله اعلم • ثم تقرأ والشمس وضحاها • والليل اذا يغشى ٧ مرات • وتنام والوفق تحت رأسك على شقك الايمن وقد اضمرت الذي تريد فانه يأتيك شخص لطيف في منظره • وربما اراد منك المصافحة فتسأله عما تريد • فهو يجيبك بحقيقة ما اضمرت • وهو من الاسرار الكريمة المخزونة لان كل شيء من امور العالم يحصل به • فافهم واعلم • السادس ومما استخرجه الشيخ ابو بهان تجربة قال واذا اردت ان يأتيك مخبر فاكتب يقضي حاجتك في اكثر ما تسأل فاكتب هذا الوفق عدديا • او حرفيا • ان شئت اجمع فهو افضل وهما هذان

عددي

٢٧٧	٢٨٤	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٣

حرفي

زعر	دفر	طعر
بفر	فر	جعر
افر	وعر	جهر

والعمل بكتابتهما او احدهما والايات حولهما هكذا

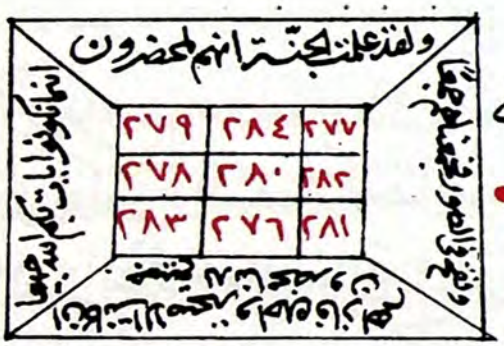

وتكتب معد ووجد واما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا اعلمني يا علام الغيوب • خبرني يا خبير والحوقلة • وصلعم •

والقسم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم • اعزم واقسم على كل روح خلقت من نار والسموم يأتي الذي لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون منطوق راضيح طهلا ممهط نها اهم نطجهل اتمط لهعاد مقطل اوه اين الشيطايل المبطيها اطميطش هلا امت طذهجا ابن جندبش الاميراين منكل الوزيراين جميع الجن والجان طنها جاطا هعايم مطجهوم المكبط نهما ومش طذهنا جميب طذهجا الجيبوا واحضروا واكشفوا لي في منامي كذا وكذا • ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون • ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع

لدينا محضرون الساعة الساعة • العجل العجل • الوحا الوحا • لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •
وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم • والتلاوة من عشر الى عشرين • فاذا فعلت ذلك
فانك ترى العجب • وقد جربت ذلك ففتح • **السابع** قال ايضا وكذلك فركب هذا الوفق
في قطعة من الكاغد من عفاز او بهدا ساعة المشتري ووضعه تحت خده ليلة الاثنين
او الخميس فانه يرى العجب • وهو هذا •

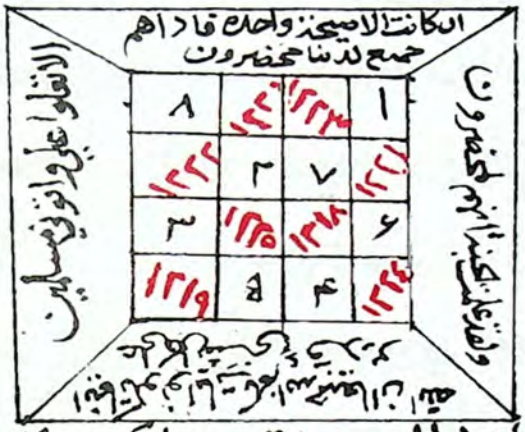

وتقسم بهذا القسم تقول بسم الله الرحمن الرحيم • اقسمت عليكم ايتها
الارواح الروحانية والجن والجان والشياطين بقطنذ توس قرفرضد محش ظهفت
لذ قمش زهفج ندظاش تهفق ندزجش خلفظا ذ ثثش قم قرلذ جعش طذفق
ذ قلش روفج • ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون • اجيبوا واحضروا في مقامي هذا واخبروني
بكذا وكذا والشفوا لي كشفا بينا افهم دون اشكال بحق الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • وبحرمة ما اقسمت به عليكم • وانه لقسم لو تعلمون عظيم •
وانه لقرآن عظيم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين • الا تعلوا
علي واتوني مسلمين • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
وسلم انتهى • **الثامن** قال ابو بكر زوحشية حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت
في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي سنرسمه ونقشت حروفه بالقلم الطبيعي وكان
الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مسعودة
سالمة من الرجوع والاحتراق ويبخره بالعود والعنبر ويلبسه في خرقة بيضاء ويكون

ختام

الخاتم من فضة خالصة او نحاس صفر ان لم يوجد الذهب ايهما امكن فمن مسكه عند نفسه
راى عجايب وغرايب يقصر عنها افهام الانسان • ويعمل فيه المحبة والالفة • فعلا عجيبا وفي قضا
الحوايج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب
وكثرة الرزق والبركة في كل ما يتناول من امور الدنيا والاخرة وينبغي لحامل هذا الخاتم
الرفيع لايلبسه الا وهو طاهر • ولا يقربه اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلا فانه من اسماء الله
العظام المخزونة المكنونة عن الناس ومن خواصه المباركة من جعله تحت رأسه
ونام • فانه يرى في منامه ما يريد ان يسأل عنه • وكلما يكون في خاطره قبل ان ينام • وان
جعله على قلب نايم اخبر بكل ما صنع في يقيظته • وان اشكل عليك امر غايب ولم تعرف له حالا
فاجعل الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضو وطهارة • فانك تراه في منامك ويخبرك
بحاله وبكل ما تسأل عنه من امره • فاذا عزمت بك امر او مطلب او سفر تريد ان تسأل عن عواقب
امورك او امور غيرك فاجعله عند راسك ونم فانك تخبر في نومك بكل ما تريد وما تريد
معرفته • وان شككت في كنز او دفينه فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان تنام وانت
على وضو فانك تخبر في نومك بما تريد من ذلك وهل تظفر به او لا • وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم
اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنيا وقبر واخراوية وجعل الخاتم تحت راسه
ونام على وضو فانه يخبر في نومه بما اراد • وله في استخراج الكنوز والدفاين والخبايا اثر
عظيم • وينفعل لماسك هذا الخاتم من العجايب فوق ما ذكرت فجربه تجد ما ذكرته
حقا • ولا يصح ذلك ويكذب به الا التجارب وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي
فاعلمه وتدبره ان شاء الله تعالى •

الطبيعي الهندي

٩٠	٧٠	١٠	٨	٢٠
١٠	٨٠	٢٠	٩٠	٧٠
٢٠	٩٠	٧٠	١٠	٨
٧٠	١٠	٨	٢٠	٩٠
٨٠	٢٠	٩٠	٧٠	١٠

طبيعي

ا	ه	ع	ع	ع
ه	ع	ع	ا	ه
ع	ا	ه	ه	ع
ه	ه	ع	ع	ا
ه	ع	ا	ه	ع

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ى
ه	ى	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ى	ع
ى	ع	ص	ك	ه

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار فيذهب لتحريك قلب كل شيء • قلت عدد حروف كهيعص بالجمل العربي ٩٨ او بالجمل الشرقي ٩٨ او ان نخط العارفين عن الشيخ شرف الدين يقول ان الاوفاق الحرفية بمثابة الجسد والعددية بمثابة الروح ويشير الى ان يكتب الوفق الحرفي في الظاهر والعددي في الباطن • وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية تفعل بالخاصية بلا وقت تحضرها بل ذلك اختيار لمن شاء • والاعداد تفعل بالطبيعة فهي منوطة بالاختيارات العلوية بحكمة الله الفعال لما يريد انتهى • وقد يوجد في بعض الكتب المنسوبة للامام الغزالي تصوير وفقها الطبيعي على غير هذه الصورة المتقدمة فلا باس ان نأتي بها في هذا الموضع ليعتمد الناظر فيها على الاصح بالفهم او بالتجربة فانها اصح ما يعتبر به المختبر في هذا وهذه صورته وضعه على ما ذكر •

ع	د	٩	ص	ط
ص	ط	ع	د	٩
د	٩	ص	ط	ع
ط	ع	د	٩	ص
٩	ص	ط	ع	د

وقد يوجد بخط الشيخ ناصر الدين بنهان لهذا الوفق الطبيعي اشكالا غير هذه الاشكال المتقدمة وقد وضع الاوفاق الثلاثة جميعا في وفق واحد على هذه الصورة كما ترى •

٢٠ ك	٥٦ ح	١٠ ى م	٦٧٠	٩٠ ص ف
٦٧٠	٩٠ ص ف	٢٠ ك	٥٦ ح	١٠ ى م
٥٦ ح	١٠ ى م	٦٧٠	٩٠ ص ف	٢٠ ك
٩٠ ص ف	٢٠ ك	٥٦ ح	١٠ ى م	٦٧٠
١٠ ى م	٦٧٠	٩٠ ص ف	٢٠ ك	٥٦ ح

وذكر هذا الشيخ حسب ما وجدناه من قوله ان الوفق يكتب ويلف في خرقة بيضاء ويبخر بالعود والعنبر • وتترك في خاتم فضة او ذهب او نحاس اصفر ثم امسكه عنده راى العجائب والغرائب الى اخر ما قال والله اعلم •

التاسع قيل تصلي ركعتين بما تيسر من القرآن وبعد الفراغ تكتب الوفق الثلاثي البطدي واتركه نصب عينيك ثم تقول • اللهم انك حي لا تموت وخالق لا تخلق وعدل لا تجور وحدك لا شريك لك لا اله الا انت ٩ امرة ثم تقول اللهم اني اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وآله

والذي نسل

وان ترسل الي من يعلمني ما اضمر تد يا علام الغيوب • علمني يا عليم بين لي يا مبين خبرني يا خبير •
انك علي كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلي اللهم وسلم علي سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم • اجب يا طصايل بالخادم بيقكيهج بعظمة الله وجدت ان هذا يكرر ا
من تو وقد جربت ذلك فصح والحمد لله • والوفق نصب عينيك حتي تتم القراءة وانت جالس ثم تنام
علي يمينك وتضع الوفق تحت خدك فانك ترى شخصين يتحدثان بتصريح امرك فاكتم **العاشر**
تكتب هذين الاسمين الله عليم في وفق ثلاثي في رباعي وتتلو اعليه الاسمين عددهما ثم تسأل الله
تعالي ان يسخر لك من روحانيتهما من يخبرك بما انت عنه سائل فانه يكون ذلك • فنحو هذا قد ذكر
الشيخ ابو بهان **الحادي عشر** قوله تعالي فلسفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد •
تتلوها مائة مرة ثم تسأل الله تعالي ان يكشف لك عما اردت فانه يكون ذلك **الثاني عشر**
عن التميمي في قوله تعالي وعنده مفاتح الغيب الايات الي قوله وهو اسرع الحاسبين •
وذكر في اخر قد كتان ثم وضعها تحت راسه ثم يسال الذي يري ما اشتبه عليه رآه صحيحا ومن كتبها
وهو طاهر وفراشه طاهر وعلقها علي عضده ونام اصبح ولم يلقه احدا الا حدثه بحديث غريب •
الثالث عشر وعنه في قوله تعالي ولو شاء الله لجمعهم علي الهدي فلا تكونن من الجاهلين • انما
يستجيب الذين يسمعون والموتي يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا انزل اليه اية من ربه
قل ان الله قادر علي ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون • قال الحكيم هذه الايات عظيمة
الخاصية جليلة القدر وصام عنه يوما لم يفطر الا علي خبز وشعير وزرهم حلالا وادمه الملح الجريش
والبقل ويقرا في كل ليلة سورة الانعام بكمالها ثلاث مرات عند النوم فاذا بلغ الي هذه الآية
كررها ثلاث مرات وفعل ذلك الي اربعين يوما ويسأل الله تعالي عند نومه بعد الصلاة علي النبي صلي
الله عليه وسلم عنه مرة ان يريه ما يشاء فانه يراه في النوم ويخبره ويصدق حلمه وربما بلغ ذلك
يقظانا • **الرابع عشر** ومنه قوله تعالي انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية
قال الحكيم مراد ان يعلم علم الصنعة وهي الكيمياء فليقرا هذه الايات مدة عنه يوما وليلة

كل يوم وليلة ثمانين مرة • وليقل عند نومه كل ليلة يا مظهر العجايب • ومعلم الأنسان
ما لم يعلم • ومغني البائس الفقير • ودليل الحايرين بمشيته وهو على كل شئ قدير أسالك
ان تطلعني على علم ما عقدت لك عزيمتي فانه يأتيه في منامه من يفيظه
ويرشده الى ما اراد • السادس عشر من كتاب شمس الافاق في خواص الوفق الرباعي الطبيعي
العطاردي قال من نقشه في خاتم فضة في شرف عطارد بجمع همة وصفاء سر
ووضع حول احرف عطارد وهي ق ش ر ك ونقش في باطنه الحروف الاربعة وتختم به
احبة وزاره وانقاد الى كلمته وسمع نداه • وفيه معنى بديع لسرعة قضاء الحاجات
ولابراه حيوان موذ الا هرب منه باذن الله تعالى • وفيه ايضا امر عجيب لمن اراد ان يرى
في منامه شيئا تنكشف له عافبته فليقم ليلة الجمعة الساعة الثالثة او ليلة السبت
الساعة الرابعة وليكن على ريضة وطهارة وخلو معدة من الطعام في موضع خال من الاصوات
فليأخذ بيده ويقول كانه يخاطب روحانية عطارد • ايها السيد الحبر الفاضل
اللبيب الكامل صاحب الغرايب • مبين الاسرار • والعجايب الناطق العالم الحاذق
وزير الشمس • ومدبر الفلك باذن الله تعالى اسالك باسم الله الملك القدوس القيوم وبمنزله
العظمة والبهاء • والنور والفاعله العدل القديم الذي لم يزل منبع النور الباسط
النور • الهادي رب الارباب • خالق الارض والسموات
ان ترينني في منامي كذا وكذا ايها السيد اللهم اني اسالك يا الله يا نور يا هادي يا باسط
أن تاذن لروحانية عطارد في رؤياي ذلك • اللهم يا نور يا هادي يا باسط اسالك
ان تاذن لميكائيل ان يريني كذا وكذا • ايها السيد ميكائيل توكلت واني كذا وكذا
بعظمة الله وجبروته وقدرته تكرر ذلك اربع مرات ولا تتكلم بعد ذلك
وتنام • فانك ترى ذلك الذي سالت عنه • وما يؤل الحال عليه في منامك ان شاء الله تعالى •
السادس عشر في اسمه تعالى النور الباسط الظاهر هذه الاسماء ذكر شريف الارباب

الكاشفات

المكاشفات • وقد اردان ينظر شيئا في منامه فليذكر هذه الاسماء على طهارة وهو على فراشه الى ان ينام • على هذا الذكر ويصرف همته فيما يريد • فانه يتمثل له في نومه كشف ذلك والله اعلم • وهذا آخر ما فتح الله لنا في هذا الكتاب • من هذا العلم العجاب •

والحمد لله الكريم الوهاب • وصلى الله على سيدنا محمد النبي الاواب • وعلى آله المكرمين وجميع الاصحاب • افضل صلاة وسلام فمن اطلع في هذا التسطير على خلل او تقصير فليصنع به ما تعود اهل الاخلاق الجميلة من حسن الظن وبسط العذر وسد الخلة • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي افضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه اجمعين تم رقما في حادي ربيع الاول سنة ١٢٩٠

تم المذنب سالم بن رشيد بن سالم بن عيد

رفيقه

رفيقه الله حفظ معانيه آمين

تم الكتاب بتكامل حال السرور والصفا • وعفى الآله مبتدئه وبفضله عز كاتبه •

المصادر والمراجع لكتاب النواميس الرحمانية والكتب التي استمد منها المؤلف

أسم الكتاب	المؤلف
الفوائد	التميمي
جواهر المنافع	العوفي النزوي
تيسير الوصول الى جامع الأصول من حديث الرسول (ﷺ)	
كتاب شمس المعارف	البوني
الجفر والزيارج	جعفر الصادق
كتاب الألواح	
كتاب شمس الأنوار وخزانة الأسرار	
مواقف الغايات	البوني
تيسير المطالب	
الدرة المنتخبة	
الدر النظيم في خواص القرآن العظيم	أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني
حاشية الدره	
مقاله	تاج الدين بن زكريا
مقاله	صديق الحكمي
طرف الألطاف والسر الخفي في شكل مربع القاف والشكل الألفي	الشيخ العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي
التجريد	أحمد الغزالي
كيمياء السعادة وأحياء علوم الدين وتحفة السفرة ولعلها كلها	الإمام الغزالي
شمس الآفاق	
كتاب الميزان في علم الجفر والزيارج	الإمام السبتي

أسم الكتاب	المؤلف
مقاله ، وعليها تعليق من المؤلف	أبي عبدالله محمد بن محمد الكوفي
مقالات الأنطاكي من الكتاب المعروف بسر الخليقة وكتاب التذكره	داؤد الأنطاكي
كشف الأسرار المخفيه	عمر بن مسعود المنذري
سراج الأفاق في علم الأوفاق	العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي
تنبيه المؤلف على وقوع كلمة الشيخ فى هذا الباب المقصود به شيخه ناصر بن أبي نبهان الخروصي الذى إستمد منه هذا العلم الجليل	
ما نسبه عن شيخه ناصر بن أبي نبهان ووالده المدقق العلامه أبي نبهان معولا على مؤلفاتهما فى هذا الفن الشريف	
شموس الأنوار	
مقالات	إفلاطون وسقراط
الأنوار الساطعات على أشرف المربعات	للدمنهوري

تمت المصادر الوارد ذكرها في هذا الكتاب

أعد المقدمة لهذا الكتاب ، وترجم على حياة مؤلفه ، مع التعريف بهذا الكتاب الجليل ، والاعتناء بحذف شوائب النسخ من المخطوطة المصورة ، وتصحيح أخطاء الناسخ ، ومراجعة ألواح المربعات ، وتصحيح الأرقام فيها على عدة نسخ أخرى ، كما أخرج فهارسه ومراجعه ، عبد مولاه / مهنا بن خلفان بن عثمان بن خميس بن أبي نبهان الخروصي ، وانتهى منه يوم الجمعه ١٧ شوال ١٤٢١هـ .

فهرس كتاب النواميس الرحمانية

الموضـــــوع	الصفحة
• تقديم بقلم / معالي السيد محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي	٧
• مقدمة وتعريف بالكتاب ، بقلم / الشيخ مـهنا بـن خلفـان بـن عثمـان الخروصي	١٣-٢٢
• ترتيب الأبواب	٢٤
• التمهـــــيـــد	٢٦
• مقدمة الكتاب	٢٧
• الباب الأول في الحفظ :	٢٨
* الفصل الأول في الأسماء والحروف والأوفاق	٣٠
* الفصل الثاني في خواص الآيات والسور المباركات :	٣٢
- النوع الأول في التلاوة	٣٢
• الرد على منكري التوسل بالأولياء وكراماتهم	٣٦
• مسئلة فقهية	٣٩
- النوع الثاني في خواص الآيات والسور	٤٠
- النوع الثالث في مجموع آيات وسور متفرقة	٤٥
* الفصل الثالث (العلاج بالطب والعقاقير والمعاجين والحبوب)	٤٨
• الباب الثاني في العلم وما يختص به :	٧١
* الفصل الأول في قياس سائر الأسماء بالنسبة إلى حروفها	٧١
* الفصل الثاني في الأسماء العلميه مجملة ومفصلة :	٧٦
- المقصد الأول في إستعمالها مفردة	٧٦
- المقصد الثاني في تأليف الأسماء مع بعضها بعض	٨١
* الفصل الثالث في طرائق المتصوفة	٨٦
* الفصل الرابع في خواص بعض الآيات	٩٣
* الفصل الخامس في ذكـر شـيء مـن خـواص الأدعيـة والصلـوات المأثورة	٩٧

الموضـــــوع	الصفحة
* الفصل السادس في ذكر شيء من الأسماء الأعجمية مع الأسماء العربية	١١٣
* الفصل السابع في تتميم الطباع وتدريجها إلى الكمال	١١٥
* الفصل الثامن في خواص بعض الأحرف	١١٦
• الباب الثالث في العقل :	١١٨
* الفصل الأول في حقيقة العقل وأقسامه	١١٨
* الفصل الثاني في علاج العقل	١١٩
• مقالات من كتاب ألواح الجوهر	١٢٠
• مقالات للمنذري من كتاب كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية	١٢٤
* الفصل الثالث في خواص الحروف المفردة	١٢٤
• الباب الرابع في صناعة الألواح والأشكال وخواصها :	١٢٥
* الفصل الأول في وضع الأوفاق السبعة الطبيعية وكيفية الدخول فيها	١٢٥
* الفصل الثاني في إدخال العدد في الأوفاق	١٣٤
* الفصل الثالث في الأوفاق الخالية القلب	١٣٧
* الفصل الرابع في تكسير الحروف وإستخراج أزمتها وأملاكها وسفليتها وعلويتها	١٣٩
* الفصل الخامس في بيان عزيمة الأوفاق	١٤٠
• الباب الخامس في آداب التلاوة وشروطها ونحوس الأيام وسعودها	١٤٩
• الخاتمة فيما يستعان به على تحصيل العلم وإدراكه	١٥٦
• المصادر والمراجع لكتاب النواميس الرحمانية والكتب التي إستمد منها المؤلف	١٦٩
• فهرس كتاب النواميس الرحمانية	١٧١

رقم الإيداع : ٢٠٠١/١٢

تم بحمد الله

طبع بمطبعة عين الهدف
هاتف : ٢٤٤٩١٤٨١ فاكس : ٢٤٤٩٠٧٩١
الايميل :goaleyepress@gmail.com